الكواكب

مع هذا العدد
هدية

العدد ٣[illegible] • ١٧ يونية ١٩٥٨ • ٢٩ ذو القعدة ١٣٧٧



عدد ممتاز

الفيلة

٤٠ مليما

من هناك
كل شيء عن ألف ليلة



ديانا لم تفقد عرشها : لم يؤثر طلاق النجمة الانجليزية الفاتنة ديانا دورس على مكانتها في قلوب معجبيها وعشاقها على الرغم من التزمت المأثور عن المجتمع الانجليزى . لقد اشيع ان طلاقها من زوجها ولبس هاملتون سيجعل المعجبين ينصرفون عنها ، ولكن هذه الصورة التى التقطت لديانا فى حفل العرض الاول لفيلمها الاخير والمعجبون من حولها يفسحون لها الطريق خير دليل على احتفاظ ديانا بمكانتها .

ليال عربية

هذا هو الاسم الذى يطلقونه فى الغرب على قصص « الف ليلة وليلة » ، واهتمام الغرب بهذه القصص الشرقية الخالدة قديم . وكانت الترجمة الغربية الاولى لهذه القصص هى الترجمة الفرنسية التى نشرها كاتب فرنسى اسمه « انطوان جالان » فى عام ١٧٠٤ . ثم ترجمها الى الانجليزية الكاتب الانجليزى « ا . و . لين » وكان ذلك فى عام ١٨٤٠ ، وفى عام ١٨٨٥ ترجمها « سير ريتشارد بيرتون » الى الانجليزية للمرة الثانية

سيمفونية شهر زاد

ومن وحى قصص « الف ليلة وليلة » وضع الملحن الروسى « نيقولاى اندرفيتش رمسكى كورساكوف » سيمفونيته المشهورة « شهر زاد » التى قدمها للمرة الاولى فى مدينة « بطرسبرج » عام ١٨٨٨ ، وقد قاد « كورساكوف » بنفسه الفرقة الموسيقية التى عزفت هذه السيمفونية الخالدة

وكانت هناك اربع قصص بالذات استوحى منها « كورساكوف » سيمفونيته التى تتالف من اربعة اجزاء اولها « البحر وسفينة سندباد » ، وثانيها « قصة امير كالندار » ، وثالثها « الامير الشاب والاميرة » ، ورابعها « مهرجانات بغداد »

وباليه شهر زاد

وفى عام ١٩١٠ قدمت « سيمفونية شهرزاد » فى مسارح باريس على شكل « باليه » روى فيه مخرجه « الكسندر بنوا » قصة الملك شهريار ـ ملك الهند والصين ـ الذى شك فى زوجته « زبيدة » فدبر رحلة صيد عاد منها فجأة ليضبط الزوجة الخائنة متلبسة بخيانتها فيأمر بقتلها ، وقبل ان ينفذ فيها الحكم كانت زبيدة قد تخلصت بنفسها من حياتها بطعنة سكين صوبتها الى صدرها . ومضت رقصات «الباليه» تروى بعدئذ كيف كان « شهريار » يقتل زوجاته الى ان جاءت شهرزاد لتروى له قصصا استغرقت الف ليلة وليلة ، فتنجو من الموت بعد ان استمالت الملك اليها فلم تطاوعه نفسه على قتلها

من هو كور ساكوف ؟

ولد « كورساكوف » واضع « سيمفونية شهرزاد » فى عام ١٨٤٤ ومات فى عام ١٩٠٨ . وكان منذ نعومة اظفاره يهوى الموسيقى ، ولهذا تلقى اصولها على كبار اساتذتها . وبعد ان خدم فى البحرية الروسية تفرغ لفنه واصبح استاذا للموسيقى فى « كونسرفتوار بطرسبرج » ، وكان ذلك عام ١٨٧١

وفى خلال رحلاته البحرية استغرق فى قراءة قصص الف ليلة وليلة ، فوجد فيها مادة طيبة لالحان موسيقية رائعة قدمها فى سيمفونيته الخالدة « شهرزاد » . ومنذ سنوات قدمت احدى شركات هوليوود حياة هذا الموسيقار فى فيلم اطلقت عليه « اغنية شهرزاد » ، وكان الممثل الفرنسى « جان بيير ادمون » هو الذى مثل فى الفيلم دور الموسيقار الروسى

لص بغداد

وقد كان لقصص الف ليلة وليلة نصيبها الوافر فى افلام هوليوود ، وقد استقى منها منتجو عاصمة السينما « سيناريوهات » لافلام ضخمة ، كان اول فيلم ضخم منها هو الذى قدمه « دوجلاس فيربنكس الاب » فى عهد السينما الصامتة باسم « لص بغداد »

وقصة هذا الفيلم استوحاها كاتب هندى اسمه «أحمد عبدالله » من قصص الف ليلة وليلة . وكان « دوجلاس فيربنكس الاب » قد انتج لحسابه بعد الحرب العالمية الاولى بعض الافلام الضخمة من بينها فيلم « روبن هود » . فلم يكد ينتهى من هذا الفيلم حتى بدأ عام ١٩٢٤ فى انتاج فيلم « لص بغداد » الذى مثل فيه بنفسه دور اللص ، واقام فى ضواحي هوليوود مدينة ضخمة تمثل « بغداد القديمة » بقصورها وقلاعها وميادينها وشوارعها

وكان تصوير هذا الفيلم الصامت باللونين الابيض والاسود ، فلما اعيد انتاج الفيلم فى عهد السينما الناطقة عام ١٩٣٩ صور بالالوان الطبيعية

سندباد البحار

وكان « دوجلاس فيربنكس الابن » مغرما مثل ابيه بقراءة قصص الف ليلة وليلة ، وقد اعجبته بصفة خاصة شخصية « سندباد البحار » . وكان كل ما يتمناه ان يظهر فى فيلم تقوم حوادثه على مغامرات سندباد ، وقد تحققت امنيته منذ سنوات عندما اشترك فى انتاج فيلم « سندباد » ومثل فيه بنفسه شخصية البحار العربى المشهور

وعندما تفرغ « دوجلاس الابن » اخيرا لانتاج افلام التليفزيون ، كانت قصص الف ليلة وليلة من الروائع التى يقدمها فى برنامجه ، بل انه اعد نسخة خاصة من فيلم « سندباد البحار » الذى مثله للسينما وقدمه الى جمهور التليفزيون

مصباح علاء الدين

وقصة علاء الدين ومصباحه ، هى ايضا من قصص الف ليلة التى استرعت اهتمام هوليوود كما استرعت منذ اكثر من مائتى سنة اهتمام واضعى الاوبرات والباليهات

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اخرجت احدى شركات هوليوود قصة علاء الدين ومصباحه فى فيلم بالالوان قام النجم « كورنل وايلد » فيه بدور « علاء » ، كما قامت النجمة « ايفلين كيز » فيه بدور الجنية

وقد قامت الهند ايضا بانتاج هذه القصة الرائعة من قصص الف ليلة فى فيلم بالالوان ظهر منذ سنوات قريبة

على بابا والاربعين حرامى

وهذه القصة ايضا كانت من القصص التى استوحى الغرب منها اوبرات وباليهات رائعة منذ ظهرت قصص الف ليلة وليلة على المسارح . وكان طبيعيا أن تهتم السينما بها ايضا ، فقدمتها هوليوود فى احد افلامها الضخمة التى كانت تظهر فيها نجمتها الراحلة « ماريا مونتز » مع زميلها « جون هول » الذى شاركها بطولة كثير من افلامها ، وكان « جون » هو الذى قام فى هذا الفيلم بدور « على بابا »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب ـ « المبتديان سابقا » ـ القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »



كانت شهر زاد تروى اساطيرها لشهريار الملك فى ليالى الف ليلة ، وعاشت هذه الاساطير وتطورت مع الزمن • حملها الرواة ليجعلوا منها حقيقة واقعة فى اذهان الناس منذ قرون ، واخذتها السينما فانتجت منها افلاما باهرة كلها سحر وحب ومغامرة • واين نحن اليوم من ليالى الف ليلة ؟ ! كل ما نجده بعض ذكريات ليال لا تنسى نعيشها احيانا ونكون بانفسنا رواتها • لقد حاولنا فى هذا العدد ان نعطى للقارىء الاسطورة القديمة التى خلدتها شهر زاد والاسطورة العصرية التى يرويها اصحابها !





عز الدين ذو الفقار يقول

منتج ينفق على مصلحة الفنون فى مهرجان دولى

اهموا سمعة مصر فى المهرجانات السينمائية

الأفلام التى تمثل مصر فى الخارج من الدرجة العاشرة

عز الدين ذو الفقار ، المخرج اللامع الذى نال فيلمه « رد ... » اكثر من تقدير فى المحافل الدولية ثائر . سر ثورته على مصلحة الفنون والمجلس الاعلى لرعاية الفنون وكل مسئول عن اشتراك مصر فى مهرجانات السينما الدولية هو الفوضى والارتجال المتبع فى تمثيل مصر فى هذه المهرجانات

□

قال عز الدين ، فى ثورة ، انه قرأ اخبارا فى الصحف عن اختيار بعض الافلام لتمثيل مصر فى المهرجانات السينمائية الدولية ، وشعر بمبادىء الفيلم . المسألة مادية بحتة ولا قيمة لسمعة مصر وصناعة السينما فى مصر فى هذا الترشيح او الاختيار

واوضح عز الدين رأيه فى اللجنة التى يرى تشكيلها لاختيار الافلام وترشيحها للعرض فى المهرجانات الدولية فقال :

ـ اقترح ان تختار مصلحة الفنون للاثنين او اربعين اسما من الاسماء المعروفة فى ميدان الادب والصحافة والفن والمجتمع وفى الحياة العامة ، ثم تعقد اجتماعا عاما يحضره المنتجون وتتركهم يختارون اللجنة من بين هذه الاسماء . ويعطون اللجنة ثقتهم وتأييدهم فى اختيار الافلام التى



عز الدين ذو الفقار ثائر . يتهم مصلحة الفنون بالارتجال والفوضى فى اختيار الافلام التى تمثل مصر فى المهرجانات الدولية . انه يريد لجنة يختارها السينمائيون ويثقون فيها لاختيار هذه الافلام ...

تمثلنا فى المهرجانات الدولية . وعلى مصلحة الفنون بعدها ان تتولى الاتفاق على اشتراك هذه الافلام المختارة والوفد الرسمى الذى يصاحبها ، فاذا لم يكن فى ميزانية المصلحة الاعتماد اللازم لهذا الاشتراك ، تعتذر المصلحة عن حضور المهرجان رسميا ولا تترك المنتجين ينفقون عليها

●

وبلغت ثورة عز الدين مداها وهو يقول :

ـ لجأ بعض المنتجين فى الايام الاخيرة الى طريقة عجيبة للدعاية عن افلامهم ، وتتلخص هذه الطريقة فى ان يقيم عرضا خاصا لفيلمه ويدعو اليه بعض الشخصيات اللامعة ، وما ان تلبى هذه الشخصيات الدعوة حتى تلتقط الصور وتنشر فى الصحف والمجلات مصحوبة بآراء تنسب الى هذه الشخصيات اللامعة ، وعادة تكون هذه الثورة لانه لم يسمع بلجنة تشكل من بعض الشخصيات المشهود لها بالقدرة والكفاءة على اختيار هذه الافلام التى ترسل لتمثلنا فى هذه المهرجانات . وليست هذه الافلام هى سر ثورة عز الدين ، وليست مبعث خوفه على سمعة مصر فى المحافل الدولية ، بل ان سر الثورة كما قال هو الطريقة التى تم بها اختيار هذه الافلام

●

وقلنا لعز الدين ان هذا الاختيار لاشك قد تم بناء على توجيهات لجنة شكلت فى مصلحة الفنون، واجاب عز الدين قائلا :

ـ هذه اللجنة مع الاسف الشديد لا وجود لها . والذى يحدث الان . ان كل منتج يملك المال اللازم لعرض فيلمه فى مهرجان دولى تعلن مصلحة الفنون عن اختيارها لهذا المنتج وهذا

الاراء استعراضا من الحماس والاعجاب والتأييد لهذا الفيلم او ذاك فى ترشيحه واختياره للعرض فى المهرجانات الدولية للسينما . تلك وسيلة من وسائل الدعاية الرخيصة الانتهازية فالمنتج يستغل شعور التشجيع من هذه الشخصيات ويخرج باسماء اصحابها فى الدعاية لفيلمه . وانا اطالب هذه الشخصيات بتكذيب ما ينسب اليها من آراء لم تصدر عنهم

وصمت عز الدين برهة ثم استانف قوله :

ـ انا مثلا تربطنى بيوسف السباعى سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الفنون واحد المسئولين

الشرط ما دام فى صالح فيلمه الذى سيختار للعرض هناك ، وعدت فسمعت ان المنتج عدل فى اللحظة الاخيرة عن موافقته عندما وجد ان التكاليف تفوق كل حد معقول يمكن لمنتج ان يتحمله

« ما شاء الله ! ماشاء الله ! مصلحة حكومية تطلب من منتج ان ينفق عليها ، هل هـذا كلام ياناس . اين الاعتماد الخاص باشتراك المصلحة فى المهرجانات الدولية ، واذا لم يتوفر هذا الاعتماد للمصلحة فلم لا تعتذر المصلحة . لماذا تسمح للمنتجين بالانفاق على الاشتراك فى

باسم تشجيع السينما وانهاضها ؟ ! »

وصمت عز الدين ، واسترد انفاسه الثائرة، ثم قال :

ـ لقد مثلت مصر فى العام الماضى فى المهرجانات الدولية بشكل سليم ، والافلام المصرية التى عرضت فى هذه المهرجانات كانت كلها مشرفة ، ولكن الحال تبدل الان ، ان كل من هب ودب يستطيع ترشيح فيلمه لتمثيل مصر فى مهرجانات الخارج ، وانا كسينمائى مصرى ، بل كمواطن مصرى لا اقبل السكوت على هـذه





الكبار من تطور الفن عموما فى مصر ، تربطنى به صلة صداقة قوية ، فهل يساندنى احد اذا استغللت هذه الصلة ودعوته الى عرض خاص لاحد افلامى ونسبت اليه آراء لم تصدر عنه . هل هذا تصرف سليم شريف اسلكه للدعاية عن فيلمى ؟!

●

وانتقد عز الدين تصرفات مصلحة الفنون قائلا :

سمعت من مصادر وثيقة ان مصلحة الفنون اتفقت مع المنتج جبرائيل تلحمى على أن يتولى الانفاق على كل وسائل الدعاية وتنظيم القسم المصرى فى مهرجان برلين ، ووافق المنتج على هذا

المهرجانات الدولية . وفى ثنايا هذا التصرف نجد المأساة . ان المنتج القادر ماديا يستطيع ان يمثل مصر بفيلمه فى المهرجانات الدولية حتى ولو كان الفيلم من الدرجة العاشرة. مأساة تمثلها مصلحة الفنون وتعرض سمعة مصر للمرمطة فى المحافل الدولية . واجدنى مضطرا الى التساؤل : ماذا فعلت مصلحة الفنـون للسينما بصفة خاصة وللفن بصفة عامة منذ انشائها ؟ ! بل ماذا فعل المجلس الاعلى لرعاية الفنون!!وماذا فعلت مؤسسة دعم السينما اكثر من بذل الوعود المغرية للمنتجين والاستديوهات؟!. ماذا فعلت كل هذه الهيئات مجتمعة للسينما؟! اين ذهبت حصيلة قرش اعانة السينما ، وفى أية جهة استغلت هذه الحصيلة التى جبيت

المأساة التى تهدد سمعة مصر فى الخارج ، وهى سمعة بنتها الثورة القومية فى مختلف الميادين الاخرى بكل فخر وعزة

وختم عز الدين حديثه قائلا :

ـ ان الجهود السينمائية ، كلها فـردية ، والمشتغلون بالسينما جميعا يستحق كل منهم اقامة تمثال له ، فقد استطاعوا وحدهم ان يصلوا بالصناعة الى مستواها الطيب الحالى. ومن الواجب ان تنفق كل ميزانيات المصالح والمجالس التى تنشأ من اجل السينما على نهضة الصناعة نفسها لكى تتمكن من تأدية الواجب المنوط بها الان . فالجهود الحكومية وشبه الحكومية التى تبذل للسينما ضئيلة جدا

ليلة لا تنسى

فناناتنا بشر كسائر الناس . فى حياة كل منهن ليال ملؤها الشـــهد ، وليال اخرى لهـا مرارة العلقم !

ان اسعد ليلة فى حياة شادية هى الليلة التى ذهبت فيها الى الاستوديو لاول مرة لتجرى اختبارا سينمائيا . وقفت شادية ليلتها امام مجموعة من السينمائيين والخوف يملأ نفسـها وهى ترتجف لاوامر المخرج وتحركات العمال والفنيين حولها فى البلاتوه . ولم اجراء الاختبار وارادت شـادية ان تعرف النتيجة وكان المخرج اكثر منها لهفةولهذا القى أمره الى مهندس المعمل بالبقاء حتى الصباح الباكر لتحميض الفيلم الذى صور اثناء الاختبار

وغادرت شادية الاستديو وهى ممتلئة بالقلق واللهفة ، ورفضت ان تركب سيارة الاجرة التى احضرها والدها ليعودا بها واصرت على أن تمشى على قدميها ، ونزل والدها عند رغبتها وهو يشعر انها مضطربة الاعصاب ، ولا تدرى شادية كم قضت من الوقت وهى تسير على قدميها ووالدها يتبعهـا فى استسلام ، ولكنها افاقت الى نفسها امام احدى دور السـينما فى المدينة وكانت تعرض فيلما اجنبيا تمثله ممثلة كبيرة مشهورة ، وتركت شادية العنان لنفسها لتحلم بانها قد غدت بطلة لا تقل عن البطلة الاجنبية مكانة ، وشهرة . وعندما عادت شادية مع والدها الى البيت ، لم تنم ، بل خرجت الى الشرفة وجلست تنظر الى القمر الساطع وتحلم بالمجد والشهرة .

وفى العاشرة من صباح اليوم التالى ، عندما جاء المخرج ليخبرها بنجاح الاختبار الذى اجراه لها ، نسيت متاعب الليلة السابقة واعتبرتها أسعد ليلة فى حياتها . وتكررت الليلة عندما عرض الفيلم الذى مثلت احد ادوار البطولة فيه . لقد انتشت شادية بالاستقبال الحماسى الذى قابلها به الجمهور ، وظلت تطوف شوارع القاهرة على قدميها ومعها والدها ، تماما كما فعلت فى ليلتها الاولى ، ثم عادت تجلس فى شرفة البيت تنظر الى القمر السـاطع وقد أصبح المجد والشهرة حقيقة واقعة .

▭

وصباح لا تنسى ليلة جميلة قضتها فى بلد على حدود لبنان ، يعيش اهلها حريصين على تقاليدهم ولا يسمحون ابدا للمدنية ان تفسد هذه التقاليد . ذهبت صباح الى هذه البلدة لاول مرة مع اسرتها فى سيارة ، ولم تكد السيارة تصل الى مشارف البلدة حتى خرج عليها كهل جليل اعترض طريقها وبعد ان القى السلام على ركابها دعاهم الى قضاء بعض الوقت فى حديقته ، وامر خدم الحديقة ان يمدوا مائدة من ثمارها الشهية ، وكان الليل قد بدا يظلم ، وامر الرجل باضاءة الانوار فوق المكان الذى نجلس فيه ، ثم صفق بيديه فخرجت مجموعة من الفتيات الجميلات اللاتى يعملن فى الحـديقة فى زيهن الوطنى المعروف عند اللبنانيين وبعضهن يحملن الآلات الموسيقيـــة ، وعزفن نغمـة « الدبكة » ورقصت الفتيات على النغم وهن ينشدن الالحان الجميلة ، ووجدت صباح نفسـها تنهض وتشارك الفتيات غناءهن . ودام الغناء والرقص الى ما بعد منتصف الليل ، ثم عاد الجميع يأكلون من الثمار الشهية التى تتكوم فوق المائدة .

▭

وفاتن حمامة ، تضحك كلما تذكرت قصة الليلة التالية التى وقعت بعد زواجها من عمر الشريف . اتصل بها عمر من الخارج ليطلب منها الاستعداد للخروج معه لقضاء السهرة ، وجاء عمر ليصحبها بالسيارة . وما كاد عمر يقود السيارة فى شوارع الزمالك حتى اعترض طريقه عسكرى المرور وصرخ فيه :

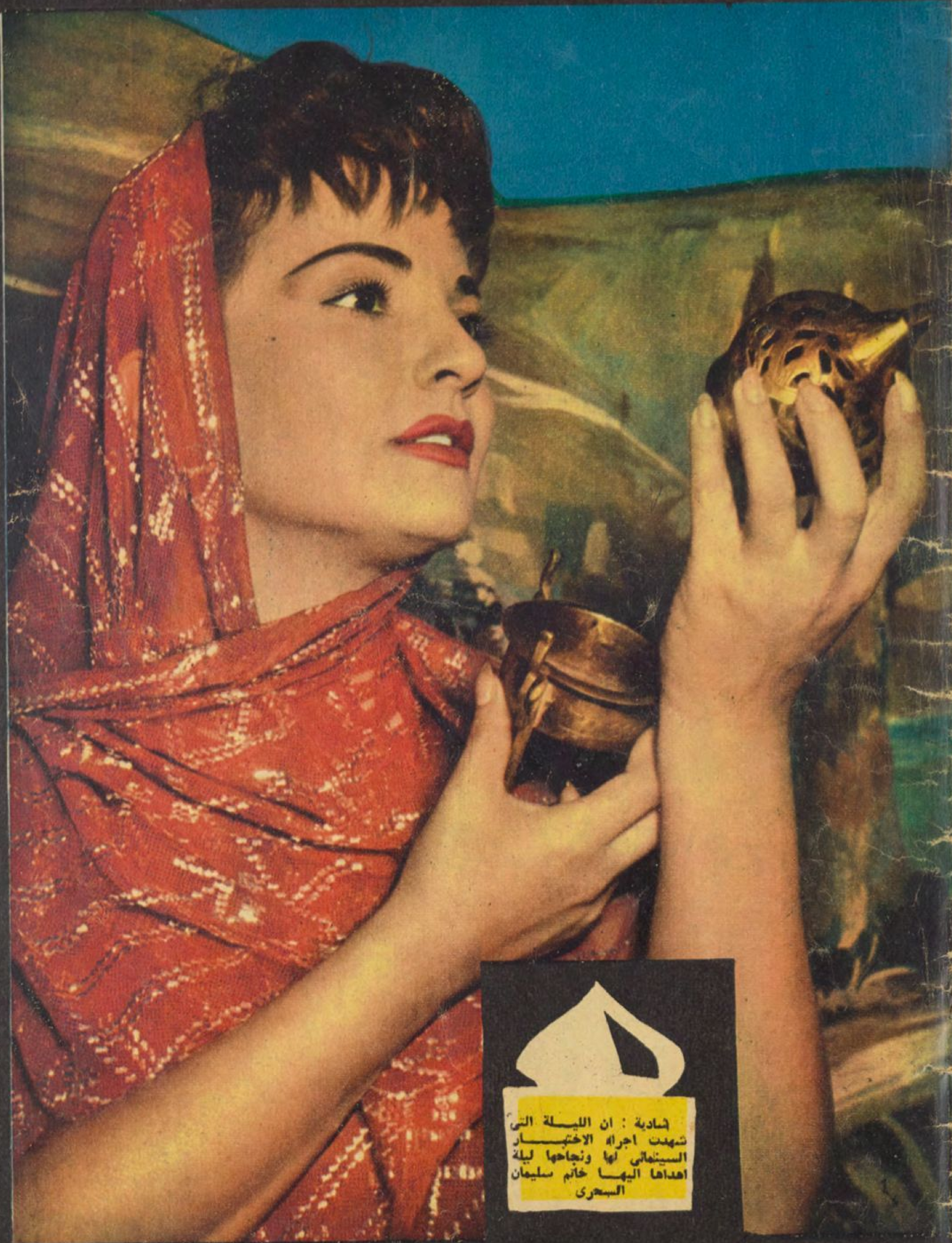
ـ قف عندك . دوختنا يا مجرم .

وذهل عمر الشريف ، وغلبت عليه الدهشـــة وهو يسأل جندى المرور : «فيه ايه يا شاويش؟!»

ـ العربية اللى انت سارقها .

واصر العسكرى على ان يصطحب عمر الشريف الى القسم ، ودخل عمر القسـم بينمـا ظلت فاتن فى السيارة والى جوارها جندى بوليس شاكى السلاح وقضى عمر اكثر من ثلاث سـاعات ينتظر حضـور الضابط النوبتجى الذى كان يجرى أحد التحقيقات الهامة فى الخارج . وما ان عاد الضابط ورأى عمر الشريف حتى انطلق يضحك وهو يعتذر لعمر عن سوء التفاهم الذى حدث وخرج عمر من القسـم ليجد فاتن فى حالة توتر عصبى شديد . على ان السهرة التى قضياها معا بعدها كانت من اجمل سهرات العمر مما جعل فاتن تعتبر الحادث الذى وقع فى اول الليل مجرد ذكرى مضحكة .

صورة الغلاف للنجمة صباح


٥
شادية : ان الليلة التى
شهدت اجراء الاختبار
السينمائى لها ونجاحها ليلة
اهداها اليها خاتم سليمان
السحرى

أ ليلة

في خيال كل انسان ليلة ، انفردت بذكرى معينة ،وعلى الرغم من ان الانسان قد ينسى ليالي واحداثا عديدة ، الا ان هــذه الليلة المفـردة تظل تعيش في خياله ، وقد طلبنا الى عدد من كتابنا ان يحدثونا عن ليال لا تنسى كهذه الليلة فكتبوا القصص التالية :



أم كلثوم غنت لى وحدى

كمال الشناوى

لن انسى ابدا ليلة قضيتها استمع لاجمل صــوتين في الشرق العربى بأسره ، صــوت عبد الوهاب وصوت ام كلثوم في فنــدق مينا هاوس منذ خمسة عشر عاما . كنت قد دخلت قاعة الفندق الكبير انا وام كلثوم لنقضى سهرة عادية ، والتقينا في القاعة بصديق عزيز كان بين نزلاء الفندق والح علينا لقضاء السهرة في جناحه الذى يسكنه ، وظل الصديق على الحاحه حتى قبلنا ، ولم تكد تمضى فترة وجيزة حتى فوجئنا بعبد الوهاب ينضم الينا في جناح الصديق ..

وقلت لنفسى : «لقد حدث مالم يكن يحدث ولو ظللت ارتب حدوثه اعواما» . وفرحت للصدفة العجيبة وبدات استعد بينى وبين نفسى للاستمتاع باجمل سهرة يمكن ان اصادفها في حياتى ..

□

وتحقق املى ، اذ ما لبث عبد الوهاب ان انطلق يغنى بعض اغانى ام كلثوم بصوت عال ملا نفوسنا طربا واستمتاعا ، ثم طلبت منــه ام كلثوم ان يغنى اوبريت «مجنون ليلى» التى كانت تشاركه الغناء فيها المرحومة اسمهان . واخذت ام كلثوم مكان اسمهان ومضت ترد على عبد الوهاب بالغناء ..

واندمج الاثنان في الغناء . غنى عبد الوهاب كما لم يغن في حياته ، وتفوقت ام كلثوم فبلغت القمة في الاجادة ، وبلغنا انا والصديق القمة ايضا ، قمة الاستمتاع والطرب

□

كان الصديق من هواة الموسيقى ، اختفى لحظة وعاد يحمل عودا اعطاه لعبد الوهاب ، وامسك عبد الوهاب بالعود وبدا يعزف الحان اغنيات ام كلثوم وهى تصاحب عزفه بالغناء . واستمرا على هذه الحال حتى الســادسـة صباحا . واخذنى التعب انا وصديقى صاحب الدعوة ، وتملكنا الطرب والاستمتاع فاستغرقنا في نشوة علوية . وايقظانا بعد ثلاث ساعات كاملة من الانسجام التام بينهما

وقلت لعبد الوهاب وام كلثوم : «ان هذه الليلة قد وضعت خطوط اول عمل فنى مشترك بينكما وامنيتى ان ارى ثمار هذا التعاون» . ولكن الايام لم تحقق لى امنيتى بعد .

□

ليلة رهيبة في ضواحى باريس

أحمد رامى

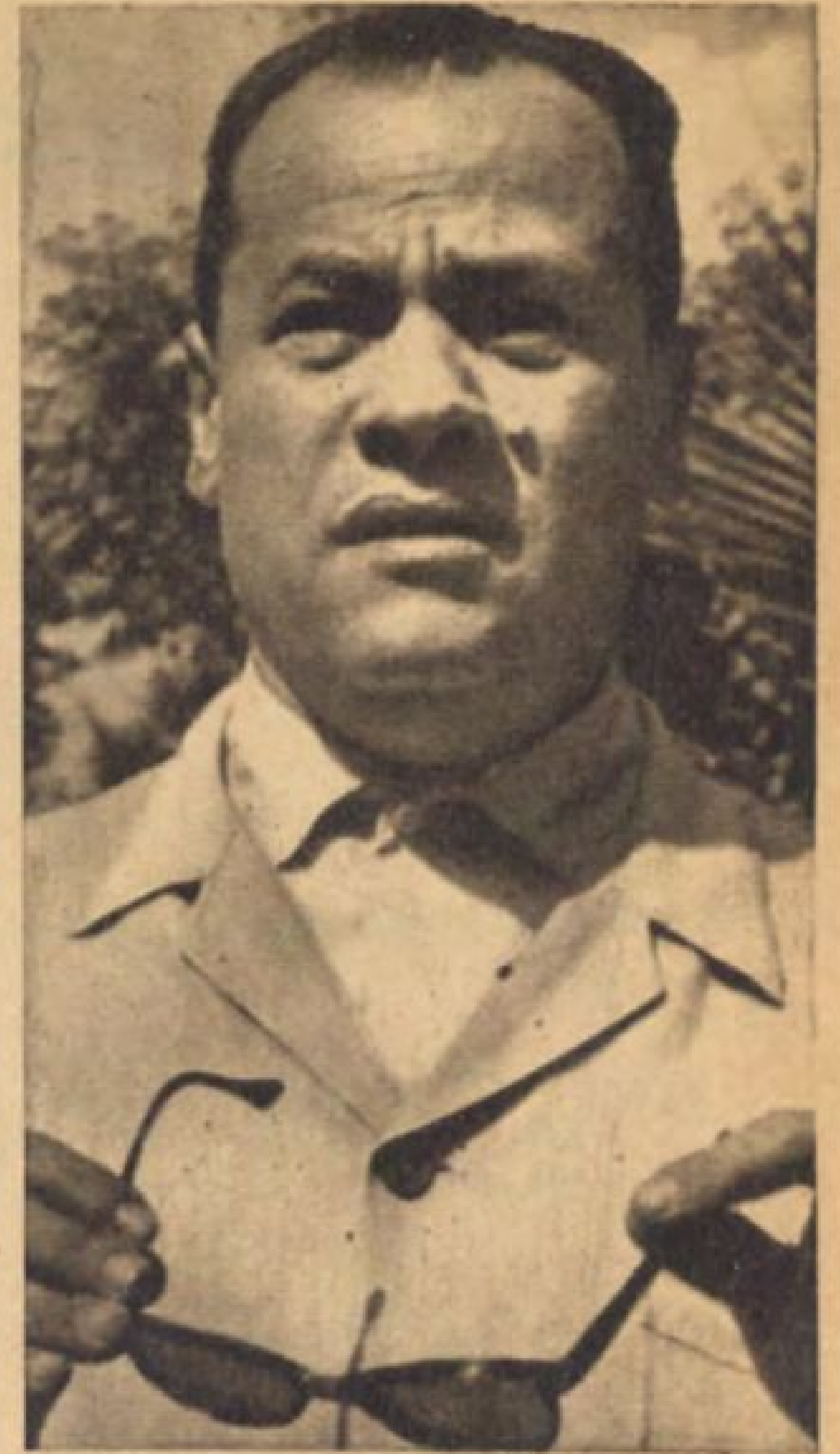
ايام كنت طالبا في باريس ، كنت اسكن ضاحية من ضواحي مدينة النور اصل اليها بقطار يقف في طريقه الى تلك الضاحية عند مفترق طريقين ، احدهما يصل الى حيث اسكن ، والآخر ينطلق الى ناحية اخرى بعيدة ، وسهرت ليلة من ليالى الشتــاء في باريس ، وكان على ان اركب آخر قطار يصل الى تلك الضاحية فاخطات الركوب واخذت قطارا آخر . وكانت الليلة كثيرة المطر والضباب فلم افطن الى تغيير الطريق عند ذلك المفترق واستمر القطار يسير بى حتى فطنت آخر الامر الى اننى اصبحت بعيدا ، في طريق غير طريقي ، وانتهزت فرصة وقوف القطار في محطة من المحطات فنزلت منه ، وعاد القطار يسير بعد ان تركني في بلدة صغيرة لا اعلم عنها شيئا ، ولم اجد احدا الا خفير تلك المحطة وقد هم باطفاء الانوار . وتقدمت اليه وسالته كيف اصنع وانا على هذا البعد من دارى ؟ فقال لى : ليس عليك الا ان تتقــدم الى بائع «السجاير» القريب من هنا فهو يسكن فوق حانوته ولعله يأويك . ثم انصرف وتركني وحدى في ذلك الليل الدامس . وتوجهت الى مسكن بائع السجاير ، وطرقته ولكن احدا لم يجاوبنى على الطرق

ولم اجد خلاصا من هذا المازق ، الا ان اسير مع قضبان السكك الحديدية عائدا الى مفترق الطريقين ، ثم اوالى السير مع القضبان ايضا في الاتجاه الصــحيح الى الضاحية التى اسكن فيها ..

وما كدت اشرف على المحطة التى يقع عندها المفترق ، بعد ساعات من الســير الشاق ، حتى اعترضنى نفق طويل مظلم خفت ان اجتازه ، فقد يدهمنى داخــله

كورس لشيخ الملحنين

نجيب محفوظ



ليلة عادية ، لاتميزها احداث ، الا انها لم تكن ككل الليالى ، لقد استمتعت فيها بكل المباهج من مغنى وطرب وادب وفكاهة وحكايات. كانت ليلة عيد كبير ، اجتمعنا فيها فى بيت شيخ الملحنين زكريا احمد . كنا جمهرة كبيرة من الاصدقاء ، منهم من يقرض الشعر ، ومن يرتجل الزجل ، ومنهم من يحترف التاليف ومن يشتغل بالموسيقى ، وكان هذا التباين مدعاة لاقامة ندوة ادبية فنية تحدث فيها الحاضرون عن كل شىء ، وشيخ الملحنين زكريا احمد معروف بدعابته ، وكان لايفتا بين الحين والاخر ان يقطع حديث المتحدثين بنكتة أودعابة يضحك لها الحاضرون ثم يتبعها بترديد بعض مقاطع اغانيه او بعض «طقاطيق» من الغناء القديم ، ثم يسكت فجاة ، ليستانف الشعراء والزجالون القاء اشعارهم وازجالهم ارتجالا ، وهم يتبارون مرة فى الهجاء ومرة فى المديح

والشىء الوحيد الذى لا زال عالقا فى ذاكرتى من هذه الليلة،هو قدرة زكريا احمد واندماجه فى تلحين احدى اغانيه فى هذا الجو العاصف ، ليلتها كان يلحن لام كلثوم اغنية مطلعها :

«ايه اسم الحب ما اعرفشى

دابينــــه شىء مبيوصفشى»

كان كلما يلحن «كوبليه» منها يسمعه لنـا لنردده معه ، واستمر على هذه الحال حتى مطلع الفجر حتى انتهى من تلحين الاغنيــة كلها ، بل لحن لها نهايتين عرضـــهما علينا ، واختلف الحاضرون على اختيار واحـــدة من النهايتين ، ولكن الشيخ زكريا انحاز لراى الاغلبية ، وبدانا نردد الاغنية كاملة ، ونغنيهـا جماعة قبل ان تغنيها ام كلثوم . وكنت اشعر بسرور زائد لاننى شهدت مولد الغنية وعشت فيها بالاذن والعين . وبعد عشرة ايام كاملة سمعت ام كلثوم تغنى اللحن فتذكرت هــذه الليلة التى لن انساها



★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★

قطار من القطارات السريعة وانا لا استطيع ان ابين الطـــريق . وكانت القضبـــان عند مدخل النفق منخفضة عن مستوى الطريق ، وتسلقت الجدار المقام عليهـــا لاجدنى فى ساحة واسعة وحديقة غنـــاء ومقاعد متناثرة ظننتها اول الامر حديقـــة عامة لتلك الضاحيــــة ، وقلت لنفسى : اجتاز هذه الســـاحة واخرج الى الطريق واذا بى امام سور عال وباب حديدى عليه رتاج ، وسمعت نباح كلب كاسر يتقـــدم صوبى ، فلم املك الا ان اتسلق البـــاب الحديدى قبل ان يدهمنى الكلب.وخرجت الى الطريق العام ، وبحثت عن نقطة التقاء الخطين الحديديين ، ومشيت ثلاث محطات اخرى لاصل بعد ان انبلج النهار الى دارى فى الضاحية التى اقطن فيها . ووجدت صاحب الدار قد وقف ينتظرنى وهو فى عجب لغيبتى ، ورويت له القصة ، وعندما وصلت فى روايتى الى وصف الحديقـــة والسور والبوابة الحديدية والكلب الكاسر، قال لى : «اتعرف اين كنت ؟!»

قلت : «لا» ..

قال : «لقد كنت فى فناء مدرسة داخلية للبنات ، والويل لك لو انك ضبطت فى هذا المكان فى هذه الساعة بالذات»



غريبة فى فراشى

مجدى فهمى

الليالى نصف رصيدنا من الحيــاة وجل حصيلتنا من الذكريات . هناك الليلة التى يلتهمها الحب فتحسبها لحظة والليلة التى تبيت فيها مع الخيانة فتخالها دهرا باكمله ، وهناك ليلة تستل من شفتيك البسمة صافية واخرى تجرى فى عينيك الدمع غزيرا

مع الليالى عشت لحظات من الماضى ، وفى هدوء واناة رحت أتأمل كل واحدة على حده وكانى بخيل يفحص دراهمه ، ووقفت اخيرا ، وقفت طويلا عند تفاصيل ليلة عمرها خمسة عشر عاما كاملة ، ورواسبها فى الذاكرة اعمق من ان تمحوها مثل هذه المدة او ضعفها

الشهر اغسطس والوقت ليل . الحر يثقل الهواء وكانما ذراته قد استحالت قطعا صغيرة متجمدة يصعب استنشاقها . والنوم فى حجرة مرتفعة كالنوم فى جوف منجم عميق

النافذة مفتوحة علها تلتقط واحدة او اكثر من النسمات التى يجود بها الليل بين حين وآخر

ورحت اتقلب فى فراشى كما يتقلب المحموم وصحوت من نومى فجأة فقد مس جسدى جسدها وانا اتحرك

استيقظت لاجدها الى جوارى !! لم تكن لى بها معرفة سابقة . او هذا ما صوره لى الظلام . لم تكن صديقة ولم اتبين فيها عدوة ... كانت غريبة فى فراشى وبعد منتصف الليل !!

كل ماكنت اعرفه عنها هو ماسمعته من بعض من التقوا بها قبلى . قالوا انها ناعمة وفى نعومتها طريق الى الهلاك . وقالوا ان اهابها الرقيق يخفى دائما قلبا جامدا

وصفوها بانها غانية هوايتها الموت !

هذه المخلوقة التى سمعت عنها اكثر من خبر واكثر من اشاعة هى الان ضيفة مخدعى !

وعقدت الدهشة لسانى . ورحت احاول جاهدا ان افكر فى سبب مجيئها . وفى زيارتها لى على غير موعد . ودخولها من وراء الاهل ماذا سيقولون عن ابنهم الوحيد لو انهم علموا بالامر ؟!

وقفزت الى لسانى كلمات وكلمات . كان اول ما دار بخلدى ان اسالها الرحيل رفقا بى ولكن نظرة واحدة الى عينيها البراقتين اقنعتنى بانها لن تجيبنى الى طلبى . فوفرت الكلام

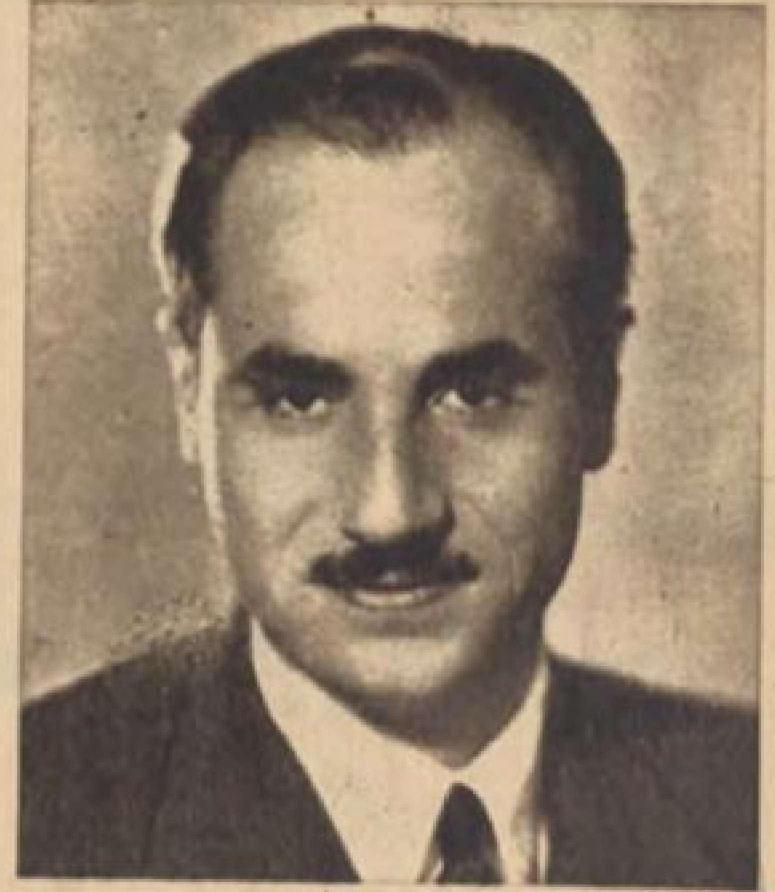
وخشيت ان امد لها يدى فتتشبث بها ... وكان الحل الوحيد ان اغادر حجرتى . وان اترك لها سريرى حتى الصباح منعا لاستفزازها وحرصا منى على عدم اثارة ضجة واهلى نيام . وحين غادرت حجرتى ابصرت بها تمد من طولها لتحتل الفراش وحدها وتغفو

كانت انثى ليست ككل الاناث . فمن الاناث من تؤذيك ولو لم تؤذها اما هى بالرغم من كل ما قيل عنها فلم تكن من ذلك النوع

وفى الصباح الباكر رويت لاسرتى القصة . واسرع خادمنا الريفى يملأ اناء كبيرا بالماء المغلى ليصب على ... حية لعينة باتت فى ضيافتى !!

كانت ليلة ...!

أمين يوسف غراب



كانت ليلة لاتنسى ، وهى ايضا لن تنسى مهما مرت الايام والليالى . كانت ليلة غريبة فى كل شىء حتى فى تاريخها الذى ما زال محفورا فى القلب . كان ذلك فى اليوم التاسع من الشهر التاسع عام ١٩٣٩ . وكان اليوم يوم وقفة العيد . وكنت اذ ذاك أقيم فى دمنهور . وقد اتفقنا نحن جماعة من شباب الارياف ان نقضى عطلة العيد فى القاهرة . واتفقنا على ان نلتقى جميعا على المحطة فى الساعة الثالثة بعد الظهر . ولما جاء الصباح كنت لا ازال نائما فاليوم اجازة واخر ايام الصوم . وكنت مصرا على أن اصوم الشهر كاملا . ولكن استيقظت حوالى الساعة العاشرة على صوت ابى يطلبنى فى التليفون . من عند البقال المجاور . وكان اذ ذاك يقيم فى الريف فى بلدة سيدى سالم . ولما تحدثت اليه . وسمع صوتى . قال لى بعد ان حيانى تحيته الرقيقة التى كان قلبى يتفتح لها :

ـ ازيك ؟

ـ الله يسلمك

ـ ح تيجى امتى

فتلعثمت وقلت :

ـ بكره والا بعده انشاء الله

فقال على الفور

ـ لا تيجى النهارده

ـ خير

ـ والدتك عيانه . وتريد ان تراك فى العيد

وتذكرت رحلة القاهرة ولياليها الحمراء التى سأقضيها فيها وعز على أن احرم منها فقلت :

ـ حاضر بعد بكره على الاكثر

ـ وراك ايه ؟

ـ عندى شغل

ـ مش اهم من والدتك

وفعلا ليس هناك اهم من والدتى ولذلك قلت

ـ حاضر ساحضر اليكم اليوم

وكأنه احس مافى قولى هذا من تردد . فقال :

ـ احلف بحياتى انك ستحضر اليوم

وكان يعرف مقدار هذا القسم عندى فاقسمت . واحسست بصوته يتهلل فرحا وهو ينهى المحادثة . وانصرفت اعتذر لجماعة الاصدقاء عن السفر معهم . ثم اعددت حقيبتى وبعض الاشياء الاخرى مما يأخذه الابن من المدينة لوالديه فى الارياف وركبت القطار الى دسوق لان هذا هو الطريق الموصل من دمنهور لسيدى سالم وكانت اول مرة فى حياتى اذهب من هذا الطريق . وفى دسوق ليست هناك مواصلات لسيدى سالم سوى الاوتوبيس وسيارات الاجرة . وذهبت الى موقف السيارات فوجدت ان سيارة الظهر قد قامت الساعة الواحدة . وليس من سيارة أخرى سوى الساعة الرابعة . واستكثرت هذا الزمن الطويل أقضيه هباء . فاردت ان استأجر سيارة خاصة . فطلب السائق جنيها ونصفا ، مع ان اجرة الاوتوبيس سبعة قروش فاستكثرت هذا المبلغ ووقفت مترددا . وبينما انا كذلك ، رأيت شيئا غريبا . رأيت سيارة « ناسن » جديدة تحمل رقم الاسكندرية بها جماعة ينادون على فذهبت اليهم واذا بهم جماعة من الاصدقاء الاعزاء لم ارهم منذ سنوات . وكان العناق والقبلات . وكانوا فى طريقهم الى طنطا . ولما عرفوا باننى ذاهب الى سيدى سالم غيروا طريقهم واخذونى معهم الى كفر الشيخ وهى تقع على مسافة قليلة جدا من سيدى سالم

وذهبنا الى كفر الشيخ وكانت المرة الاولى التى اذهب فيها الى هذا البلد فى حياتى وسوف تكون ايضا هى المرة الاخيرة

ولما هبطت من السيارة بأمتعتى فى ميدان المحطة . اقبلت على سريعا جماعة من الصبية الذين تعودوا حمل هذه الاشياء . فطلبت منهم مركبة أو سيارة توصلنى الى سيدى سالم . فاذا بصبى صغير يقول لى وهو يشير بيده الصغيرة . هذه هى محطة الدلتا والقطار سوف يقوم بعد دقائق . والمسافة محطة واحدة بينك وبين سيدى سالم . واستصوبت هذه الفكرة وحملت معهم امتعتى وذهبت الى المحطة التى كانت فى ذلك المساء مزدحمة ازدحاما كبيرا لانه يوم السوق . ويوم الوقفة ايضا . وانا بطبعى اضيق بالزحام جدا . ورأيت فى طريقى حشدا كبيرا حول كشك ناظر المحطة . وجماعة يبكون واخرون يتأسفون . واستطعت ان اعرف من همسات بعض الناس وانا فى طريقى بأن حادثا وقع فى المحطة . وان رجلا قد مات . فأسفت لهذا الحادث فى مثل هذه الليلة . ليلة العيد . ولكنى ابتعدت ما امكننى عن هذا الزحام وذهبت الى بوفيه المحطة ...

وكان المغرب قد جاء ولابد لى من ان اتناول شيئا لادخن سيجارة . فجلست على مقعد واخذت « سميطة » وقطعة من الجبن . وطلبت فنجانا

أنت تمشين الهوينا

عبد الحليم عبد الله

يحدث ... وقد يكون بعد عشرة طويلة لشخص من الاشخاص ان نرى انفسنا وقد صحنا فجأة :

ـ بعد هذه العشرة الطويلة قد اكتشفت اننى لم اعرفك !

وهذا هو نفس ماحدث لى ...

وكان ذلك فى صيف سنة ١٩٥٤ وفى احدى المدن الجامعية الجبلية فى اوربا . وكان معى احد اصدقائنا الادباء المعروفين من جيلنا . شخص جاد ذكى وقور حلو الصداقة . حين تنفرد به فى مكان بعيد عن الوطن تنبثق من نفسه فجأة مزايا تراها غريبة

وكانت اقامتنا فى ذلك الوقت فى حجرة واحدة من المساكن الجامعية هناك ذات سرير كبير قسم الى سريرين بواسطة حاجز خشبى يرتفع اكثر من نصف متر

فى صباح كل يوم كنا نذهب الى الجامعة حيث الدراسات الصيفية لشعوب من كل انحاء العالم . وفى المساء كنا نتسامر او نذاكر او نكتب خطابات الى الاهل والاحباب فى مصر العزيزة . وعندما كان الحنين يستبد بنا كنا نخرج لنجوس فى الشوارع الخالية لان هذه المدينة تنام فى وقت مبكر

وانا ممن يحبون النوم ولم تكن فرصه هناك كبيرة . وصديقى الاديب على العكس منى . بعد منتصف الليل كنت احس به وقد لبس ملابسه وتسلل الى حجرة الاجتماعات العامة فى المسكن او الى احدى الحفلات التى يقيمها الطلبة. وعند الثانية صباحا يعود الى الحجرة مفعم القلب ويدخل ويشعل النور ويبحث عن شىء يأكله ... وما اندر ذلك . ثم يبدأ فى الغناء الخافت بالفرنسية . مقطوعة لا ازال اذكرها .. لو كنت اعرف النوتة الموسيقية لكتبتها :

« انت تمشين الهوينا ... انت تمشين الهوينا ... فانظرى قلبى انه تحت قدميك »

وكانت من تأليفه وتلحينه .

ويبدد الغناء والنور لذة نومى فاتململ . وارفع الغطاء الخفيف عن وجهى لأرى ما تركه ضجرى فى نفسه فاذا به باسما يريد ان يروى ماحدث فى ليلته

وكل يوم قصة غرام وتنهد جديد واضطرابات واستشارات حتى كدت اجن من قلة النوم وقلة الاكل وكثرة العمل والمشى وكثرة المشورة فى الحب . حتى كانت ليلة ...

وقع صديقى فى حب فتاة المانية جادة طويلة صارمة بيضاء ناصعة كأنها سيف . وقال فيها اشعارا بالعربى والفرنساوى ووعدها انه سيتعلم الالمانية ليتغزل فيها ولكن قلبها لم يرق . لماذا ؟ هو ادرى .

ودخل من السهرة واحسست به وتصنعت النوم . وأكل وغنى واطفأ النور ورقد فحمدت الله . ولم تمض دقائق حتى سمعت طرقات شديدة ... كانت على الحاجز الخشبى الذى يفصل الفراش . اعتدلت وقلت له : « خيرا »

ـ عبد الحليم ... لا استطيع

من القهوة ورحت آكل في انتظار القطار وكان بجانبي جماعة يتحدثون عن الفقيد في أسف وحزن شديدين مما فهمت منه ان الفقيد رجل ملحوظ الجانب . فدفعني حب الاستطلاع لان اسأل . فجاء رجل عجوز يحمل صندوقا لمسح الاحذية ، وتحدث بصوت باك الى الجالسين عن الفقيد ، وكيف انه لفظ انفاسه ومسح الرجل بعض الدموع وهم ان يخرج فاستدعيته فقلت له . وانا ابتلع لقمة كانت في فمي

– من الذى مات

فقال الشيخ وهو يبكى

– انه فلان الفلانى

توقفت اللقمة في فمي وتجمد لسانى . وما زلت احس الى الآن كلما تذكرت هذا الحادث بأن لسانى مازال متجمدا ، وان اللقمة ما زالت في مكانها

لقد كان الاسم الذى ذكره . هو اسم ابى الذى كان يتحدث الى في التليفون من ساعات ويطلب مني في الحاح ان اذهب اليه

لقد كانت تعزيتي الوحيدة والتي مازلت اعزى بها نفسي الى اليوم . هي انني لبيت دعوته وكنت اول من التقي به . واحتضنته . وقبلته بعد ان مات ومازلت الى اليوم التقى به واحتضنه . واقبله ، وسأظل ايضا التقي به . واحتضنه واقبله

ان انام . انها آية في كل شيء لقد قبلت يدها

– وما ذنبي ؟ ارجوك . أتوسل اليك . انك على وشك الجنون من الحب وانا على وشك الجنون من قلة النوم . في عرضك . فاجاب بامتثال :

– حاضر .. طاب نومك .

ومضت خمس دقائق . وعادت الدقات :

– عبد الحليم ... هل القبلة على اليد قادرة على نقل حرارة الحب ؟

– انت وشطارتك ... طاب نومك

وسكت . ومضى ربع ساعة . كنت قد نمت ، وعادت الدقات فايقظتني :

– عبد الحليم ... آه ... ساموت . هل تشرب معي قهوة تركية ان معي بنا كما تعلم

وقام واشعل النور وموقد الكحول وصنع قهوة وغنى :

« انت تمشين الهوينا ... »

وكتمت مابي . وكانت مطارق تدق في راسي مع دقات ساعة في البهو الطويل في الخارج تعلن الثالثة صباحا

وصبرت حتى انتهى واطفا النور وارتفع شخيره

وفجاة انبعثت دقات عالية جدا مزعجة جدا على الحاجز الذى يفصل السريرين ... وكانت الطرقات بيدى انا في هذه المرة :

– استاذ على ...

وهب مذعورا . قلت : « الم تسمع ؟! »

– ماذا ؟

– الطرقات . سمعت منذ نصف دقيقة كعبا نسائيا يعبر الردهة الطويلة يمشي حذرا متلصصا ثم وقف امام الحجرة وسكن كانه يقرأ رقم الحجرة ثم طرق وطرق حتى



اذا مافطنت وكدت انبهك رجع

وفجاة انطلق صديقي يجرى خارج الحجرة بملابس النوم حافيا فوجد الردهة الطويلة مظلمة الا من نور مصباح صغير عند راس السلم . وذهب وعاد ... يتنهد . وظل يعاتبني بنبرات باكية . كنت أريد أن انام لكن كانت الساعة قد بلغت الرابعة صباحا . ومرة اخرى سالني :

– هل تشرب معي قهوة ؟ ان معي بنا . وقامواشعل النور واوقد الكحول وهو يغنى : « انت تمشين الهوينا ... »

وشربت معه القهوة وفي راسي صداع وفي قلبي بعض ارتياح

وغفت عيني ساعة استيقظت بعدها بحكم الواجب هنالك فلم اجد صديقي في فراشه

وبعد برهة دخل وعليه « الروب دى شامبر » كان يطرق بابها وقد سالها : «هل استيقظت» فاجابت :

« لا ! » وهل طرقت باب حجرتي البارحة : فاجابت : هذا سؤال غريب

ولم يكن صديقي يعلم انني دبرت له هذه المكيدة لانتقم لنفسي

لكنني ظللت اضحك طول هذه الليلة

حسين صدقى
مديحة يسرى
مريم فخر الدين
عباس فارس زكى طليمات أحمد علام
محمود السباع عمر الحريرى محمد السبع
عبد الحفيظ التطاوى



ومن ٢٣ يونية بسينما حنفى النبوى و رجب الصيفى بالسويس
ومن ٣٠ يونية بسينما عدن وسينما التحرير بالمنصورة


الرقص مرح

الرقص متعة تملأ النفس مرحا ، وتطلقها فى جو ضاحك تختفى فيه كل الصور السوداء التى قد تجلل الحياة بعض الاحيان . وفى بعض مقاطعات الهند لازال الرقص علاجا للنفوس المريضة باليأس والخوف من المستقبل . والصور للنجمة الراقصة المرحة ساندرا دى التى بدأت كموديل للمصورين واختطفتها شركة مترو معها فى قائمة النجوم!



ليلة



وليلة



وليلة

بقلم
صالح جودت

. حاولت ان أتذكر ليلة .. ليلة واحدة من ليالى العمر تستحق ان اكتب عنها وحدها لقراء هذا العدد واعترف اننى لم أستطع

لم استطع ، لاننى من النـــاس الذين يحبون الحياة ، الذين يحبون ان يعيشوا كل ليلة ..

حتى الليالى السود ، استطيع دائما ان اجـــد بين طيـــاتها شيئا ابيض اعيش معه طول الليل!

لقد عشت فى القاهرة عشرات من الليالى الحلوة ، وسافرت الى الخارج اكثر من مرة ، وطفت حول العـــالم كله فى رحلتى الاخيرة ، وســـهرت فى كل بلد سهرات ممتعة من مختلف الالوان .. سهرات حمراء وخضراء .. وبيضاء احيانا .. واستطيع ان اؤلف عن كل منهـــا كتابا كاملا .. لا مجرد مقال !

قلت لصديقي مجدى وهو يطلب منى هذا المقال :

ـ ساصف الف ليلة وليلة

قال :

ـ لا .. المطلوب ليلة .. ليـــلة واحدة

قلت له :

ـ يفتح آلله

وبعد مساومات طويلة ، اتفقنـــا على ان اكتب عن ثلاث ليال

والليالى الثلاث المفضلة فى حياتى، كانت كلها ـ بالصدفة ـ فى لبنان !

***

الليلة الاولى .. كانت فى قرية جبلية صغيرة اسمها «فوار انطلياس»

وكنا جمعا من اهل الادب والفن ، اذكر من هذا الجمع : سعيد فريحة صاحب الصـــياد ، وسلمى الكزبرى الاديبة الســـورية ، وســـليم اللوزى الصحفى اللبنانى المعروف ، ويوسف وهبى وامينة رزق و .. ومجموعة حلوة من ظباء سوريا ولبنان

وصعدنا الى كازينو لطيف يقـــع عند قمة ربوة الفوار المندفع من بين الصخور

وجاءت ربة الصوت الحريرى : فيروز

نسيت ان أقول لك ان هذه البلدة هى مسقط راس فيروز وصاحبيهـــا الاخوين رحبانى .. وهم لا يزالون يعيشون على قمتها حتى اليوم

كان هذا منذ نحو خمسة اعوام ..

وكانت هذه اول مرة اسمع فيها صوت فيروز .. بل اسم فيروز .. لقد كانت زهرة نامية فى الجبل ، لا تعرف احدا ولا يعرفها احـــد غير صاحبيها عاصى ومنصور رحبانى

وغنت ربة الصوت الحريرى .. غنت فصعدت بنا من الجبل الى ما فوق الجبل .. الى السماء !

غنت طول الليل ، من التاســـعة مساء الى مطلع الفجر

وعندما استخفنا الطرب ، واخذتنا نشوة الكأس قبيل الفجر ، كانت فيروز تغنى لاول مرة انشودتهـــا الحلوة :

وقف يا اسمر فى الك عندى كلام
قصة عتاب وحب وحـــكاية غرام
البنت ياللى شفتها فوق الطـــريق
حملتنى اليوم لعيـــونك سلام.

غنتها فيروز من قلبهـــا ، وكانت عيناها تدمعان وهما معلقتان بشاب اسمر من ابناء بلدتها ، الفوار

ونظرت من النـــافذة .. ورايت البيوت متناثرة على جبل الفـــوار فى الليل .. فتصورت كل شىء

تصورت القصة الكاملة التى ترويها هذه الاغنية .. قصة العـــذراء التى تسكن بيتا صغيرا على هذا الجبل ، التى تتعبد شابا اسمر اللون، وتوفد له صاحبتها لكى تستوقفه وتسترحمه وتحدثه عن العاشـــقة التى تراه فى الظلام وتتبينه فى الضباب

اتعرفون من هذه العذراء ؟

انها فيروز نفســـها ..

او تعرفون من هذا الاسمر ؟

انه احد صاحبيها الرحبانيين ..

لقد كانت تحبه بجنون

وفى تلك الليلة ، ولد نجم فيروز !

***

والليلة الثانية .. كانت فى مكان آخر من جبال لبنان ، يقال له «نبع الصفا»

الا ترون انه اسم شاعرى ؟

ولقد احببت نبع الصفا قبل ان اراه بسنوات ، ذلك عندما قرات قصة قصيرة لكاتب كبير ، تبـــدو الواقعية فى كل كلمة من كلماتها

كان الكاتب الكبير يحب فى القاهرة

ثم اراد ان يهرب من الحب، فهرب الى لبنان ، ونزل هناك .. فى نبـــع الصفا

وبعد حين .. عاد الى القاهرة ،



ولكنه عاد بغير قلب !

لقد ذهب الى هناك هاربا من حب كبير ، فوقع هناك فى حب اكبر !

وكارثة هذا الحب الاكبر ، انتهت ماساتها بدخول الدير .. الى الابد !

استهوتنى القصة ـ وما فيها من واقعية ـ الى حد اننى أصررت على تحويلها الى الشاشة

ولكننى اردت قبل ذلك ان اعيش فى جوها .. فســـافرت الى لبنان ، وسهرت فى نبع الصفا سهرة طويلة



ياسمين

.. الى مطلع الفجر دائما

وكان معنا جمع آخر من اهل الفن وجاء واحد منهم معه بطفلة فى نحو الخامسة عشرة .. كالزهرة البيضاء .. وقال لنا : اسمها «مارى هيلين» وكانت معها امها ، شان جميع العذارى اللاتى يعشقن الفن فى لبنان وقالت مارى هيلين لنا فى تلك الليلة ، انها تحلم طول الليل بمجد تمجد تحية كاريوكا وسامية جمال ورقصت مارى هيلين وذهلنا جميعا لرقصها

ولكنها كانت صغيرة ، صغيرة جدا، فى عمر القمر ، فقلنا لها

— لن تعرفى طريق المجد الا فى القاهرة

قالت :

— ساذهب الى القاهرة

قلت لها :

— ولكن القاهرة لن تسمح لك بان ترقصى ، قبل ان تبلغى ربيعك الثامن عشر

فبكت مارى هيلين ، وقالت :

— انها قاسية .. هذه القاهرة الحبيبة

ولم ار مارى هيلين منذ تلك الليلة

ولكنى ذهبت بعد ذلك الى الخرطوم والى عمان ، والى اثينا ، والى استنبول ، فسمعت هناك عن راقصة عربية سورية اسمها « ياسمين »

ونظرت الى صورتها فى الصحف ، فعرفت انها هى بنفسها مارى هيلين، حسناء نبع الصفا

واخيرا — بعد ثلاث سنوات — دخلت على فى مكتبى ذات صباح منذ ايام !

دخلت مبتسمة تقول :

— فى قلبى فرحتان .. الاولى اننى اصبحت مواطنة عربية متحدة بعد انضمام سوريا ومصر ، لقد اصبحت القاهرة عاصمتى التى لن ترفضنى ،

والفرحة الثانية ، اننى قد بلغت ربيعى الثامن عشر .. لن تكون القاهرة قاسية على !

ان مارى هيلين ترقص هذا الاسبوع فى القاهرة ، باسم ياسمين !

***

والليلة الثالثة

... كانت عند جارة الوادى

وجارة الوادى هى زحلة ، كما سماها امير الشعراء فى قصيدته التى يغنيها عبد الوهاب :

يا جارة الوادى طربت وعادنى
ما يشبه الاحلام من ذكراك

وقد صدق امير الشعراء

اننى كلما ذكرت زحلة ، عادنى ما يشبه الاحلام

ان من لم يذهب الى زحلة، ويسهر هناك على شاطىء نهر البردونى الساحر ، ويشرب « العرق » على انغام الضحكات الحلوة التى تملأ المكان ، لم يعرف معنى البهجة فى حياته

لقد قلت هذا مرة لصديقى محمد فتحى ، ولزميلتى امينة السعيد ، فصفقا واقرا انهما لم يشعرا بمعنى كلمة البهجة فى حياتهما الا هناك !

وفى تلك الليلة ، كان معنا جمع آخر من اهل الفن ، اذكر منه محمود ذو الفقار ، ومريم فخر الدين ، ومحمد فوزى ومديحة يسرى ، وبعض بنات الفن الفاتنات من سوريا ولبنان

ولم تكن هناك فيروز لتغنى ..

ولم تكن هناك ياسمين لترقص ..

ومع هذا .. فان جميع من كانوا على شاطىء البردونى فى تلك الليلة .. من رجال ونساء ، وشيوخ وصبايا ، كانوا يغنون ويرقصون ويضحكون

كانت ليلة من الجنة ، لم يختمها الا مطلع الفجر



فيروز بين الاخوين رحبانى فى الليلة الاولى سهرت فى بلدتهم الجبلية

راقصات تمتعن بـ.. سحر ألف ليلة

كان حى الازبكية فى القاهرة يعيش حتى اوائل هذا القرن فى جو الف ليلة وسحر الف ليلة . وكان مبعث هذا الجو وهذا السحر ، راقصات اعدن الى القاهرة روعة ليالى بغداد عاصمة الرشيد ، وما كان فيها من مباهج ومتع . راقصات تألقن فى سماء الازبكية وملكن اضعاف اضعاف ما تفتخر به الان اعظم فنانات هوليوود وفاتناتها

ونحن الشرقيين نحب المغالاة ونميل الى التطرف فى احاطة حياتنا بجو من البذخ والرفاهية . ومن هنا كانت راقصات ذلك العهد الزاهر الذى عاشت فيه الازبكية يحطن انفسهن بكل مايزيد من سحرهن ، الامر الذى كان يجعل المعجبين يضعون ثرواتهم تحت اقدامهن فى سبيل ارضائهن

وقد افلس كثير من هؤلاء المعجبين بعد الغنى الفاحش ، ورهن المئات منهم املاكهم لكى يحصلوا على المال الذى يتقربون به الى كواكب الرقص فى ذلك الزمن ، اولئك الكواكب اللائى كن ينفقن شطرا كبيرا من ارباحهن فى شراء الحلى والجواهر التى تزيدهن بريقا على بريق

وما اروع الصورة التى كانت تبدو عليها الراقصة فى ذلك الوقت ، فمن معصمها الى منتصف ذراعها كنت ترى الماس يلمع والذهب يبرق ، وفى اصابع يديها العشرة كنت ترى الخواتم الثمينة ، وعلى صدرها اكداس من احجار الماس ، ومن كل اذن يتدلى قرط يحمل ثروة من الماس ، وحول الساق يلتف الخلخال الذهبى المرصع بالاحجار الثمينة . أفليس هذا من قبيل ما كنا نسمعه عن بطلات الف ليلة ؟

اما « بدلة الرقص » فقد كانت توشيها الاحجار الكريمة وتطرزها اسلاك واشرطة من الذهب اما ماعداها من الفساتين التى كانت ترتديها الراقصة ، فقد كان الواحد منها يتكلف مائة جنيه واكثر عندما كان الجنيه فى ذلك الزمن يساوى عشرة من جنيهات عصرنا الذرى

وقد كانت راقصاتنا ايام زمان مشغوفات بالثياب ، ولهذا كن يسبقن غيرهن الى « الموضات » الجديدة والازياء المستحدثة

ولم يكن العصر الماضى يعرف الحرير الصناعى ولا الملابس القصيرة ولا الشعر المقصوص ، ولهذا كان الفستان له ذيل طوله عدة امتار ، وكان متسعا فضفاضا ، بالاضافة الى « الكلفة » التى كانت جزءا لا يتجزأ منه ، وكانت هذه « الكلفة » من الدنتلا وانواع الخرز التى كان ثمنها يربو على ثمن الحرير المصنوع منه ثوب الراقصة ، وكان متر الحرير فى ذلك الوقت يساوى بضعة جنيهات. وكان من دواعى فخر اية راقصة ان يقال عنها ان لديها ثلاثة فساتين وكأنها ثلاث عمارات !!

وحدث عن زينة الراقصات فى ذلك الوقت ولا حرج ، كانت تلك الزينة تكلفهن غاليا ، فالشعر طويل حتى القدمين والقصاصيص تتدلى على الجبين ، الى جانب الكحل والروج والروائح العطرية التى كن ينفقن عليها اموالا طائلة

والى جانب كل هذا حياة الترف والبذخ . التى اخذنها عن راقصات الف ليلة وليلة

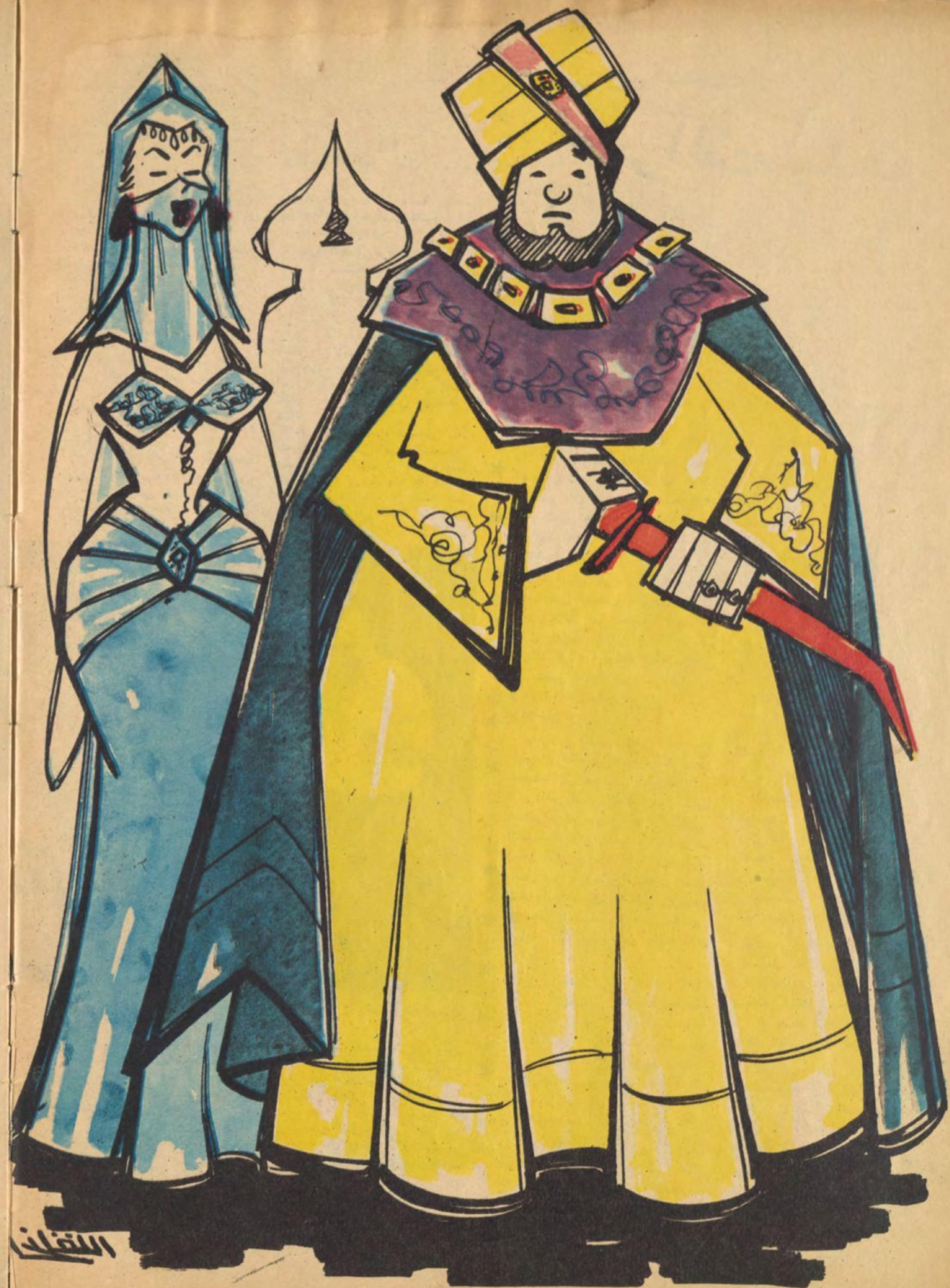
وقد اشتهرت بين راقصات ذلك العصر شفيقة القبطية وسيدة العربية وامينة العرفية وقد شهدن اعظم الامجاد واحاطتهن الشائعات بجو خيالى كله سحر وغرابة

فاحداهن كانت خادمة فى منزل احد الباشوات ، والاخرى احبها امير شرقى كبير وطلب الزواج منها فرفضت وفضلت اضواء الفن على بريق تغص من ذهب فى قصر الامير . وثالثة ضاقت بحياة الفن الصاخبة وآثرت عليها حياة الحريم الهادئة .

وكانت اغرب شائعة راجت عن راقصة فى ذلك الوقت ، هى ان احد ملوك بلاد العرب جاء متنكرا الى مصر ليشاهد رقصها . وقد كشف بعضهم امره ، ودفع الملك الف دينار لهم لكتمان الخبر خوفا من الفضيحة !

ويقال ان احدى راقصات ذلك الوقت ذهبت فى موكب فخم لمقابلة واحد من المتيمين ، فلما حظى بالمثول بين يديها اهداها عزبة مساحتها خمسمائة فدان

أفلا يصح بعد كل هذا الذى ذكرناه ان نقول ان راقصات زمان كن يعشن فى سحر الف ليلة وليلة ؟



هارون رشيد منتج سينمائى

بقلم وليم باسيلى

ـ ١ ـ

الزمان : ضحى ذات يوم
المكان : قصر الخلافة على نهر دجلة

الاشخاص : هرون الرشيد • جعفر البرمكى • مسرور السياف • أبو نواس • زبيدة • جوار • خدم

الرشيد : ماذا فعلت يا جعفر فى مشروع الفيلم السينمائى ، الذى سيظهر فيه صحبى وندمائى ؟

جعفر : ما زلنا نبحث عن « الاقصوصة» ، وقد اتصلت بالكاتب السينمائى خالد بن حرقوصة ، فوعد بتقديمها فى الحال ، بغير ابطاء ولا اهمال

الرشيد : وهل من الضرورى أن تكون الاقصوصة ، من وضع ابن « حرقوصة » ؟

جعفر : انه مؤلف مشهور ، وسينمائى عيهور !

الرشيد : ولماذا لا يؤلفها لنا أبو النواس ، وهو من أفكه الناس ؟

جعفر : لكنه شاعر وليس له فى التاليف ، أو « السيناريو » أو التصنيف ؟

الرشيد: لتكن الاقصوصة شعرا، وليكن كلامها عسجدا ودرا ..

جعفر : أمر مولاى !

الرشيد : على بأبى نواس

« يدخل ابو النواس »

ابو النواس : (يقبل يده محييا) ميت فل على عيون الخلافة ، والانسانية واللطافة !

الرشيد : اسمع يا هذا

ابو النواس : اسمع ماذا ؟

الرشيد : نريد أقصوصة للسينما، لطيفة طريفة عصماء ، يتحدث بها الاحفاد والجدود ، وتسحق أفلام هوليوود !

ابو النواس: سمعا وطاعة يامولاى

الرشيد : ونريد أن تنتهى من تاليف هذه « البتاعة » ، بغير ابطاء ولا « لكاعة » !

ابو النواس : وما الذى تقترحه موضوعا لها يا مولاى ؟

الرشيد : أريدها أن تكون وسطا، بين « الدرامة » و « الكوميدياه » ، تضحك فى غير اسراف ، وتبكى فى غير الحاف، وتعظ وتنطوى على العبرة والتوجيه ، والارشاد ، والتنويه ، والانس والطرب ، والشعر والادب !

ابو النواس : امهلنى ثلاثة شهور ...

الرشيد: ماذا تقول أيها الكويتب الشعرور ؟

ابو النواس : هذا أقل أجل ، لتاليف اقصوصة شعرية، طبقا لاحدث النظم « السينماقية » !

الرشيد : خسئت يا أتفه العرب !

ابو النواس : و « خسئت » ليه بس !

الرشيد : ستنتهى من وضع الاقصوصة ، فى أقل من ساعة ،هذه ارادتى ، وما عليك الا الطاعة !

ابو النواس : يا مولاى ، مش ممكن ؟

الرشيد : على بمسرور السياف

« يدخل مسرور السياف »

مسرور : أمر مولاى

الرشيد: قف على رأس ابى النواس حتى يؤلف القصة المطلوبة ، فاذا مضت ساعة دون أن ينتهى منها ، فاضرب عنقه ، وهذه أبسط عقوبة !

مسرور : أمر مولاى

« الرشيد يخرج »

ابو النواس : بقى دى اصول يا أستاذ جعفر يا برمكى ؟

جعفر : اكتب له الاقصوصة كيفما اتفق ، ودعك من الخوف والقلق !

ابو النواس : قصة شعرية كوميدية ، « دراماتيقية » ، تتعمل ازاى فى ساعة واحدة ؟

جعفر : لا محيص ! ولا حتى بالبوليس !

ابو النواس : ياهوه ! يا عالم ! هوه الخليفة حا يعمل زى « منتج الحرب » ؟

جعفر : حذار من اضاعة الوقت فيما لا يفيد ، ولن يأتى بجديد !

ابو النواس : الامر لله !

« يخرج جعفر، ويأخذ ابو النواس فى الكتابة ، ومسرور السياف يشهر سيفه فوق راسه »

ـ ٢ ـ

« قاعة خاصة فى حريم الرشيد. المخرج قطامش الدقماقى ومعه جعفر ، يقفان بين يدى الرشيد، الجوارى خلف ستارة شفافة »

الرشيد : أتعرف لماذا دعوتك يا ابن قطامش ؟

قطامش : قيل لى ان هناك فيلما « سينمائيا » ، وانى سأتولى عملية « خلقه » أو بلغة « بنى سينماء » اخراجه !

الرشيد : هذا هو عين الصواب ، فانتخب من شئت للفيلم من الجوارى والصحاب !

قطامش: اذا أذن لى مولاى ،تقدمت بمطلب صغير

الرشيد : مطلبك مستجاب ، فاطلب ما شئت يا أستاذ قطامش بن هباب !

قطامش : اريد أن ارى الجوارى لانتخاب البطلة ، و ..

الرشيد : (مقاطعا) خسئت يا ابن اللئام ، أجئت تستبيح محارمنا ، وتسخر منا و « تستكردنا » ؟

قطامش : والله مش قصدى يا مولاى !

الرشيد : ثكلتك أمك ! لا كنت ولا كان الاخراج !

قطامش : اذن ما السبيل الى انتخاب الممثلين ، ما دمت لا أراهم رأى العين !

الرشيد : نحن الذين نختار ، وعليك وعلى مساعديك ، العمل مع غض الانظار !

قطامش : امر مولاى !

الرشيد: ستكون البطلة ، زبيدة، فماذا تقول ، أيها المخرج البهلول ؟

قطامش : اختيار كريم ، لا يوفق اليه الا فنان عظيم !

الرشيد : ويحك يا مخرج العرب! اتقول عن أمير المؤمنين انه «فنان»؟ أو ما علمت ان الفنان ما هو الا حمار الوحش ؟ والله لولا حاجتنا اليك ، لضربت عنقك !

جعفر: لم يقصد الى ذلك يا مولاى، فما هو الا « اصطلاح » وهو عند جماعة «الخلاقين » ـ أى المخرجين ـ أمر مباح !

الرشيد : خلاص ! عفونا عنه ، ولنعد الى الموضوع ، أيها « الخلاق» المقطوع ، أتوافق على «زبيدة » قرينة الرشيد ، كبطلة للفيلم العتيد ؟

قطامش: سمعا وطاعة ، ولكن ..

الرشيد : قل !

قطامش : اذا لم يكن من سبيل الى مشاهدتها ، فلا أقل من الوقوف على أوصافها ، لنعد لها الدور المطلوب ، حتى تظهر على الشاشة ، فى القالب المطلوب !

الرشيد : انها بالاختصار ، ذات خد أسيل ، وخصر نحيل ، وردف ثقيل ، اذا قامت أقعدها ، تمشى مستوحلة فى غير وحل ، غضة بضة، لا يعيبها طول أو قصر !

قطامش : أهى « فوتوجنيك » ؟

الرشيد : بل عربية أصيلة !

قطامش : (يحدث نفسه) يا دى الوقعة المطينة ! (يرفع صوته)أيمكن اجراء « التيست » لها لمعرفة مدى صلاحيتها أمام « الكاميرا » ؟

الرشيد : وما هو « التيست » يا ابن قطامش ؟

قطامش : انى أعنى « البروفة » !

الرشيد : وما هى « البروفة » !

قطامش : أعنى « التجربة » !

الرشيد : (ثائرا) الويل لك ! اتريد تجربة محارمنا ، والعبث بنسائنا ، والحط من قدرنا • يا مسرور !

« يدخل مسرور شاهرا سيفه»

مسرور : مولاى !

الرشيد: اضرب عنق هذا الوغد !

« مسرور يضرب عنقه فتتدحرج راسه بين قدمى الرشيد »

جعفر : لقد نال جزاءه ، ونعم الجزاء يا مولاى

الرشيد : علينا « بالخلاق » ابن صمصامة

« يدخل ابن صمصامة ، فلا يكاد يرى راس ابن قطامش حتى يرتعد خوفا »

ابن صمصامة : انى طوع أمر مولاى

الرشيد : اعلم يا ابن صمصامة اننا بسبيل انتاج فيلم « سينماقى» كبير ، على نهج جديد ، ونحتاج الى رأى سديد ، وعزم مديد ، ونظر بعيد !

ابن صمصامة : وأنا له والله يا أمير المؤمنين !

الرشيد : ستكون زبيدة هى « المقدامة » أى البطلة بلغة السوقة بنى سنيماء !

ابن صمصامة : انها لخير النساء، على شاشة السينماء !

الرشيد : وسأكون أنا فتاها !

ابن صمصامة : (ينظر الى راس ابن قطامش) وحامى حماها يا مولاى !

الرشيد : وعندنا مائة وعشرون جارية ، من الحسان ، ومثلهن من الخادمات ، وأضعافهن من العبيد والاماء

ابن صمصامة : زادكم الله خيرا يا مولاى !

الرشيد: ونريد لكل منهم ومنهن، دورا محدودا ، وشأنا فى الفيلم معدودا !

ابن صمصامة : سيكون لكم ما تريدون يا مولاى !

الرشيد: لا نريد أن يغطى شخص على آخر ، ولا أن تبدو جارية أفضل من الاخرى !

(البقية على صفحة ٣٩)

لعنة ألف ليلة ؟

هل حلت بماريا الفاتنة





ماريا مونتيز : يقال ان لعنة الف ليلة طاردتها حتى تسببت فى غرقها فى البانيو

جون دوبريز : لم تظهر الا فى فيلم واحد « لص بغداد » مع سابو وجون هول ، ثم اختفت الى الابد ، وكذلك سابو هو الآخر اعتزل العمل فى السينما لسبب غير معروف

سمعتم عن « لعنة الفراعنة » ، ولكنكم لم تسمعوا عن « لعنة الف ليلة » . ولكن حلما رأته احدى فاتنات هوليوود الراحلات ، فيه ما يوحى بأن الف ليلة تنافس الفراعنة فى اللعنة التى ينسبها الكثيرون اليهم ودللوا عليها باحداث عديدة تعرفونها

والنجمة التى رات ذلك الحلم هى « ماريا مونتز » التى شاهدناها على الشاشة فى كثير من الافلام التى تدور حوادثها فى الشرق ، ومن بينها افلام اخذت من قصص الف ليلة وليلة »

وقد روى احد الصحفيين الامريكيين قصة هذا الحلم الذى حدثته عنه « ماريا مونتز » ، وذلك بمناسبة الحادث الذى ماتت فيه مختنقة بالغاز فى حمام الشقة التى كانت تقيم فيها

قال الصحفى ان النجمة كانت تستعد — فى عام ١٩٤٣ — للظهور فى فيلم أسمه « ليال عربية » ، وهو الاسم الذى يطلقه الغرب على قصص « الف ليلة وليلة » . وقبل أن يبدأ تصوير الفيلم ، سمعت « ماريا مونتز » فى منامها هاتفا يحذرها من تمثيل اية شخصية من شخصيات الف ليلة ، ثم رات هذا الهاتف فى شكل شيخ عربى وقور يقول لها انه يشفق على شبابها وجمالها ، ولهذا ينصحها بأن تمتنع عن التمثيل فى الفيلم الذى تستعد له او اى فيلم آخر من نوعه ، والا حلت عليها اللعنة !

واعتبرت « ماريا مونتز » الحلم مجرد كابوس انتابها فى تلك الليلة التى نامت فيها متعبة بعد عمل شاق فى الاستوديو . ولم تعلق اية اهمية على الحلم الذى رأته فى نومها ، وان كان ذلك لم يمنعها من التحدث عنه مع الصحفى الذى تذكر قصة الحلم عندما جاءه نبأ مصرع « ماريامونتز » ، فرواه فى هذه المناسبة على ان « لعنة الف ليلة » حلت حقا بالنجمة الحسناء التى مثلت فى اكثر من فيلم اقتبست حوادثه من قصص الف ليلة وليلة ، ومنها « على بابا والاربعين حرامى » ، وقد حلت هذه اللعنة بطريقة مفجعة اودت بحياة النجمة الحسناء وهى فى اوج شهرتها ومجدها



على ان كثيرين من النجوم فى الشرق والغرب مثلوا فى افلام نقلت وقائعها عن قصص الف ليلة دون ان تحل بهم اللعنة التى حلت « بماريا مونتز » ، ومع ذلك فان هناك ممثلين وممثلات ظهروا فى هذا النوع من الافلام وصادفوا فى حياتهم مآس ومتاعب عديدة .. فهل تراهم قد حلت بهم ايضا هذه اللعنة ؟

فهذه مثلا النجمة « ادبل جرجنز » التى ظهرت مع « كورنل وايلد » و « ايفلين كيز » فى فيلم « الف ليلة وليلة » .. كانت هذه النجمة ينتظرها مستقبل باهر على الشاشة ، وكان جمالها من النوع الصارخ الذى يؤهلها لادوار تعتمد على الفتنة والجاذبية . بل ان دورها فى هذا الفيلم كان بالفعل اقوى الادوار التى مثلتها ،



كان لالف ليله وليله نصيب كبير فى افلام الشاشة المصرية ، واخذت السينما المصرية عدة اساطير من الف ليله وليله لتحولها الى أفلام ، والصورة مشهد من الفيلم الغنائى « انتصار الشباب » لفريد الاطرش وشقيقته المرحومة اسمهان، فى اوبريت غنائى مستمد من اساطير الف ليله

وقيل وقتها انها تثبت تقدمها كواحدة من الفاتنات المرموقات فى هوليوود

ولكن الذى حدث بعد ذلك ان احدا من المخرجين لم يهتم بمواهب « اديل جرجنز » ومفاتنها ، ومضت شهور وهى تنتظر اختيارها لادوار البطولة فى افلام جديدة ، وطال انتظارها دون جدوى . وكان كل مايعرضونه عليها من ادوار من النوع الثانوى الذى يرجع بها القهقرى بعد ان ظنت انها على ابواب المجد . وكان طبيعيا أن ترفض « اديل » هذه الادوار فى أول الامر ، ولكنها اضطرت تحت وطأة الحاجة الى قبولها حتى لاتتضور جوعا

ترى هل ماحدث « لاديل جرجنز » له علاقة بلعنة الف ليلة ؟



وماحدث لهذه النجمة حدث لابطال فيلم « لص بغداد » الذى اقتبس مؤلف قصته حوادثها من روايات الف ليلة وليلة

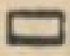
كانت بطلة هذا الفيلم فى نسخته الملونة الناطقة التى بدأ اخراجها فى عام ١٩٣٩ ، ممثلة جديدة اسمها « جون دوبريز » . وقد اثيرت حولها وقت انتاج الفيلم ضجة كبيرة كان القصد منها اعدادها لتكون من بطلات المستقبل المحظوظات . ولكن لم يكد يعرض الفيلم حتى تناسى الجميع امرها ، ولم يعد احد يسمع عنها شيئا منذ ظهورها فى هذا الفيلم

وكان الممثل الكبير « كونراد فيدن » من ابطال هذا الفيلم ، وقد اضاف بدوره انتصارا جديدا الى الفيلم ولكنه كان آخر دور كبير مثله ، فانه لم يظهر بعد ذلك الا فى ادوار بسيطة لاتتناسب مع مقدرته وعظمته ، وقد اثر ذلك فى نفسه فمات فى هوليوود عام ١٩٤٣

والممثل الهندى « سابو » الذى مثل دور اللص فى الفيلم ، لم يكد ينتهى من دوره فيه حتى التحق بالطيران الامريكى ، وعاد بعد ذلك الى السينما ليظهر فى بضعة افلام اكد فيها نجاحه السابق . ثم لم يلبث ان تجاهلته شركات السينما ولم تعد تطلبه للظهور فى افلامها

والفيلم نفسه صادفته ظروف عصيبة اثناء انتاجه ، فقد بدأ العمل فيه بانجلترا . وفجأة قامت الحرب العالمية الثانية ، فاضطرت الشركة الانجليزية التى كانت تنتجه الى الانتقال بممثليه وهيئته الفنية الى هوليوود لتكملته فيها . وقد كان فى نية الشركة ان تصور المناظر الخارجية للفيلم فى مدينة تقيمها بالقرب من بغداد بالعراق، ولكن نشوب الحرب حال دون ذلك فخسرت الشركة مبالغ ضخمة كانت قد انفقتها استعدادا لانشاء هذه المدينة السينمائية ، فضلا عن زيادة تكاليف الفيلم عندما اكملته فى هوليوود . ورغم ان الفيلم ادخل ايرادات ضخمة ، الا انها لم تغط النفقات التى تكبدتها الشركة فى سبيله

ترى هل ماحدث للفيلم وابطاله ، له ايضا علاقة بلعنة الف ليلة وليلة ؟



ونترك هوليوود وانجلترا الى مصر ، لنتحدث عن نجومنا الذين ظهروا على الشاشة فى افلام اخذت حوادثها من قصص الف ليلة وليلة

كان اول فيلم ظهرت فيه المرحومة اسمهان مع شقيقها المطرب فريد الاطرش هو « انتصار الشباب » ، وموضوع الفيلم عصرى ولكنه ينتهى باوبريت ابطالها وجوها والحادثة التى ترويها من واقع الف ليلة وليلة

ونجحت اسمهان فى اول فيلم لها ، ونجح الفيلم ، كما نجحت الاوبريت التى كانت الاولى من نوعها فى فيلم مصرى

ولكن لم تكد تنتهى اسمهان من الفيلم حتى احاطت بها ظروف اضطرتها الى مغادرة مصر بعد أن حققت اعظم نجاح فنى فى حياتها ، ثم قضت سنوات الحرب الاولى بين لبنان ومصر وسوريا وفلسطين فى حياة لا استقرار فيها ، وعادت بعدئذ الى مصر لتتزوج من المرحوم احمد سالم وتحيط بها

« البقية على صفحة ٤٤ »

أسرار الأخبار



طلب وتعليق

اتصل مدير انتاج ستديو الاهرام بالمخرج احمد بدرخان وقال له ان فريد الاطرش يريد الاستماع لى اغانى فيلمه الجديد « الهاربة » . وقال بدرخان انه لا مانع عنده .

وفى حجرة مهندس الصوت استمع فريد الى اغنيات شادية بطلة الفيلم . ثم كتب على ظهر علبة الاشرطة كلمتين فقط هما : التسجيل ممتاز !

منتج جديد

قال لى عز الدين انه راى اخيرا ، وبعد طول تردد ، أن ينزل الى ميدان الانتاج ، ويعتزم عز ان يبدا نشاطه بثلاثة افلام يتم تصويرهافى الموسم القادم . الفيلم الاول بطولة فاتن حمامة والثانى بطولة ماجدة والثالث بطولة عبد الحليم حافظ

وعز وقع فى الاسبوع الماضى عقد فيلم صلاح الدين الايوبى مع المنتجة آسيا ، وقد سجل العقد اكبر اجر تقاضاه مخرج مصرى وهو ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه !

دعنى لولدى

اصبح رمسيس نجيب وحده صاحب الحق فى انتاج قصتى احسان عبد القدوس «أنا حرة» التى تضطلع ببطولتها لبنى عبد العزيز . و «دعنى لولدى » الذى تقوم بالدور الاول فيه ليلى مراد . وقد تعاقدت شركة الشرق لتوزيع الافلام مع رمسيس على احتكار جهوده الفنية . وينص عقد الاتفاق بينهما على أن يقوم رمسيس بانتاج ثمانية أفلام على الاقل فى كل موسم .

وقد بدا رمسيس بدوره فى احتكار جهود بعض الفنانين لمدد متفاوتة نذكر من بينهم فريد شوقى ونادية لطفى وعبد المنعم ابراهيم ونيازى مصطفى

ممنوع

منعت السلطات فنانة من مغادرة القطر المصرى . وقد اضطرت الفنانة وفرقتها الى مغادرة الطائرة فى آخر لحظة

بطلة واحدة وعاشقان

فنانة كانت الى شهور قريبة ناشئة . ثم دفعتها موهبتها فى اللون الذى تؤديه الى الاقتراب بسرعة من الصفوف الاولى . وفى قلب الفنانة حب بطله فنان مكافح شهير

والفنانة راضية بحبها . ومتمسكة به بالرغم من المحاولات العديدة التى يبذلها ثرى شاب هو تاجر كبير . وبالرغم من الهدايا التى يقدمها اليها ومن باقات الورد التى تسبقها الى المسرح فى كل ليلة !

سيارة هدية

تلقى مطرب مشهور بكثرة زيجاته سيارة موديل ١٩٥٨ هدية من ثرى شرقى . والسيارة تعتبر افخر سيارات الوسط الفنى . ووراء الهدية قصة . فقد علم المطرب بمجىء الثرى واصدقائه فقرر أن يستضيفهم طيلة مدة وجودهم فى مصر . وعرض المطرب على احدى مطلقاته أن يستاجر منها شقتها الانيقة فى الدقى مقابل عشرين جنيها لمدة اسبوعين ولكنها رفضت

واستاجر المطرب جناحا لضيوفه فى احد الفنادق الكبرى دفع حسابه من جيبه الخاص .

وعندما سافر الضيوف تركوا لمضيفهم اغلى سياراتهم !

عبد الوهاب يتدرب

طوال الايام الثلاثة الاخيرة ، كان عبد الوهاب يتدرب ، لم يكن يتدرب على لحن او أغنية ، بل كان يقود سيارته الكاديلاك الجديدة رائحا غاديا فى شارع الهرم ، والكاديلاك المحظوظة التى يتدرب عليها عبدالوهاب هدية عمرها أيام قليلة !

جواهر تبكى

فى احدى ليالى الاسبوع الماضى ، بكت جواهر من الغيظ . رقصت جواهر فى الحلمية بالاس ، وأطالت رقصتها ثم غادرت « البيست » مشيعة بالتصفيق من الجمهور . ولم تمض دقائق على عودتها الى حجرتها الخاصة حتى استدعت مدير الحلمية بالاس الذى وجدها تبكى . كانت تبكى من الغيظ لانها فقدت كل ما كانت تحمل من مال ، امتدت يد الى حقيبتها وسرقت ورقة بعشرة جنيهات كانت فى الحقيبة . واضطر مدير الحلمية بالاس الى أن يستدعى البوليس ، واتهمت جواهر الخادم الاسمر الذى يرعى حجرتها ، واقسم الخادم الاسمر للضابط المحقق انه برىء !

جنون العظمة

انتهى احد وكلاء النائب العام من تحقيق بلاغ تقدم به شاب من سكان شارع هارون الرشيد فى مصر الجديدة ـ اتهم فيه ثلاث فنانات معروفات هن : ليلى مراد وسامية جمال وصباح بضربه فى بيت ليلى مراد وكتب النائب العام بخط يده على البلاغ : « هذا الشاب مشكوك فى قواه العقلية » وأشر على البلاغ بالحفظ

((الشبح))



على شاشة الكواكب

فضيلة ... و ٣ رجال

هل تحسب الريشة الخفيفة قادرة وحدها على ان تقاوم عاصفة هوجاء ؟ .. لقد رايتهـا بعيني جميلة في طفيان . نامية في فورة . كانت وحيدة والتيار جارفا . ورغم هذا قاومت ... وصمدت ... وانتصرت !

انتصرت الفضيلة وسط شياطين ثلاثة !

كان هذا في فيلم :

عروسة البحر

سفينة نقل تغادر ميناء سنغافورة ذات صباح من عام ١٩٤٢ . وما ان تتوغل السفينة في مياه المحيط حتى تدهمها الطوربيدات القاسية لغواصة يابانية . وتغوص السفينة في اليم . ويخرج ركابها الى الامواج الثائرة وكأنهم سرب من النمل فوجيء بالماء يتسلل الى جحره

وتتفرق قوارب النجاة على سطح المحيط . ويسير كل منها في اتجاه يرسمه لها القدر . وتختفي هذه الزوارق كلها عدا واحد نتابعه . ويروى لنا قصة الفيلم

في الزورق ركاب اربعة يحملون جميعا اسماء مستعارة اوحى بها الحادث وحده . هنـاك قطعة البسكويت . (ريتشارد برتون) . وهو ضابط من رجال الطيران . وسيم انيق . مهمته المحافظة على قطرات اللبن وقطع البسكويت ومن هنا استحق اسمه . وهناك البولدوج (**بازيل سيدني**) وهو رجل اعمال ضيق الصدر . واسع الثراء . منتفخ الاوداج حتى لتحسبه كلبا انجليزيا . وكان أن حمل اسم الكلب . وهناك عروسة البحر (**جوان كولينز**) وهي راهبة كانت ترعى اطفال المهاجرين ثم لفظها الانفجار فغادرت الباخرة الى الزورق المطاطي الصغير

غادرت السفينة بملابسها الداخلية فلم يعرف حقيقتها الا آخر الركاب والراكب الاخير هو رقم ٤ (**سي جرانت**) . وهو زنجي كان يعمل على ظهر السفينة . ثم انضم الى القافلة الصغيرة

ويرسو القارب المطاطي الصغير الى شاطيء احدى الجزر الجنوبية . يرسو بعد ان يتعرض ركابه اكثر من مرة للغرق . ومرة واحدة للاسر

وفي الجزيرة الصغيرة يبدأ عالم جديد . عالم سكانه اربعة وحاكمه سكين كبيرة . عثر عليها رقم ٤ فكانت هي مصدر سلطانه

ويقيم الاربعة في الجزيرة . ويبدأون عملية بناء قارب من الغاب يعود بهم الى الارض المأهولة ...

وينمو الحب في قلب قطعة البسكويت يحب الطيار الشاب الراهبة الحسناء . ويعرض عليها قلبه ولكنها ترفض لان وعد الله اقوى من نداء البشر

ويرقب الزنجي القصة العاطفية بشيء من الحقد . ويخشى البولدوج على نفسه وشريكه من انتقام رقم ٤ فيبحر بالقارب ويتركه للاسماك الضخمة التي تنهش جسده بلا رحمة

وتعود القافلة الضالة الى الوطن ، تنتشلها سفينة صديقة . وبعد سنوات خمس يبرأ الضابط الشاب من المرض الذي الم به اثر نجاته . ويروح عن طريق الصحف يحاول العثور على عروسة البحر

ويتلقى الضابط الشاب ، بعد يأس مرير . خطابا فيه بارقة أمل . ويهرع الى المستشفى ليجد البولدوج مريضا يعاني آلاما نفسية سببها له الشعور بالجرم لوفاة الزنجي المسكين

وينصح البولدوج الضابط الشاب بالكف عن بحثه . ويقول له ان عروسة البحر ماتت من زمن بعيد . وان اسمه كان آخر ما ردده

ويخرج الضابط يائسا . حائرا . وفى الطـــريق تعترضه راهبتان من المشرفات على خدمة المستشفى فلا يكلف نفسه مشقة النظر الى وجهيهما

وتتوقف احدى الراهبتين . وتبقى مشدودة الى البـــاب برهة ترمق الذى احبها ولم يعرفها . ثم تهمس شفتاها فى اسى :

- الراهبات لا ينظر الى وجوههن احد !

•

هذه هى القصة التى قدمها الينا هذا الاسبوع المنتج المصرى الاصـــل « **اندريه حكيم** » . والتى اخرجها لنا «**بوب ماكنوت**» . والقصة ليست جديدة . فهى مزاج بين احـــداث وشخصيات عدة شاهدناها فى مجموعة من الافلام من بينها :

- اغراء الشيطان . وكانت بطلته ديبورا كير راهبـــة . وبطله روبرت ميتشوم شابا مستهترا جمعتهمـــا الحياة فى جزيرة نائية فانتصر الخير على الشر رغم كل وســـائل اغراء الاخير

- السفينة الهائمة . وفيها راينا تايرون باور ولويد نولان . يتوليان بالتتابع التحكم فى قارب انقاذ مليء بالغرقى

- الكوخ الصغير . وفيه صـــور المؤلف الفرنسى اندريه روسان حياة رجلين وامراة فى جزيرة مهجورة . وجســـد الصور على الشاشة ستيوارت جرينجر ودافيد نيفين وآفا جاردنر

- بعض احـــداث الفيلم يطابق ما وقع لركاب الاوتوبيس فى فيـــلم القافلة الضالة بطولة جين مانسفيلد. وحكم الزنجي بالسلاح قدمه لنا رود

يكتبه .. الناقد المجهول

شتايجر الممثل الالمانى المجيد . حين حوت به الطائرة فى اول افـــلام الفريجيدير السويدى انيتا ايكبرج

من هذه الشخصيات والاحداث . من نسيج قديم حاول ماكنوت ان يقدم لنا جديدا . ويؤسفنى ان اقول ان ماكنوت فشل فى محاولته فشلا كبيرا . فالحسنة الوحيـــدة التى يسجلها له هذا الفيلم هو نجاحه فى ابراز موهبة جوان كولينز كممثله

لقد كانت جوان فيما شاهدناه لها من افلام سابقة اذكر من بينها : أرض الفراعنة . والجنس اللطيف ، وهجوم على طوكيو وجزيرة الشمس . مجرد دمية تتحرك فى طريق يرسمه لها المخرج . اما هنا فلم يكن جمال جوان ليقاس بموهبتها . لقد رايتها تعشق فيشلها وعدها السماوى . وتحب فيبتر عجزها حبها ...

ان جوان ممثلة فى هذا الفيلم . وما احوج هوليـــوود الى الموهبة المفرغة فى اطار من الفتنة !

وكان ريتشارد برتون على غير عادته متكلفا . كما كان ماكياجه رديئا . اما بازيل سيدنى فقد كان قديرا . وادى الوجه الجـــديد سى جرانت دوره بمهارة . وان تأثر فى ادائه بالممثل الاسود الشهير سيدنى بواتييه

وفى القصة ثغرات تنال من كيانها . فكتمان الراهبة لحقيقة امرها لم يكن هنـــاك ما يبرره . فالمعروف ان الراهبات لا يخجلن عن البوح بحقيقة امرهن والا اعتبر الانكار فى حد ذاته خطيئة تحاسب عليها الراهبة . ولا يكفى ان تجمعك الظـــروف بملحد لتتنكر لدينك . وعلى هـــذه النقطة الضعيفة راينا المخرج يبنى احداث الفيلم كلها . وكانه العنانى يعيد ماساة عمارة المنيل !!

وهناك ايضا ثورة الزنجي وتمرده. لقد جاءت الثورة بلا مبرر . والتمرد ضعيفا . ولم يبد لنا بطريقة قاطعة انه ينوى بالمراة شرا خاصة وقـــد تصدى من قبل لانقاذ حيـــاتها حين حصل من الغواصة اليابانية على زاد وماء

والشيء الذى اعجبنى فى الفيلم - بعد موهبة جوان الفاتنة - هـــو براعة المصور تيد سكيف . وعذوبة اغنية « سوف اجدك » التى انشدها دافيد ونفيلد فى بداية الفيلم

وبعد فهذا الذى رأيته ليس فيلما وانما هو مجمـــوعة افلام فى شريط ملون ، وعشرات الابطال فى اربعة ، وعدة اسماء منطوية تحت اسم واحد ... هو تحقيق لفكرة اتحاد اقتنعت بها السينما الامريكية !!

اعلان من الخطوط الجوية السورية



تعلن الخطوط الجوية السورية الى الحجاج الكرام عن كامل استعدادها لنقلهم هذا العام الى الديار المقدسة على طائراتها الكبيرة المؤمنة ذات الاربع محركات ... ورغبة منها فى تسهيل سفرهم فقد قررت نقل الحجاج برا الى دمشق من مدن حمص وحماه وحلب واللاذقية وطرابلس الشام على نفقة الخطوط فى الذهاب والعودة . وقد حددت اجور السفر من هذه المدن الى جدة بـ ٤٥٠ ليرة سورية للذهاب والعودة

لكافة الاستعلامات وحجز الاماكن
يرجى مراجعة مكاتبنا للسفريات

دمشق	ساحة الحجاز هاتف ١٨٩٠٢/١٨٩٠٣	حلب	شارع بارون هاتف ١٨١١٢
حمص	السيد عبد الحليم عباس . شارع حماه هاتف ١٨٢٣	حماة	السيد لطفى فرى . سوق الطويل هاتف ١٢١٣
تدمر	السيد خلف الخطيب	دير الزور	السيد انطون لوطى
القامشلى	السيد ... شارع جمال عبد الناصر هاتف ١/٩٠	طرابلس الشام	أمين بدوى الجبلى - هاتف ٨٠/١٦
اللاذقية	السيد سعد الله كيالى شارع القدس هاتف ٢٠٥٠	بغداد	مكتب السياحة العالمى شارع الرشيد

الطلاء السحرى
نيولوك
بويات بالبلاستيك



البويات العصرية النايلون (مطفى ولميع) جميع الالوان تستعمل للطلاء بالفرشة أو المسدس (للحوائط والاسقف والاخشاب والجلود والاقمشة والديكور) تجف فى نصف ساعة ولا يمكن خدشها ولا تقشيرها (حتى من فوق الاقمشة أو الجلود) صحية ولا تجذب حشرات ولا تراب ولا تتأثر بالغسيل أو الحرارة
تباع بمكاتب داج ت ٥٩٣٧٥
١٤ شارع عرابى (التوفيقية) القاهرة

استعملوا :
لجميع الاقمشة
نيوتكس
للتنشية المستديمة
جونلات ☆ ياقات
بدل رجالى
بلوزات ☆ ستائر
وخلافه



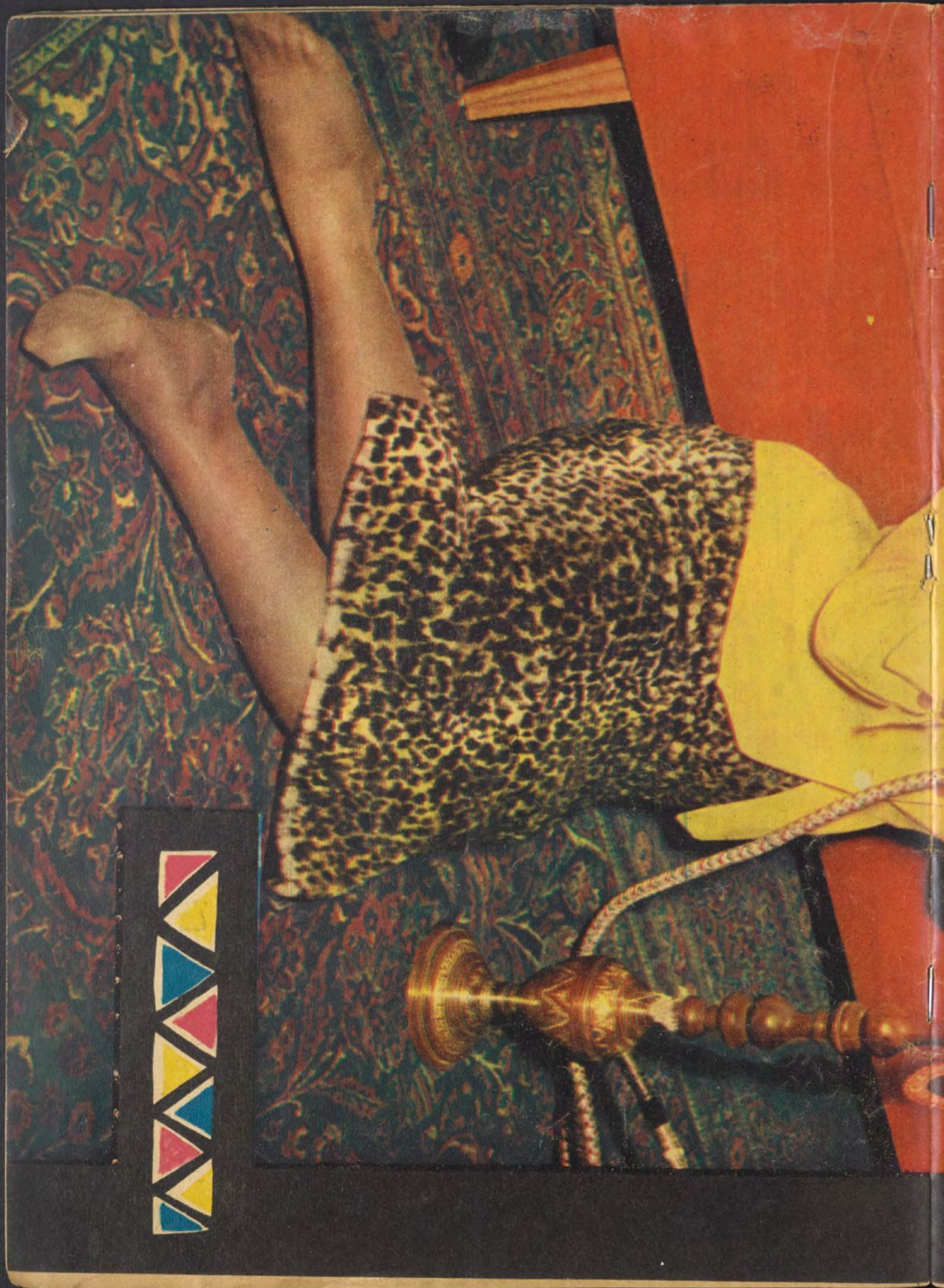
ت ٥٩٣٧٥
يباع فى المحلات الكبرى

ليالى دمشق

بين قصور دمشق وقبابها
رويت أساطير ألف ليلة ،
وها هي الحسناء «تركان»
تتقمص شخصية
شهر زاد الساحرة

تصوير صلاح
عبد البر





السينما المصرية تعيش في الف ليلة



مشهد من الفيلم الملون « ست الحسن » ، اخذ مخرجه حسين فوزي قصته من الف ليلة وليلة

المعروف ان السينما المصرية نشأت في عام ١٩٢٧ ، فهذا هو التاريخ الرسمي لها ، وفيه نزلت عزيزة أمير والشقيقان ابراهيم وبدر لاما الى ميدان الانتاج بأفلام طويلة فتحت الباب لمئات الافلام التي ظهرت حتى الآن . ولم يكن بينها سوى أفلام تعد على اصابع اليدين اقتبست حوادثها من قصص الف ليلة وليلة

واذا كانت السينما المصرية قد عاشت في الف ليلة في هذا العدد القليل من الافلام منذ نشأتها ، فهي في الواقع قد عاشت في الف ليلة قبل انشائها ايضا !

كانت هناك محاولات قبل عام ١٩٢٧ لانتاج افلام مصرية ، ومن بين هذه المحاولات افلام قصيرة لايستغرق عرض الواحد منها أكثر من عشر دقائق ، فكانت هي الطليعة لما جاء بعدها من الافلام عندما اشتغلنا جديا بالانتاج السينمائي

وكان المسرح المصري وقتذاك يعتمد فيما يقدمه من مسرحيات على قصص الف ليلة ، وكان من ابطالنا المسرحيين الذين عاشوا في هذه القصص الممثل الفكاهي فوزي منيب الذي كان يقتفي أثر علي الكسار فيما يقدمه من مسرحيات تعتمد على شخصية « البربري »

وكانت شخصيتا الكسار وفوزي منيب احب الشخصيات الفكاهية في المسرح المصري ، ولهذا وقع الاختيار عليهما للقيام ببطولة فيلمين من الافلام القصيرة التي أنتجت قبل نشأة السينما المصرية . وقد ظهر الكسار في فيلم « الخالة الامريكية » ، كما ظهر فوزي منيب في فيلم « خاتم سليمان » ، وهو اول فيلم مصري اقتبست حوادثه من قصص الف ليلة

واذا كان حظ فوزي منيب من الظهور في الافلام المصرية الطويلة لا يكاد يذكر ، فانه لم يظهر بعدئذ الا في فيلمين أو ثلاثة أفلام .. فان حظ علي الكسار في هذا المجال كان اوفر قدرا ، فلم يكن يمضي موسم الا ويظهر في فيلم جديد

وكما عاش علي الكسار على خشبة المسرح في قصص عديدة من الف ليلة

وليلة ، فقد عاش على الشاشة أيضا في أكثر من قصة من هذا النوع اقتبست من المسرحيات التى قدمها في فرقته . ففي عام ١٩٤٠ قدمه المخرج توجو مزراحي مع عقيلة راتب في فيلم من انتاجه « الف ليلة » ، كما قدمه عام ١٩٤٣ مع ليلى فوزى في فيلم « على بابا والاربعين حرامى » ، وقدمه أيضا عام ١٩٤٤ في فيلم « نور الدين والبحارة الثلاثة » مع ليلى فوزى أيضا . ثم كان ظهور على الكسار عام ١٩٤٧ في فيلم « ورد شاه » مع رجاء عبده ويحيى شاهين الذى أخرجه عبد الفتاح حسن

وقبل ذلك وبعد ذلك ظهر نجوم آخرون ـ أكثرهم من نجوم الفكاهة ـ في أفلام اقتبست حوادثها من قصص الف ليلة وليلة

ففي عام ١٩٣٨ كان استوديو مصر يخرج الفيلم التاريخي « لا شين » ، وقد رأى الاستوديو ان يستغل « ديكورات » وملابس هذا الفيلم في انتاج فيلم فكاهي تقتبس حوادثه من الف ليلة . وعهد بهذه المهمة الى المخرج أحمد بدرخان ، فأخرج فيلما اختاروا له اسم « شيء من لا شيء » لاعتماده في اهم ابواب نفقاته على فيلم « لا شين »

وكان المرشحان لبطولة هذا الفيلم هما فريد الاطرش وشقيقته المرحومة اسمهان ، ولكن الاستوديو كان قد اعتمد مبلغ ٥٠٠ جنيه فقط كأجر لبطلى الفيلم . فلم يوافق فريد على هذا الاجر ، وكان ان اختار الاستوديو المطربة نجاة على والمطرب عبد الغنى السيد لبطولة الفيلم

●

وشخصية جحا من الشخصيات التى عاشت في جو الف ليلة عندما كان لبغداد عاصمة الرشيد مجدها وازدهارها القديمين ، وقد كان لهذه الشخصية نصيبها من الظهور في الافلام المصرية مرتين ، المرة الاولى في فيلم « جحا وابو نواس » الذى انتجه في عام ١٩٣٢ شقيقان رسامان كانا يعملان في مجلات دار الهلال ، وهما المرحومان على رفقى وخالد شوقى . وقد قام الاثنان ببطولة هذا الفيلم ، وكان ذلك للمرة الاولى والاخيرة في حياتهما

وظهرت شخصية جحا مرة اخرى في فيلم مصرى هو « جحا والسبع بنات » الذى أنتجه واخرجه فؤاد الجزايرلى في عام ١٩٤٧ وقامت ببطولته المرحومة بيا عز الدين مع المرحوم سراج منير واحمد البيه

واذا ذكرنا فؤاد الجزايرلى مخرج هذا الفيلم ، فلا ننسى أن نقول انه من المخرجين الذين اهتموا بقصص الف ليلة وقدموها اكثر من مرة في أفلامهم . فبعد ان اخرج فؤاد فيلم « جحا والسبع بنات » ، عهد اليه في نفس العام (١٩٤٧) باخراج فيلم « معروف الاسكافي » الذى قام ببطولته المرحوم بشارة واكيم مع مديحة يسرى ولولا صدقى . وقد كان هذا الفيلم هو الوحيد بين افلام الف ليلة المصرية الذى صورت بعض مناظره بالالوان في وقت كانت افلامنا كلها بلونين هما الابيض والاسود .. ومن هنا بدا جو الف ليلة في هذا الفيلم بروعته وجماله كما يظهر دائما في الافلام من هذا النوع التى ينتجونها في أوربا وامريكا

ثم اخرج فؤاد الجزايرلى في عام ١٩٤٨ فيلما آخر مقتبسا من الف ليلة وهو « الشاطر حسن » بطولة نجاة على وسراج منير

ومخرج آخر هو حسين فوزى ، عاش في جو الف ليلة بل وفي بغداد نفسها مرتين ، وذلك في فيلمين من اخراجه . الاول « بحبح في بغداد » الذى اخرجه عام ١٩٤٣ وقام ببطولته المرحوم فوزى الجزايرلى مع حورية محمد ، والثانى «حلاق بغداد» الذى اخرجه عام ١٩٥٣ وقام ببطولته اسماعيل يس ، وكارم محمود ، وثريا حلمى ، وعبد السلام النابلسى

وقد أخرج حسين فوزى أيضا فيلم « ست الحسن » بطولة ليلى فوزى وهدى سلطان ، وكمال الشناوى ، واسماعيل يس . وقد صور هذا الفيلم ايضا بالالوان الطبيعية

تلك هى الافلام التى عاشت فيها السينما المصرية ونجومها في جو الف ليلة ، ولكننا نرجو ان لا يكون هذا هو آخر عهدنا بهذا النوع من الافلام خاصة وقد اصبحنا نصور بعض أفلامنا الآن بالسكوب والالوان ، وهما انسب وسائل التصوير السينمائى التى تظهر جو الف ليلة بروعته وفخامته

محلات الطرابيشي الكبرى

تقدم بمناسبة عيد الأضحى المبارك

روائع أزياء فصل الصيف

• حرير
• ملابس داخلية
• ملابس جاهزة
• روائح • خردوات
• مجوهرات



محلات الطرابيشي الكبرى

شارع عماد الدين ٥ ش ٢٦ يولية
الغورية

الكواكب وقراؤها فى زيارة الاستوديوهات

صباح تحب هوايدا .. ومن يجاملها فى هوايدا

عبد الحليم فى الطبيعة ... أجمل منه على الشاشة

عبد السلام النابلسى يوقع على الشيكات دون سواه

فى صالة دار الهلال ، تجمع كل الذين فازوا من قرائنا فى المسابقة . ولكن ظاهرة غريبة كانت تميزهم هذه المرة ، كانوا ينقسمون الى شلل ، وكل شلة لهـــا نجمها المفضل الذى يسعى افرادها الى مقابلته . وفى الرابعـــة استقل القراء الفـائزون الاوتوبيس الخاص وبداوا مع « الكواكب » الرحلة الى ستديو مصر ، ثم ستديو نحاس

***

فى ستديو مصر كان الاستاذ محمد محمود ينوب عن الاستديو فى استقبال قافلة القراء ، وقادهم الى صالة التسجيل حيث اســـتراحوا بعضا من وقت واستمعوا الى محاضرة القاها محمد محمود عن الفيلم السينمائى منذ أن يولد فكرة فى راس مؤلف قصته الى أن يعرض على الجمهور فى دور العرض ، وكانت محاضرة شيقة جدا خاصة عندما بدا المحاضر يتحدث عن الخدع السينمائية . مضى المحاضر يشرح أسرار هــذه الخدع والدهشة ترتسم على وجوه قرائنا وهم يكتشفون ان بعض المشاهد التى يمسكون أنفاسهم وهم يشاهدونها على الشاشة مجرد خدع . مجرد « ماكيتات » من الورق المقوى

شبح النابلسى

ودخل القراء البلاتوه الكبير بالاستديو ، حيث يجرى العمل فى فيلم « حبيب حياتى » الذى ينتجه ويمثل فيه الفنان عبد السلام النابلسى ويشاركه فى البطولة احمد رمزى والمطربة صباح وحسن فايق وزينـــات صدقى ويخرجه نيازى مصطفى

كان المشهد الذى يجرى فيه العمل ، عبارة عن حجرة صغيرة اجتمع فيها أبطال الفيلم حول النابلسى يحاولون اقناعه بالعدول عن موقفه تجاه حادث ما بينما يصر هو على رايه، وفجأة يفتح باب الحجرة الصغيرة ويبدو الانزعاج على الجميـــع عندما يشاهدون شبحا مخيفا . والشبح هو آدمى طبعا يؤدى دوره شعلان منصور خريج معهـــد التمثيل ، وقد اتقن التنكر الى درجة جعلت القراء يمسكون قلوبهم من الخوف وهم يعتقدون انهم امام شبح حقيقى

توقيعات صباح

ولم يلبث القراء ان التفوا حول صباح ، مدوا اليها الايدى تحمل الاوتوجرافات ، وتناولتها صباح باسمة ، وصباح تبتسم دائما ، ومضت تكتب لكل واحد منهم عبـــارة لطيفة ، ولاحظ احد القراء انهــــا سريعة فى الكتابة سريعة فى التوقيع فقال لها : «ياترى أنت بتوقعى على دفتر الشيكات بالسرعة دى ؟! » وسمعه النابلسى فصاح قائلا : « لا يا استاذ . أنا اللى باوقع بسرعة على الدفتر . مش منتج ؟! »

وفى ركن من الاركان كان حسن فايق يجلس وقد أسلم نفسه لمساعد الماكيير الذى مضى يلف وجهه « بالشاش » والمشمع الطبى ، هكذا يتطلب دوره فى الفيلم ، أن يظهر وجهه دائما داخل غلاف من الاربطة و « الشاش » واقترب منه واحد من قرائنا وسأله : « ايه ده يا استاذ ؟! »

وضحك حسن فايق ضحكته المشهورة وهـو يجيب : « اصـــلى أنا يا ســيدى ذو الوجـه المجروح » . وطلبت احـــدى القارئات ان تؤخذ لها صورة مع حسن فايق بمكياجه ، ولكنه رفض اللهم الا اذا تخلى عن مكياجه ، وعند ذلك قالت له القارئة : « يا استاذ زى بعضه . مش هيبقى فيه فرق كبير » . ولم يشأ حسن فايق ان يترك الفرصة ليرد لها الجميل فقال ضاحكا : « صحيح . مش هيبقى فيه فرق بينى وبينك »

هويدا وشوال صباح !

كانت صباح فى فستان اخضر جميل فى تصميمه، الى درجة أثارت القارئات ، ولم تتخـل واحدة

كان هم الفائزين أن يحصل كل منهم على توقيع فى الاوتوجراف، والصور الاربع للنجوم عماد حمدى وعبد السلام النابلسى واحمد رمزى واحمد مظهر بترتيب الصور ـ وهم يوقعون على اوتوجرافات قرائنا الفائزين بزيارة الاســـتديوهات







منهن عن فحصه والتفرج عليـــه والتعبير عن اعجابها بجماله على الرغم من انه موضة «شوال» وبدات التعليقات على اناقة صباح وجمالها

ولم ينفض النقاش حول اناقة صباح وجمالها الا عندما سالتهـــا احدى القارئات عن ابنتها هوايدا واجابتها صباح : « بخير . وبكرة عيد ميلادها » . وانهالت تهانى القراء على صباح ، بل ان احدى القارئات اخرجت علبة من الحلوى ومضت توزع على زميلاتها وزملائها احتفالا بعيد ميلاد هوايدا ، واخذت صباح تنظر اليها بابتسامة كلها تقدير وشكر . والمعروف ان«صباح» تعبد هوايدا وتحب من يجاملها فى هوايدا



صباح فى حديث مع بعض الفائزات،ومعهن حسن فايق يكتب عبارة طيبة لواحدة من الفـــائزات فى اوتوجرافها

الزائر عبد الحليم حافظ !

ودخل عبد الحليم حافظ البلاتوه ، بلا موعد وبلا « اوردر » فقد جاء زائرا ، واحاط به القراء والقـــارئات ، ومدوا ايديهم اليه باوتوجرافاتهم ، وكان عبد الحليم يمســك بالاوتوجراف ثم يسأل صاحبه عن اسمه ، ويفكر لحظة ثم يكتب كلمـــة مناسبة ، وفاجاته احدى القارئات قائلة : « ياه . دانت حلو قوى . امال ايه اللى بيقولوه عنك ده ؟! »

– بيقولوا ايه ؟!

– بيقولوا انك وحش على الطبيعة وانك على الشاشة اجمل ..

وضحك عبد الحليم وقال : « ظلمونى . على كل حال انتى اول واحدة جبرت بخاطرى » .

وجاء احمد رمزى بمرحه المعهود ، وما كاد يرى القراء والقارئات حتى قال ضاحكا : « انتم اللى نجحتم . اهلا . انشاء الله تنجحوا على طول » . وقالت قارئة : « ربنا يجعلك بشرة خير . احنا داخلين على امتحانات »



حصار ناعم ضرب حول عبد الحليم حافظ الذى حضر الى الاستديو للزيارة هو الآخر فوقع فى هذا الحصار واستسلم واخذ يوقع على الاوتوجرافات

فى صالة العرض !

وعاد محمد محمود يصحب القراء الى صالة العرض بالاستديو ، شاهدوا ثلاثة اجزاء من جريدة مصر الناطقة ، سجلت فيهـــا زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لروسيا والاستقبال التاريخى الذى استقبل به من الشعب الروسى ، ثم عودة الرئيس الى اقليم مصر واســتقبال الشعب المصرى له بعد ان حقق الكثير لشعبنا وعمل على تدعيم السلام العالمى فى تلك الزيارة . وشاهدوا بعد ذلك بعض اجزاء من فيلم « غرام وانتقام » وهذا آخر فيلم عملت فيه الفنـــانة الفقيدة اسمهان

وانتقل القراء بعدها الى معـــامل تحميض الاستديو حيث استقبلهم المونتير محمد عباس وعرض عليهم بعض الفصول التى حمضت من فيلم « الست نواعم » الذى تقوم ببطولته تحية كاريوكا واسماعيل يس وينتجه السعيد صادق ويخرجه يوسف معلوف



الزوجة العذراء

وبعد ان انتهت الزيارة فى ســتديو مصر ، انتقلت قافلة القراء الى ستديو نحاس حيث بدا العمل فى فيلم الزوجة العذراء الذى ينتجه رمسيس نجيب وتقوم ببطولته فاتن حمامة وعماد حمدى ويخرجه السيد بدير . ولم تدم الزيارة لفترة طويلة ، فقد كان الجميع منهمكين فى اعداد اول ديكورات الزوجة العذراء . على أن رمسيس نجيب لفت نظره وجه قارئة وجد فيها صلاحية للسينما وعرض عليها العمل معه فى افلامه ، ولكن الفتاة استمهلته حتى تفكر فى الامر وتعرضه على اسرتها . وقضى قراؤنا بعض الوقت مع عماد حمدى وحافظ مظهر والسيد بدير ثم انصرفت القافلة عائدة الى دار الهلال

عنبر ٣٢ حريم

بقلم
محمد كامل حسن
المحامى

سأطلق عليها اسم « ابتسام » وسأحاول قدر طاقتى وانا اسرد تفاصيل قصتها ان اغير المعالم التى لا تمس جوهر الوقائع . فأنا اخشى ان يفطن بعض المتصلين بها الى المصير الذى آلت اليه

كانت ابتسام ، او ابتسام هانم ، من هؤلاء النسوة اللائى تطلق عليهن بعض المجلات تعبير زهرات الطبقة الراقية ، فقد كانت تسكن شقة واسعة فى حى الزمالك بالقاهرة ، أثثتها بأفخر الرياش وتقود بنفسها سيارة فارهة، وتختفى من حين لآخر عن القاهرة ثم تعود الى اصحابها لتتحدث عن ضيقها وعن اسعار القطن وحديقة الموالح وتعقد من جديد حلقات الصداقة التى لا تكتمل الا حول موائد القمار .

كانت ابتسام على جانب لا يستهان به من الذكاء الفطرى ، وكانت تعرف نقط الضعف فى المجتمع الذى تعيش فيه ، المجتمع الذى يسمونه بالطبقة الراقية ، انها لم تندمج يوما ما اندماجا كليا فى هذا المجتمع ، فقد كانت تعتبر نفسها موظفة فيه . موظفة تتجدد روانبها وفقا لصفقاتها

ولم يفطن احد من رءوس الطبقة الراقية او اذنابها الى حقيقة ابتسام هانم ، اذ لم يكن احد من تلك الرءوس او الاذناب ليهتم بشىء سوى المظهر

لقد وجدوا ابتسام هانم تسكن فجأة فى حى راق وتداولت الالسنة انها ارملة المرحوم «زكى باشا داود» الباشا السابق بطبيعة الحال ، وكان باشوات العهود الماضية لا حصر لهم واختارت ابتسام تلك الرتبة لزوجها المزعوم لعلمها بان عددا ليس بالقليل من الناس ما زالت هاماتهم كبرياء تنحنى امام الالقاب حتى ولو كانت القابا سابقة

زارتنى هذه السيدة بمكتبى منذ ثلاثة اعوام

وكانت لهذه الزيارة قصة طريفة، فقد مهدت لها بطريقة عجيبة اذ دق جرس التليفون فى مكتبى وردت عليه سكرتيرتى وهى فتاة طيبة القلب اسمها بدرية ، حولت لى المكالمة وهى تقول فى اهتمام كبير :

ـ فيه واحدة هانم عاوزة تكلم حضرتك

ـ هانم !! اسمها ايه !!

ـ مارضيتش تقول اسمها . بتقول عاوزاك فى حاجة مهمة قوى

ـ طيب خليها تكلمنى

وسمعت صوتا ناعما يقول فى غطرسة واضحة :

ـ آلو . انا حرم زكى باشا داود أنا عاوزاك فى موضوع . فى قضية مهمة قوى لو كسبتها حتخلى كل الطبقة الارستقراطية تجيب قضاياها عندك ..

ولم تعجبنى لهجتها ، فلم اتمالك نفسى من ان اقول لها

ـ ومين قال لك انى عاوز قضايا الطبقة اللى بتقولى عليها الارستقراطية

وانتظرت منها ان تغضب ، او ان تحتد ولكنى فوجئت بها تضحك فى رفق وتقول لى :

ـ تعجبنى يا استاذ

ـ افندم حضرتك عاوزة ايه ؟

ـ واحد من اللى بيقولوا عليهم ارستقراطيين على رأيك ، اداني شيك بمبلغ ضخم من غير رصيد !

ـ واداكى الشيك ده فى مقابل ايه؟

ـ آه . دى حكاية طويلة ، اقدر اقابلك امتى ؟!

وحددت لها موعدا

●

وحضرت

كانت امرأة فى مستهل الحلقة الرابعة من عمرها ، ولكنها رغم ذلك كانت ممشوقة القد . واذا اقتصر الناظر على ان يتأمل عينيها فحسب خيل اليه انهما عينا فتاة فى العشرين من عمرها . وكانت تصحبها فتاة تسير من خلفها ، ولا تجلس الا اذا اذنت لها ، قدمتها لى على انها سكرتيرتها

وشرحت لى ابتسام سر الشيك ، ارادت بادىء ذى بدء ان تدعى بانها اقرضت الرجل المبلغ المكتوب فى الشيك ، ولكنى بعد ان ناقشتها مناقشة دقيقة فهمت منها انه كتبه ليغطى به مركزه عندما خسر فى منزلها مبلغا كبيرا فى القمار

وافهمتها ان سبب «المديونية» يتنافى مع الاداب وان دين القمار هو « دين شرف » ـ هكذا يسميه المقامرون ـ ودين الشرف لا يسدده الا صدق وعد المدين . لانه لو اثبت ان سببه القمار ما استطاعت الحصول على قيمته بواسطة القضاء

وارادت ابتسام ان تغرينى بكل الوسائل على تهديد صاحب الشيك ولو بارسال انذار له ، فرفضت اذ اننى اكره ان اسير فى قضية وضميرى غير راض عنها ، ويخيل الى ـ سواء عن خطأ او عن صواب ـ ان الاتعاب التى اتقاضاها من مثل هذه القضايا لا تعود على او على اسرتى الا بالوبال

وطوت ابتسام الشيك ووضعته فى حقيبة يدها ، ثم ابتسمت وقالت لى:

ـ انت لازم تعرف شوكت عبدالله

وكان هذا هو اسم المدين صاحب الشيك !

وتضايقت ، ولكنى تحكمت فى


ومرت الايام تلو الايام وكدت انسى ابتسام هانم وقصة
الشيك الذى كتبه شوكت عبد الله بدون رصيد ، الى ان
حدث يوما ...



الذكرى التاسعة للريحاني : اجتمع في الاسبوع الماضي جمع حاشد من رجال الفن والصحافة والادب ورجال الدولة في مسرح الريحاني للاحتفال بالذكرى التاسعة للفنان الفقيد ، وبدأ الاحتفال بتقديم الفصل الاول من مسرحية « ٣٠ يوم في السجن » ثم القى الاستاذ يحيى حقي مدير مصلحة الفنون كلمة عن حياة الفنان الفقيد ودور الكتاب في كشف نواحي خلوده وعبقريته ثم تبعه الاستاذ محمد فتحي مدير ادارة الثقافة ثم الشاعر محمود حسن اسماعيل ثم الاستاذ احمد علام بوصفه نقيبا للممثلين واختتم بديع خيري الحفل بزجل رائع لرثاء الريحاني . واختتم الحفل بالفصل الاول من مسرحية « محدش واخد منها حاجة » . رحم الله الريحاني ، لقد كان فنانا مجيدا .

اعصابي وقلت لها في هدوء :

ـ ما حصلش الشرف

ونظرت السيدة الى الفتاة التي ترافقها ثم قالت :

ـ تحب تحطم مستقبل بنت حلوة زي دي

ـ انا ؟! احطم مستقبلها ليه ؟!

ـ الشيك ده انا ما خليتش شوكت يكتبه عشان آخد منه الفلوس ، لا . عشان يتجوز فوزية

اذا كتب كتابه حاقطع الشيك

ونظرت الى الفتاة فوجدتها مرتبكة تختلس من ابتسام نظرات مضطربة وهي تعض على شفتها السفلى بقواطعها

ولاحظت شيئا غريبا في هذه الفتاة

كانت هادئة ، خجولة لا صلة بين مظهرها ومظهر تلك السيدة التي تصحبها ! ..

وخيل الى ان فوزية لا توافق على خطة ابتسام ، بل لا توافق اصلا على الزواج من شوكت هذا ، فسألت السيدة :

ـ يعني عاوزه تجبريه على جوازها ، الجواز اللي بالشكل ده مايدومش ابدا ..

وضحكت ابتسام في سخرية وقالت وهي تهم بالنهوض

ـ هو فيه راجل في الدنيا بيتجوز بمزاجه . كل واحد بيتجوز غصب عنه

ـ ازاي بقى ؟

ـ اما يكون مش طايل البنت اللي عاجباه فيتجوزها ، او لاي سبب تان ، يعني انت مش عارف الرجالة يا استاذ ، يالله يا فوزية

ونهضت الفتاة في استكانة وهي تقول لها :

ـ يالله يا هانم

●

وانصرفتا

ومرت الايام تلو الايام وكدت انسى ابتسام هانم وقصة الشيك الذي كتبه شوكت عبد الله بدون رصيد

وحدث يوما انني كنت اطلع على « رول » احدى جلسات الجنح المستأنفة بمحكمة مصر ، فوقع نظري على اسم (شوكت عبد الله) بين قائمة المتهمين ، وتذكرت انني سمعت بهذا الاسم من قبل ، فلما قرات امامه اسم (ابتسام داود) كشاهدة اثبات ادركت انها ولابد قدمت ضده بلاغا للنيابة لكتابته شيكا بدون رصيد ، وان حكما ما صدر عليه واستانفه

كانت الجلسة لم يبدأ انعقادها بعد ، وكنت واقفا ببابها اطلع على الرول باحثا عن القضية التي حضرت للمرافعة فيها ، واذا بابتسام التي كانت بالداخل تخرج من باب القاعة في اللحظة التي اقبل فيها صف من السجينات يدفعهن شرطيان كما يدفع الرعاة ماشيتهم

ولم تنتظر ابتسام دخول السجينات بل بادرت بالخروج من الباب فانحشرت فيه مع احداهن والتصقت ملابسها الانيقة الفاخرة بملابس السجينة التي اكسبتها الاقدار لونا يحار الانسان في تسميته

واحتدم الغضب بابتسام ، وعبرت كل عضلة من عضلات وجهها عن اشمئزاز هائل كما لو كان قد احتضنها وهي عارية رجل اجرب شوه الداء جسمه ، فدفعت السجينة عنها دفعة قوية وهي تصيح فيها :

ـ ايه القرف ده ، ابعدى . ابعدى جاتك الغم

وكادت السجينة المهزولة تسقط لولا انها تشبثت رغما عنها بملابس ابتسام فتقلصت اصابعها المجعدة على صدر ردائها الثمين فازداد غضب الهانم وغرست اظافرها المطلية (بالمانيكور) في يد السجينة لتبعدها عن صدر ردائها ، ومزقت اظافر الهانم قشرة الجلد السقيم الذي يكسو يد السجينة فانبثق الدم في قطرات داكنة هي احوج ما تكون اليها ، ونظرت المراة الى يدها الجريحة وقالت في صوت مرتجف ذليل :

ـ كده عورتيني ؟! هو اللي خلقني ، مش برضه اللي خلقك ؟!

وصرخت ابتسام :

ـ وكمان بتتكلمي ! ..

حدث كل ذلك في ثوان

وحسم الشرطي النزاع بين الهانم والسجينة بأن انتصر للهانم بطبيعة الحال ، ودفع السجينات كالسائمة امامه الى قفص الاتهام بقاعة الجلسة ، والسجينة الجريحة اليد تتمتم باقوال غير مفهومة وهي ترفع يديها الى السماء

●

ولا ادري ما الذي الهاني عن متابعة ابتسام هانم التي غادرت قاعة الجلسة على عجل ، وفهمت بعد ذلك انها كانت غاضبة لانها علمت من كاتب الجلسة ان المتهم لم يعلن ، وان مصير القضية الى التأجيل بطبيعة الحال

ولبثت برهة ارقب السجينة وهي قابعة في قفص الاتهام مع زميلاتها تتأمل يدها الجريحة ، وتمص بشفتيها المشققتين بقايا الدم المتخلف عن اظافر الهانم

لقد كانت متهمة بالتسول في الطريق العام

ولم ار ابتسام هانم بعد ذلك

●

ومرت ثلاث سنوات

وجاءني وكيل المكتب منذ شهور قليلة يحمل بطاقة كتب عليها « اسماعيل رجب ـ موظف الشركة الاهلية للمعمار » ، وعلمت من الوكيل ان اسماعيل هذا ليس بمفرده بل معه سيدة يبدو عليها انها زوجته ، واذنت لهما بالدخول

وما ان وقع نظري على السيدة حتى خيل الى انني رايتها من قبل ولم يطل بي التفكير ، اذ قدمها الى زوجها قائلا :

ـ زوجتي . فوزية ، جت لحضرتك قبل كده

وتذكرتها . لقد كانت هي نفسها الفتاة الهادئة الخجولة سكرتيرة ابتسام هانم

ولكنها حضرت هذه المرة وهي ترتدي ثيابا متواضعة ، وان كان تواضع الثياب لم يحجب عن مظهرها ما كانت تحس به من سعادة دفينة كنت استشعرها في نظراتها العطوفة المتتابعة لزوجها

وتحدث اسماعيل . قال لي انه حضر بناء على الحاح شديد من والدة فوزية زوجته ، لانها لا تريد احدا يترافع عنها سواي . فسألته :

ـ ولكن انا ما اعرفش والدة فوزية

ـ ازاي يا استاذ ، دي جت لك معاها ، الست ابتسام مش فاكرها ؟!

ـ ابتسام والدتك ؟!

واطرقت الفتاة براسها وقالت في صوت خافت :

ـ ايوه

وفهمت منها ان « ابتسام » تزوجت ثلاث مرات في حياتها

كان زوجها الاول يملك مصنعا للجوارب وكانت هي في ذلك الوقت عاملة فقيرة في المصنع ، ولكنها كانت غنية بذكائها ، وبجمالها وبشيء اخر اهم من الذكاء والجمال وهو الطموح .

ذلك الطموح الذى جعلها تفضل صاحب المصنع المسن على ابن عمها الذى كان يتدله حبا فيها

وورثت ابتسام من زوجها الاول بابنتها فوزية ، ومات الرجل ، وورثت ثروته التى لم تقنع بها ، بل ظلت تبحث عن زوج ثان على جانب من الثراء ، لم يعش معها سوى عامين . وانتحر . وتزوجت زوجها الثالث الذى قنع من الغنيمة بالفرار فطلقها بعد ان دفع لها مبلغا ضخما

ولما تضخم رصيد ابتسام فى البنوك عزفت عن الزواج وسارت فى طريقها الذى رسمته لنفسها فأحاطت حياتها بكل مظاهر البذخ

واخيرا . انتهت الى نفس المصير الذى تنتهى اليه مثيلاتها ، فقدت كل شىء ، حتى حياتها !

وسألت اسماعيل :

– قصدك ايه ؟! ماتت

– ياريت ، فضلت سنة زى الميتة تقريبا مابقلهاش كام شهر خارجة من عنبر ٣٢

– ايه عنبر ٣٢ ده ؟

وفهمت من اسماعيل ان ابتسام بعدما افتقرت ، ووجدت نفسها تعيش مع زوج ابنتها فى بيت متواضع بحارة هنداوى بالسيدة زينب ، لم تشأ ان تعترف بالواقع ، فكانت تخرج من المنزل وتسير فى عظمة الى احدى سيارات التاكسى وتطلب من السائق ان يذهب بها الى الزمالك ، ثم الى الاهرام ، ثم الى مصر الجديدة ، وهكذا حتى يتبين السائق انها لاتهدف الى شىء سوى اطالة بقائها بالسيارة فلما يطالبها بالاجرة ويعرف انها معدمة يصحبها الى اقرب مركز للبوليس

وهكذا . تعددت الحوادث ، وتعددت محاضر البوليس ضدها ، وقدمت الى المحاكمة فصدرت عليها عدة احكام غيابية بالحبس حتى ادخلوها مستشفى الامراض العقلية ، ولم تخرج منه الا من شهور معدودة ! خرجت لتستقبل اعلانات احكام الحبس

او بانفصام الشخصية الذى يفقدها التمييز ويعفيها من المسئولية الجنائية

كانت تجلس وراء قفص الاتهام وهى تحدثنى ، ولكنها لم تهتم بما قلته عن مصير قضاياها وسألتنى :

– انا باسألك . تفتكر ربنا حيسامحنى ؟!

– ربنا كريم

وحضرت ابنتها فى ذلك الوقت ، وبكت ثم ابتعدت عن القفص قليلا وقالت لى :

– مسكينة . مؤكد حترجع المستشفى تانى

– ليه ؟ مش جايز تبقى كويسة ؟!

– ياريت هى فاكرة ان اللى شافته ده مش كفايه ، وان ربنا مش حيسامحها ابدا ..

– لو نفسيتها اتغيرت صحيح لازم ربنا حيراف بيها

– الله ، مين دى ؟ . باقول لك حتروح المستشفى . شايف ، شايف يا استاذ . ماما بتعمل ايه ؟!

والتفت الى قفص الاتهام

كان الشرطى قد احضر بعض المسجونين والمسجونات !

ووجدت ابتسام ممسكة بيد احدى السجينات وهى تغمر اليد المجعدة بالقبلات وتقول لصاحبتها

– سامحينى ، وحياتك سامحينى عشان ربنا يرضى عنى

وكانت السجينة تنظر اليها فى دهشة وعجب

كانت نفس المتسولة المغمضة العينين . لقد نسيتها ونسيت حادثتها فى غمار حياتها المليئة بألوان الشقاء

وأرادت فوزية ان تندفع لتمنع امها من تقبيل يد السجينة ولكنى منعتها وقلت لها ..

– افتكر والدلك حتبقى كويسة بعد كده ، وربنا حيغفر لها

●

وتحقق ظنى

وشملها الله برحمته ، فاقتنع القاضى بوجهة نظرى وحكم – بعد

●

*** ...مثل توفيق الحكيم قد اجتمعت لجنة المسرح بالمجلس الاعلى انه ... يوافق على ان تمثل الفرقة المصر... مسرحياته ، وانه قرر ان لا يسـ... لاية فرقة بتمثيل مسرحياته**

* يكتب مرسى جميل عز... « أوبريتا » غنائية تفتتح بها فرق... فريد شوقى نشاطها الفنى بعـ... تكوينها ، وفريد شوقى ما يزال يسعى لضم بعض العناصر الفنيـ... الممتازة لفرقته

*** طلب ١٥٠ عضوا من اعضـ... نقابة الممثلين دعوة الجمعية العمومية الى اجتماع غير عادى لمناقشـ... مسائل هامة .**

... فيه الاعضاء المحافظة على نظافة النادى ، واحتج بعض الاعضاء على هذا الاعلان الذى فيه مساس بكرامتهم

* تسافر آمال فهمى الى الاقليم الشمالي لتسجل من هناك ركن على الناصية للمرة الثانية

*** تعود المطربة حورية حسن الى مطلقها السورى خلال هذا الاسبوع بعد ان نجح فريق من اصدقائهما فى ازالة الخلاف بينهما**

* اعتذر فريد شوقى وهدى سلطان عن قبول عرض يوسف وهبى بالانضمام الى فرقته



ريفو

يزيل الآلام بسرعة وأمان

لا يضر القلب ولا المعدة

يباع فى كل مكان   ٤ أقراص ١ قرش صاغ



الموزعون للشرق الأوسط : معامل ريفو

٣٣ شارع ابن سندر سراى القبة ت ٨٦٨٠٥٦ القاهرة

شيكولاته دوشيس

ما ألذها وما أطعمها !

مغذية * مقوية * لذيذة

دوشيس باللبن الفاخر

إنتاج ايكا





مصانع ايكا شارع محطة السوق باكوس - رمل الاسكندرية



ميكو فى بيروت : النجمة اليابانية الشهيرة ميكوتاكا التى شاركت مارلون براندو دور البطولة فى فيلم « سايونارا » مغرمة ببيروت ، والصورتان سجلتهما عدستنا لميكو وهى فى صحبة نجمتنا المصرية ايمان ، الصورة الاولى لهما معا على مائدة فى احد الملاهى ببيروت وهما تتبادلان الحديث ، والثانية لميكو وهى تودع «ايمان» وزوجها فؤاد الاطرش عند باب الملهى . لقد زارت ميكو بيروت للمرة الاولى متنكرة وان استطاعت الكواكب ان تنفرد بنشر صورها وانباء زيارتها فى عدد سابق ، ولكنها هذه المرة لم تحاول ان تتنكر

حدث هذا الاسبوع

* طلبت ام كلثوم من الاذاعة اعادة تسجيل اغنيتين من اغانيها الجديدة . وكانت لجنة الاستماع قد وافقت عليهما . وقررت اضافتهما الى البرنامج العام

*** يسافر محمد عبد الوهاب الى سويسرا لشراء بعض الالات والماكينات لمصنع الاسطوانات الجديد . ويصحبه الخبير السويسرى الذى حضر الى القاهرة للاستعانة برايه فى بناء المصنع**

* بمناسبة العيد السادس لثورة مصر طلبت مصلحة الاستعلامات من نقابتى الممثلين والموسيقيين كشفا باسماء الفنانين الذين يرغبون فى التعاون مع المصلحة لاحياء حفلات عيد الثورة ، وذلك لتنظيم العمل فى الاماكن المختلفة

*** يتولى عمر الشريف ، وفايزة احمد ، وهند رستم ادوار البطولة فى فيلم «« العتبة الخضراء »» والفيلم من انتاج شركة افلام الشعب واخراج نيازى مصطفى**

* تقرر انتداب اثنين من المخرجين وثلاثة من المذيعين فى اذاعة القاهرة للعمل باذاعتى دمشق وحلب ... ويستمر الانتداب لمدة شهرين فقط

*** يشترك يحيى شاهين وبرلنتى عبد الحميد فى بطولة فيلم «شوق» وقد كتب قصة الفيلم وينتجه المؤلف زكريا الحجاوى**

* سجل عبد الحليم حافظ اغنيتى « ابو عيون جريئة » و «نعم ياحبيبى » لشركة كايروفون بعد موافقة حلمى رفلة منتج فيلم «شارع الحب » الذى يضم الاغنيتين

*** يسافر عبد الحليم حافظ وصباح الى الكويت فى الشهر القادم لاحياء حفلتين هناك فى دار السينما التى افتتحت حديثا بالكويت**

* ستقوم مصلحة الفنون بالاشتراك مع غرفة صناعة السينما بتبادل الافلام السينمائية مع بعض الدول الشرقية الصديقة ومنها بولونيا ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا

*** ستشترك وزارة الارشاد القومى فى مهرجان برلين السينمائى الذى يبدأ يوم ٧ يونيو الحالى ، وفى مهرجان كارلو فيفان ويبدأ يوم ١٢ يوليو القادم ، وستعرض فيهما مجموعة من الافلام القصيرة والطويلة التى تبرز نهضة الجمهورية العربية المتحدة**

* طلبت شركة متروجولدوين ماير من المخرج حسام الدين مصطفى السفر الى روما للاشتراك فى اخراج فيلم « بن هور » الذى تصوره حاليا هناك ، واعتذر هو لانشغاله بافلامه الخاصة

*** تسافر هدى سلطان ، واحمد فؤاد حسن ومحمد قنديل واحمد غانم الى سوريا يوم ١٩ يونيو الحالى لاحياء حفلتين فى دمشق وحلب**

* تقوم شريفة فاضل ببطولة فيلم جديد من اخراج زوجها « السيد بدير » بعد أن تضع مولودها الثانى ويبدأ تصوير الفيلم باستوديو نحاس فى اكتوبر القادم

*** اجلت فرقة اسماعيل يس افتتاح موسمها الصيفى بالاسكندرية الى يوم ٩ يوليو القادم بدلا من اول يوليو حتى ينتهى العمل فى بناء المسرح الجديد**

* وقع صاحب عمارة بشارع ٢٦ يوليو حجزا على اثاث ملهى ليلى فى عمارته بعد ان عجزت صاحبة الملهى عن دفع الايجار عن ثلاثة شهور ماضية

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى «الكوبون» التاسع عشر لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الثمانية عشر الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

رة الجلد السقيم الذى يكسو يد
سجينة فانبثق الدم فى قطرات
نة هى احوج ما تكون اليها، ونظرت
اة الى يدها الجريحة وقالت فى
ت مرتجف ذليل :
ـ كده عورتينى ؟! هو اللى خلقنى،
ى يرضه اللى خلقك ؟!
وصرخت ابتسام :
ـ وكمان بتتكلمى ! ..
حدث كل ذلك فى ثوان
وحسم الشرطى النزاع بين الهانم
لسجينة بأن انتصر للهانم بطبيعة
حال ، ودفع السجينات كالسائمة

ـ ازاى يا استاذ ، دى جت لك معاها ، الست ابتسام مش فاكرها ؟!

ـ ابتسام والدتك ؟!

واطرقت الفتاة براسها وقالت فى صوت خافت :

ـ ايوه

وفهمت منها ان «ابتسام» تزوجت ثلاث مرات فى حياتها

كان زوجها الاول يملك مصنعا للجوارب وكانت هى فى ذلك الوقت عاملة فقيرة فى المصنع ، ولكنها كانت غنية بذكائها ، وبجمالها وبشىء اخر أهم من الذكاء والجمال وهو الطموح .

أسبوع الفضلات
حاليا
بمحلات
أحمد محمود
٤ ميدان مصطفى كامل
قصر النيل - بالقاهرة ت ٥٣٩٨٧



لسلامة عينيك
بروتكتين
قطره . غسيل
PROTÉGEZ VOS YEUX!
Protectine
GOUTTES ET BAIN OCULAIRE

مغامرات
شهاب
باسل
جلال
نادية
يقدمها
سمير
مع عشرات القصص
والطرائف وصفحات الثقافة والتسلية
مع العدد هدية صورة للزعيم المصري الحر محمد فريد
اطلب سمير الأحد القادم ٢٢ يونيه

*** تستمر امتحانات طلبة وطالبات معهد التمثيل العالى حتى يوم ٢٢ يونيو الحالى على مسرح حديقة الازبكية**

* تعاقدت مصلحة الفنون مع الراقص احمد منذور ليتولى اخراج استعراضات فرقة الفنون الشعبية، ولن تضم الى هذه الفرقة راقصة محترفة بل ستكون جميع فنانات الفرقة من خريجات معهد التربية للبنات .

*** طلب المشرفون على انشاء متحف المسرح المصرى من منيرة المهدية وفاطمة رشدى وجورج ابيض وورثة المرحوم عبد الرحمن رشدى تقديم ما لديهم من مخلفات تصلح للمتحف المذكور .**

* سافر محمد فوزى الى اثينا للاشراف على نقل بعض اجهزة تسجيلية الى مصر .

*** عقد مجلس التاديب فى نقابة المثلين لنظر قضايا خناقات قديمة بين بعض الاعضاء**

* اول بعثة اذاعية تسافر الى موسكو فى أوائل يوليو القادم لتقضى هناك ستة شهور

*** علقت نقابة السينمائيين اعلانا عند مدخل ناديها الجديد ترجو فيه الاعضاء المحافظة على نظافة النادى ، واحتج بعض الاعضاء على هذا الاعلان الذى فيه مساس بكرامتهم**

* تسافر آمال فهمى الى الاقليم الشمالي لتسجل من هناك ركن على الناصية للمرة الثانية

*** تعود المطربة حورية حسن الى مطلقها السورى خلال هذا الاسبوع بعد ان نجح فريق من اصدقائهما فى ازالة الخلاف بينهما**

* اعتذر فريد شوقى وهدى سلطان عن قبول عرض يوسف وهبى بالانضمام الى فرقته

*** ستغنى ام كلثوم يوم ١٩ يونيو القادم بمناسبة عيد الجمهورية وستنقل الاذاعة هذه الحفلة الى مستمعيها**

* « عاشقة منتصف الليل » هو الاسم الجديد للفيلم الذى يقوم ببطولته عماد حمدى ومريم فخر الدين وهند رستم وكان الاسم القديم « لماذا نحب » والفيلم قصة امين يوسف غراب وانتاج شركة افلام الاتحاد واخراج عاطف سالم

*** تعد الاذاعة الآن مسرحية « غروب الاندلس » التى كتبها عزيز اباظه لتقدمها للمستمعين فى الدورة الاذاعية القادمة**

* يسافر شكرى راغب الى دمشق اليوم « الثلاثاء » للاشراف على بناء مسرح معرض دمشق الدولى

*** دعى الاقليم الجنوبى بالجمهورية العربية المتحدة الى مؤتمر علم الموسيقى الذى سيعقد فى مدينة كولومبيا بالمانيا فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر**

* ظهرت نجوى فؤاد بملابس جديدة للرقص .. وقد صممت ثريا سالم وزوزو محمد بدلا جديدة للرقص

*** اعلن توفيق الحكيم فى اجتماع لجنة المسرح بالمجلس الاعلى انه لن يوافق على ان تمثل الفرقة المصرية مسرحياته ، وانه قرر ان لا يسمح لاية فرقة بتمثيل مسرحياته**

* يكتب مرسى جميل عزيز « أوبريتا » غنائية تفتتح بها فرقة فريد شوقى نشاطها الفنى بعد تكوينها ، وفريد شوقى ما يزال يسعى لضم بعض العناصر الفنية الممتازة لفرقته

*** طلب ١٥٠ عضوا من اعضاء نقابة المثلين دعوة الجمعية العمومية الى اجتماع غير عادى لمناقشة مسائل هامة .**



القصة الحقيقية لآلهة الحب لانا تيرنر « ٢ »

كان أبي ... مهرب خمور

فتح الصحفى الامريكى المعروف فى هوليوود – كاميرون شيب – قلب لانا تيرنر على مصراعيه ، ومن قطرات الدماء التى تتدفق من هذا القلب المتعطش للحب ، غمس قلمه وبدأ يكتب كل الحقائق عنها .. وقد روى كاميرون شيب فى الحلقة الماضية من قصة حياة الهة الحب فى هوليوود على لسانها ، كيف قتل والدها فى جريمة غامضة ، وكيف التقى بامها قبل أن ترى نور الدنيا .. وهو فى هذه الحلقة، يكشف لنا عن مرحلة أخرى من مراحل البداية البائسة لحياة لانا تيرنر ، مؤيدة باعترافاتها ..

ان لانا تيرنر .. ذلك القلب الذى خلق للحب ، هى فرع من شجرة بذرت فى أرض العواطف !

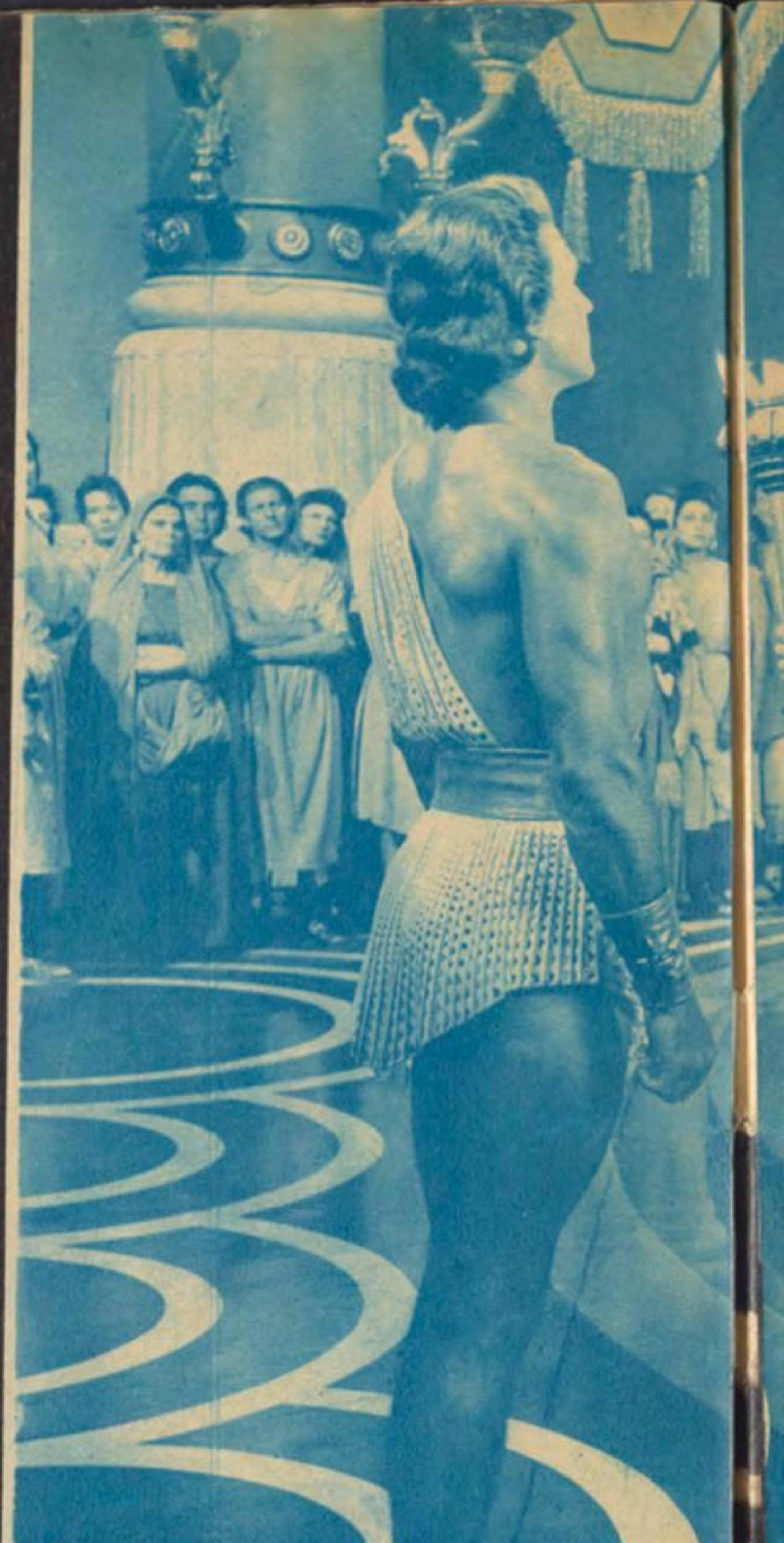
ان أمها « ميلدرد » كانت وهى فى الرابعة عشرة من عمرها تتلهف على مصاحبة الشبان ، ولكن أباها هنرى كوان – جد لانا تيرنر – لم يكن يسمح لها بهذه الحرية ، وعندما بلغت الخامسة عشرة ، هربت مع حبيبها .. تيرنر !

ونزح العاشقان الى ولاية ميسورى، حيث اشتغل تيرنر فى منجم ليعول زوجته الصغيرة ميلدرد ، وحاول ان يجد عملا اسهل فى احدى شركات التأمين ، ولكنه كان يفشل دائما ، ويجد نفسه فى النهاية مضطرا الى امتهان الاعمال الشاقة !

ومن هذين الابوين المتعطشين للحب .. ولدت لانا !

ان لانا تصف ميلادها لاول مرة بقولها :

– ولدت فى مدينة والاس بولاية آيداهور فى ٨ فبراير سنة ١٩٢١ . وهذا هو التاريخ الحقيقى لميلادى ، ولو اننى اخشى أن اشعر بالاسف بعد سنوات قلائل ، لاعترافى بهذه الحقيقة .. فان سن الثلاثين ، تعتبر سن



لشيخوخة بالنسبة للممثلات !

وقد عرفت لانا باسم «جوليا جين ميلدرد فرانسس تيرنر» وتبتسم لانا وهى تعلق على هذا قائلة :

– ولعل هذه التسمية كانت تبشيرا بكل الاسماء التى قدر لى ان احملها فيما بعد .. واحد من السينما ، واربعة من ازواجي !!

هل كان ابى افاقا ؟

وتستطرد لانا تيرنر فى رواية الفصول الاولى من حياتها ، وللمرة الاولى ، تتحدث عنها بصراحة ، ولا تحاول ان تخفى منها شيئا .. ان احدا فى هوليوود لم يعرف – الى الآن – تلك الاسرار التى كانت لانا تغلق عليها صدرها :

– كنا ننتقل من مدينة لاخرى تبعا للاعمال التى كان يزاولها ابى والتى كانت تضطره الى ذلك .. وكان اسم ابى يتغير تبعا للظروف ، كان احيانا يسمى نفسه تيرنر ، واحيانا اخرى اسماء مختلفة ، وفى الغالب « جونسون » !

ولم يكن ابى على صلة باية عصابة من تلك العصابات التى نشطت فى عهد تحريم الخمور سنة ١٩٢١ ، ولكننى أعتقد انه كان يعمل على نطاق ضيق ، ودائما فى المدن الصغيرة ..

وعلى اية حال ، فلم يكن فى حياة ابى اية طلقات رصاص .. ولكننا كنا ننتقل من مكان الى آخر فى بساطة ، ومن اسم الى اسم .. كلما اضطرتنا الظروف !

وكنت اسأل امى : « من نحن اليوم ؟ » فتجيب قائلة مثلا : « براون » ثم اقول لها « اننى افضل ان تكون جونسون او تيرنر» فتقول «سنكون تيرنر فى الاسبوع القادم» !

وكانت ثمة ايام نشعر فيها بالطمأنينة ، تلك عندما يعمل ابى فى المناجم ، ويصبح اسمه «تيرنر»

لقد كان ابى من اقدر عمال المناجم ، وكثيرا ما كان يعمل رئيسا للعمال ، وكان يعود من عمله فى المنجم متعبا للغاية ، ولكنه مع ذلك ، كان اذا وصل الى البيت ادار الفونوغراف ، ومضى يرقص مع امى .. وكنت اتبعهما فى نشوة وسرور .. وحينئذ كانت السعادة تظلل عائلتنا الصغيرة

وكنت اذ ذاك طفلة صغيرة ، ولكن ابى كان يشجعنى على الرقص ، ولذلك تعلمت الرقص حتى قبل ان اجيد المشى !

اننى اذا كنت قد نجحت على الشاشة ، فالسبب فى ذلك ان ابى هو الذى علمنى كل ما اعرفه .. اما الرقص ، فقد تعلمته من ذلك المزيج من المرح والاسى الذى كان يرسم شخصية ابى ، حتى قبل ان أبلغ التاسعة !

خادمة عند اصدقاء !

وحدث ان انتقلنا الى مدينة سان فرانسسكو ، وعندما وصلنا الى المدينة لم يكن لدينا من المال ما يكفى لشراء طعام العشاء ، واضطررنا الى الاقامة فى اماكن غاية فى البؤس والانحطاط ، وذات يوم ضمتنى امى الى صدرها وقالت لى والدموع تلمع فى عينيها : « جودى .. انت تعرفين ما نقاسيه .. ان اباك لايجد عملا .. وسوف ابحث عن وسيلة تساعدنا على الحصول على بعض المال .. ولذلك ، سوف نفترق بعض الوقت .. اننى اعرف اصدقاء فى مدينة اخرى ، وهم يريدون منك أن تزوريهم ، لكى تمرحى مع ابنتهم الصغيرة وتذهبى الى المدرسة » !

ومنذ ذلك الحين ، ظنت لانا ان اباها قد طلق امها ، وظلت تعتقد ذلك الى وقت قريب ، حتى اكدت لها امها ان طلاقا لم يقع بينها وبين تيرنر ، وانما مجرد فراق ، دام الى اليوم الذى وقع فيه حادث مقتله

وذهبت لانا الى اصدقاء امها ، ومكثت هناك عامين ، عاشتهما كالعبيد ، كانوا يضربونها .. وكانوا يرهقونها بالعمل كأحقر الخادمات !

لقد كانت أمها تدفع لتلك العائلة نفقات اقامتها عندهم ، وكانت نفقات سخية بالنسبة لفتاة فى مثل سن لانا .. وكان المفروض ان تعتبرها العائلة فردا منها ، وان تسمح لها بالذهاب الى المدرسة والكنيسة والاستمتاع بالاجازات العادية

ولكن بالرغم من ذلك .. عوملت لانا – وهى فى سن التاسعة – معاملة الخادمات من الرقيق !

وتقول لانا :

– كنت فى ذلك البيت كالحشرة النامية .. كنت نوعا رخيصا من سندريللا ، ولكن بلا امل فى الجنة ..

وذات يوم شعرت باحساس غامض محزن جعل الدنيا من حولى ظلاما ، لقد سمعت صوتا لا ادرى مصدره يقول لى : « لقد مات ابوك » .. واحسست بهاتف غامض يأمرنى بأن احزم حاجياتى واتوجه الى سان فرانسسكو

ولم اشعر بالخوف ، فقد سمعت ذلك الصوت الغامض وكأنه شىء مألوف لدى ، يحدثنى عن شىء اعرفه مقدما ..

وعندما ذهبت الى سان فرانسسكو والتقيت بأمى ، أسرعت أقول لها : « لا تقولى شيئا يا امى .. فاننى اعرف ما حدث » !

وبعد الجنازة الرخيصة التى شيعنا بها والدى ، التحقت امى بعمل فى صالون للتجميل ، بينما عدت أنا الى بيت العائلة « الصديقة » ، وواصلت امى دفع نفقات اقامتى بسخاء ، ولكن العائلة ظلت تسىء معاملتى ولم تشأ ان تعتبرنى فردا منها !

بيت الرعب

استمرت حياتى فى ذلك البيت كخادمة ، كنت اقوم بغسل ثياب افراد العائلة .. والاطباق .. والارض .. وكنت أعد لهم الفطور يوميا ، وكنت اضطر غالبا لاعداد طعام الغداء قبل ذهابى الى المدرسة

وكنت طفلة .. وكان العمل شاقا ، وحدث ذات يوم ان اخفقت ابنتهم الصغيرة فى اداء عمل صغير ، فانحوا باللوم علي ، وضربونى بالعصا على ظهرى بلا رحمة ، حتى تورم جلدى وسالت دمائى ، وفى اليوم التالى لم استطع السير او الوقوف من شدة الالم

وجاءت امى فى احدى زياراتها لى ، وعندئذ حذرتنى العائلة الا افتح فمى بشىء مما حدث !

واقفلت فمى فعلا ، ولكن امى القت نظرة الى ثم امرتنى بأن اخلع ملابسى ..

ورفضت ان افعل خشية ان ترى آثار الضرب التى كانت لا تزال تقرح جلدى بندوبها الدامية

ولكن امى نزعت ملابسى بيدها ، ورأت كل شىء ..

وكانت تلك هى نهاية اقامتى مع هذه العائلة (الصديقة) !!

فتاة السويتر !

وعادت لانا مع أمها الى سان فرانسسكو !

وبعد ذلك بوقت قصير ، استدعيت أمها الى لوس انجيلوس بواسطة صديق ، للاشراف على ادارة صالون للتجميل

وهناك .. كان المجد والحظ فى انتظار لانا .. وبين يوم وليلة ، اصبحت الفتاة البائسة .. نجمة سينمائية

وفى سنوات قلائل ، تبدل اسم جودى تيرنر الى لانا تيرنر كانت فتاة ترتدى السويتر والجونلة الضيقة .. وكانت فتنتها قد برزت فى ذلك الرداء البسيط ..

وفتح لها « السويتر » الباب الى الظهور فى اول افلامها !

كان الفيلم اسمه « لا يريدون ان ينسوا » ومنذ ذلك الحين لم ينس أحد لانا تيرنر

ولكن كيف حدث هذا ؟
كيف التقى الحظ بالفتاة البائسة ليأخذ بيدها الى القمة فى سنوات قلائل
ان لانا تقص عليك ماحدث ..

البقية فى العدد القادم

مع المرآة المسحورة

للفنانة مارى كوينى

جلست صديقتي تحدثنا أنا وزوجي المرحوم أحمد جلال عن قصة المــرآة المسحورة . قالت السيدة :

« كنت اسكن فيما قبل فى دور ارضى بمنزل واقع فى درب سعادة . وقد حدث عندما انتقلت الى هــذا المنزل ، أن أخذت احفر فى أرضيته حفرة أضع فيها زير ماء

« وما أن تعمقت فى الحفر بالمقدار الذى يتسع لقاع الزير ، حتى وجدت أمامى درجات ســلم تنتهى الى سرداب . وكانت مفاجأة لى ، ولكنى لم البث بعد أن زال أثر المفاجأة ـ أن وجــدتنى مدفوعة بلا ارادة للهبوط الى السرداب، وكان أن هبطت درجاته وأنا أمنى نفسى باننى سأعثر على كنز دفين تركه فيه أصــحاب البيت القديم لصــاحب الحــظ

« وكانت معى شمعة أخــذت على ضوئها الباهت أبحث هنا وهناك عن الكنز الموعود ، ولكنى لم أعثر الا على مرآة قديمة ملقاة فى جانب من أرض السرداب وقد علاها التراب . وكدت اتركها مكانها لولا ان هاتفا هتف بى أن آخذها معى ، فحملتها وصعدت الى ظاهر الارض ، ثم ردمت الحفرة وجلست أستريح قليلا وأنا أطيل النظر الى المرآة بعد أن مسحت عنها التراب الذى كان يعلوها

« وفيما أنا أحملق فى المرآة ، خيل لى أننى ارى خيالات على سطحها وفركت عينى غير مصدقة ، وعدت أحدق من جديد فى المــرآة فرأيت شيئا أثار عجبى اولا ثم فزعى ثانيا .. رأيت المنزل الذى انتقلت اليــه فى نفس اليوم ظاهرا فى المرآة ،ولم أكد أدقق النظر فى المنزل حتى رأيته ينهار ، من أعلى الى أسفل ويصبح كوما من التــراب والانقاض ..! ثم لم يلبث أن تلاشى المنزل المهدم من المرآة ، ولم أعد أرى فيها غير وجهى

« وحرت فى تفســير ما رأيت ، ولكنى كنت قد امتلأت فزعا ورعبا ، وبت ليلة هائلة وأنا أرجو ان يطلع النهار على خير .. فلم يكد يصبح صباح اليوم التالى حتى نقلت متاعى الى منزل آخر قريب أكون فيه فى مأمن مما رأيته فى المرآة . ومضى يوم ثم آخر دون أن يحدث شىء للمنزل الذى تركته ، وكدت أنسى أمره فى اليوم الثــالث ولكن جاءنى من يخبرنى أن المنزل انهار على من فيه من سكان كان يمكن ان أكون بينهم لولا تحذير المرآة التى وجدتها فى السرداب . ومن ذلك اليوم وأنا أحرص على هذه المرآة وأعتز بها ، خاصة وان كل شىء رأيته فيهــا بعدئذ كان يقع تماما كما رأيته !»

●

وعندما وصلت السيدة فى روايتها عند هذا الحد ، كنت انظر الى جلال فاقرأ فى عينيه ـ كما قرأ فى عينى ـ عدم تصديق ما سمعناه

ومع ذلك فقد طلبنا من الســيدة أن ترينا المرآة المســحورة التى حدثتنا عنها ، فقامت الى جانب من الغرفة التى كنا نجلس فيها وأزاحت ستارا رأينا وراءه مرآة كبيرة الحجم يحيط بها اطار خشبى أســود . وما كدت القى نظرة على المرآة ،حتى خيل لى اننى أرى فيها شبحا يكتب شيئا على سطحها ، فلما انتهى من الكتابة قرأت هذه العبارة :

« لا أوافق على عرض الرواية !»

ومع ان الامــر آثار عجبى أنا وجلال ، الا اننا اعتبرنا الامر مجرد خيال رأيناه ونحن ما نزال تحت تأثير القصة التى روتها لنا الســيدة ، وخرجنا من عندها بعد أن شكرناها على حسن استقبالها لنا

وقد كنا مشغولين ـ فى اليــوم التالى ـ بالاستوديو فى طبع نســخ فيلم « عيون ساحرة » ، وكنا قد أرسلنا نسخة منه الى الرقابة للموافقة على عرضها الذى كان قد تحدد فى وقت قريب ، وفجأة جاءنا من يخبرنا ان احدى الجهات رفضت عرض الفيلم الا اذا حذفت منه بعض المناظر

اذن فقد تحقق ما قرأناه فى المرآة السحرية ، واذن فقصة هذه المرآة حقيقية . وسيطرت علينا رغبــة شديدة فى الحصول على المرآة باى ثمن ، وقررنا الذهاب الى السيدة لشراء المرآة منها

وشغلنا عملنا فى ادخال الاصلاحات اللازمة على الفيلم ، فلما انتهينا من ذلك وحصلنا على التصريح بعرضــه ذهبنا الى منزل السيدة فاذا بنــا نفاجأ بأنهــا قد توفيت وان أثاث منزلها بيع فى المزاد

وأمكننا أن نعرف من رسا عليه هذا المزاد ، فوجدنا المرآة المسحورة ما تزال عنده . ولم يكن الرجــل يعرف سر المرآة ، فكان من الســهل أن نشتريها منه بالثمن الذى حدده . ولكنه لم يكد يحمل المرآة لكى ينقلها الى سيارتنا ، حتى رأينا ســطحها يذوب ويتساقط قطــرات ، فاذا المرآة تصبح قطعة من زجاج لا يظهر فيها أى شىء .. لقد بطل سحرها ، فعدنا من حيث جئنا وصورة المــرآة ما تزال ماثلة فى خيالنا . وكان يمكن أن نعتبر الامر خرافة عشــنا فيها بعض الوقت ، لولا ان المرآة تنبأت لنا بمصادرة الفيلم !

هارون الرشيد .. (بقية)

ابن صمصامة : هذه هى القواعد الاصيلة (يناجى نفسه) جاتنـــا نيله !

الرشيد : وليكن اعداد الفيلم فى مدى أسبوع ، لا أكثر ، فمــاذا تقول ؟

ابن صمصامة : سيكون معــدا للعرض ، فى اقل من هذه الفترة ، فنحن يا مــولاى ، نعيش فى عصر الذرة !

الرشيد: أتريد قسطا من الاتعاب، أيها « الخلاق » المهاب ؟

ابن صمصامة : اذا شاء مولاى !

الرشيد : يا غلام ! أعطــه ألف دينار !

— ٣ —

« الرشيد فى حجرته السابقة، جعفرالبرمكى عن يمينه . زبيدة وجواريها يجلسن خلف الستار، يدخل ابو نواس »

ابو النواس : أيســمح لى مولاى بتلاوة الاقصوصة ؟

الرشيد : هات ما عندك !

ابو النواس : تبدأ أولى «الاخيلة» ـ أعنى المشاهد ـ بوقوف «المقدامة» ـ اى البطلة ـ على باب شــاعر ماجن ، ونسمعه يقول :

وما راعنا الا السلام ، وقولها

ايدخل محبوب على الباب واقف

زبيدة : (من خلف الســتار) ما أقل أصلك ، وما أسوأ أدبك ، أيليق بمن كانت مثلى أن تقف على أبواب الشعراء تستجدى الدخول ؟ الويل لك !

ابو النواس : ما كنت أعلم ان ســيدتى زبيدة ســتقوم بدور « المقدامة » !

الرشيد : ويحك يا ابن اللئام ! كيف ساغ لك أن تعرض بزبيدة على هذا الوجه المشين (يهتف بصــوت عال) يا غلام !

« يدخل الغلام »

الغلام : مولاى !

الرشيد : اضرب هذا الحيوان مائة جلدة !

ابو النواس : الرحمة يا مولاى ، تقطع يدى اذا كنت قد قصدت الى شىء من هذا !

جعفر : ليأذن لى مولاى بكلمة...

الرشيد : قل واوجز !

جعفر: عندما عهدنا الى أبى النواس بوضع الاقصوصة ، لم نقل له أن « المقدامة » هى زبيــدة ، فالذنب ليس ذنبه !

الرشيد : عفونا عنه ، اكرامالك، على أن لا يعود لمثلها !

ابو النواس : ينشد :

وحياة راسك لا اعود

لمثلها وحياة راســك

منذا يكون ابا نواسك

ان جلدت ابا نواسك؟

الرشيد : حسبك ، والان اقرأ :

ابو النواس : (مرتجلا) الخيال الاول ـ أعنى المشهد ـ نرى المقدامة تجلس بين الخدم والحشم ، يتقــدم منها « المقدام » قائلا :

المقدام : ساذهب الى أم عمرو ، فهل تريدين منها شيئا ؟

المقدامة : اذهب لا ردك الله

اذا ذهب الحمار بام عمرو

فلا رجعت ولا رجع الحمار!

الرشيد : ويلك يا كلب العرب ! والله لقد حم قضاؤك ، ودنا أجلك! يا مسرور !

مسرور : مولاى !

الرشيد : اضرب عنقه !

ابو النواس : وماذا جنيــت يا مولاى ؟

الرشيد : أتسب الخليفة وتظل حيا ؟ ألا تعلم اننى ساقــوم بدور المقدام ؟

ابو النواس : والله يا مــولاى ما علمت الا منك الساعة !

الرشيد : وكيف يا أســخف المؤلفين ، وأتفه المصنفين ، اذهب الى « أم عمرو » بدلا من أن أصدرأمرى باحضارها ؟ لقد اضفت الى وزرك وزرا آخر !

جعفر ! عفوك يا مولاى ، كان ينبغى أن يعرف من هم «شخوص» الفيلم حتى لا يقع فى هذا الخطأالذى يستحق من أجله ضرب عنقه !

الرشيد : عفونا عنه !

جعفر : اذا رأى امير المؤمنــين ، تفاهمت معه علىالدقائق التى هى بلغة السوقة « الديتاى » ...

الرشيد : لك أن تفعل ، والويل لكما معا اذا رأيت فى الاقصوصة ما لا يتناســب مع قدرى ، وعلو شانى !

— ٤ —

« حفلة « البرمير » للفيلم ، الرشيد وزبيــدة والجوارى يحتلون الواج وبناوير السينما الدار غاصة بالمتفرجين . الفيلم يوشك ان يصل الى نهايته »

الجمهور : سيما « قونطــه » ، هاتوا فلوسنا !

الرشيد : ماذا يقول هــؤلاء السوقة !

جعفر : انهم يطلبون رد قيمــة « الرقاع » اى التذاكر !

الرشيد : امرنا لكل منهم بمائة درهم !

جعفر : أحسنت يا مولاى !

الرشيد : وأمرنا بمــائة جلدة للمؤلف !

جعفر : ونعم الجزاء العــادل يا مولاى !

الرشيد : ومثلها للمخرج ،ومثلها « للمحرر » أى السيناريست !

جعفر : أحسنت صنعا يا مولاى !

الرشيد : أما أنت فاغــرب من وجهى ، لقد غررت بى ، ودفعتنى الى هذهالصناعة ، وأنا لا أفقه فيها كثيرا ولا قليلا ، فما كنا ، علم الله ، من المنتجين ، ولكن من الخاسرين ، ولا الضالين آمين !

« ستار »

المليون الضائع



مباراة شيقة بين المؤلف والقارئ ، ينتقل فيها المؤلف بالقارئ من حادث مثير إلى حادث أكثر إثارة .. ! والقارئ يحاول جاهدًا أن يعرف المجرم العتيد !

تقدمها

روايات الهلال

مع الباعة فى كل مكان — ٨ قروش

شهرزاد كانت.. سبب شهرتي

كنت منذ نعومة اظفارى اتمنى ان اكون ممثلة ، وكانت امى تقوى فى نفسى هذه الامنية

ولم تكن امى فى الواقع تريدنى ان اكون ممثلة ، ولكنها كانت تفضل أن أصبح راقصة ، وكان تشجيعها لى فى الاتجاه الى فن الرقص هو فى الحقيقة الذى مهد لى سبيل العمل كممثلة

ولم يكن طريقي مفروشا بالورود والازاهير ، كان أمامى مجهود شاق أبذله فى التمرين على الرقص وكنت استرق بعض الوقت لكى اتعلم فنون التمثيل وخاصة فن الالقاء

قلت ان رغبة امي كانت منحصرة فى ان اصبح راقصة ، ولكنها عندما ادركت اخيرا أن الرقص كان عندي مجرد وسيلة استعين بها لتحقيق املي فى ان اصبح ممثلة ، لم تعارض هذا الاتجاه ، بل غمرتها السعادة عندما اكتشفني أحد الباحثين عن المواهب فى استوديو « باراماونت » وقدمني الي هذا الاستوديو لكى أصبح من نجومه

ومع انني فزت بعقد للظهور فى أفلام « باراماونت » ،فلم يكن هذا معناه انني وصلت ، بل كان الامر بالنسبة لى هو بداية الطريق

ولم يكن الكفاح شيئا جديدا على عندما وصلت الى هوليوود ، فقد ذقت مرارته عندما كنت طالبة فى معاهد الرقص، وادمت قدمي اشواكه عندما كنت اقضى كل يوم ساعات طويلة فى تمرينات شاقة مرهقة لا اكاد انتهى منها حتى ابدا عملى فى أحد المسارح ، وكان يستغرق منى ست ساعات يوميا على الاقل .

وكان المسرح الذى أعمل فيه مطعما فى نفس الوقت ، اذ كانت الموائد تملأ صالته لكى يتناول عليها زبائنه طعامهم فى نفس الوقت الذى نقدم فيه على خشبة المسرح « نمرنا » ورقصاتنا

وبالطبع لم اكن راضية عن هذه الحال ، فكنت ارقب اليوم الذى انتقل فيه الى مسرح يكون كل هم رواده مشاهدة ما يجرى على خشبة المسرح دون أن يشغلهم عن ذلك طبق طعام افتن طاهيه فى صنعه

وجاء هذا اليوم عندما تعاقد معى احد مسارح الفودفيل للعمل فيه ، وكان هذا المسرح هو الذي شاهدني فيه أحد مكتشفى المواهب فى هوليوود

وقد مرت بى تجارب مريرة فى عاصمة السينما ، فان العقد الذى ارتبطت به لم يكن يعنى أننى وصلت الى تحقيق امالى فى المجد والشهرة، فقد استخدموني فى أول الامر كبديلة

وكان من عادة شركات هوليوود أن تبعث بصور ممثلاتها ، حتى المغمورات



للنجمة أيفون دى كارلو

فى اوضاع مغرية جميلة الى الجنود فى مختلف الميادين والمعسكرات لكى يعلقوها على الجدران فتؤنسهم فى وحدتهم

ووقعت صورتى بين يدى احد الجنود ، وكان قد قرأ خبرا فى احدى الصحف يقول ان المخرج « والتر وانجر » يبحث عن فتاة يمكنها ان ترقص وتمثل ليسند اليها دورالبطلة فى فيلم « سالومى حينما رقصت » وكان المخرج قد قام بحملة دعاية واسعة فى الصحف بحثا عن بطلة جديدة لفيلمه ، فبعث الجندى بصورتى اليه قائلا اننى الفتاة المنشودة

وفى ذلك الوقت بالذات ، كانت شركة « باراماونت » تستعد لانتاج فيلم جديد اسمه « اغنية شهرزاد » وتدور قصته حول حياة الموسيقار الروسى «نيقولا رمسكى كورساكوف» الذى وضع لحن « اغنية شهرزاد » المشهورة

فلما وصلت صورتى الى المخرج « والتر وانجر » استدعانى للاشتراك فى اختبار بجريه لمئات من الفتيات لاختيار واحدة لدور البطولة فى فيلمه ، وكان من حظى ان أفوز بالدور دون غيرى من الفتيات ، الامر الذى جعل شركة « باراماونت » تقرر ان اكون ايضا بطلة فيلم « اغنية شهر زاد » أمام النجم « جان بيير ادمون » فى دور الموسيقار الروسى وبالطبع لم يكن فى الامكان ان اعمل فى فيلمين فى وقت واحد ، وتدقبلت الشركة ان اعمل أولا فى فيلم « سالومى » فلما انتهيت منه بدأت تمثيل دورى فى فيلم « اغنية شهر زاد »

ومع انهم قالوا لى اننى نجحت فى فيلم « سالومى » ، الا اننى فى الواقع لم اشعر بهذا النجاح ، بل قل اننى كنت اعتبره مجرد خطوة اولى الى خطوات اخرى أعظم واوسع يمكن ان احققها فى فيلم « اغنية شهر زاد » ، فان هذه المقطوعة الموسيقية الرائعة التى وضعها «كورساكوف» كانت من بين المقطوعات التى تلقيت عليها دروسى فى الرقص ، وكان كل املى ان أعيش مع هذا اللحن فى احد الاستعراضات المسرحية او الافلام السينمائية الكبيرة ، وهاهو ذا أملى يتحقق اخيرا ، فاعتبرت ذلك فألا طيبا وتتويجا للجهود التى بذلتها فى سبيل الوصول الى قمة المجد والشهرة

وكانت « اغنية شهر زاد » هى التى رفعتنى الى هذه القمة ،وحققت امالى فى ان اكون ممثلة مشهورة ، كما حققت امال امى فى ان اكون راقصة ممتازة

محلات
هانو
القاهرة الاسكندرية
دائما أحدث الموديلات
تعرض حاليا بمناسبة الأعياد
قمصان • كرافتات • ملابس البحر
بدل وبنطلونات بوبلين وصوف
وجبردين للرجال والأولاد
• كافة لوازم الصيف للرجال والسيدات
والأولاد • أحذية للرجال والأطفال والسيدات

ماذا تعرفين عن الحب؟
ماهو الحب ؟ ما الذى يجعلنا نحب ... ؟ لماذا نقع فى الحب ؟ .. وكيف ومتى ؟
جمال ساقيك ..
الفساتين القصيرة هى موضة الموسم وحواء ترشدك إلى كيفية تجميل الساقين حتى يكتمل رشاقتك وجمالك
كل هذا تحدثك عنه صديقتك
حواء
مع العدد هدية كتيب عن : الفوائد المنزلية
اطلبى حواء السبت ٢١ يونية - ٤ قروش



ابولمعة هارون رشيد

ابو لمعة : مين ، مين اللى بيخبط على الباب ده عالصبح ، يا فتـــاح يا عليم ، ياواد يالمعة ، شوف مين

بيجو : ده انا بيجو يا بو لمعة . افتح الباب

ابو لمعة : استنى شوية ياخـــواجه احسن باكلم بغداد

بيجو : بتتكلم مع مين يابولمعة فى بغداد ؟

ابو لمعة : سنة واحدة لو سمحت .. استنانى وبعدين راح اكلمك

بيجو : يا نهار اســـود ، تستنى سنة علشــان تتكلم فى التليفون ، ليه راخ تسافر !!

ابو لمعة : اسكت شوية من فضلك ايه !! طيب انا جاى حالا ، دلوقت على طول ، على بال ماشرب فنجان القهوة اكون عندك ، ما تعملش حاجة لغاية ماجيلك . كلها تلات اربــع دقايق .. يا ام لمعة ، وحيــــاتك تجهزى الجحش العنابى علشـــان مسافر بغداد

بيجو : يا لخوى ، تلات دقايق ، وعلى الجحش العنابى علسان تسافر وسنة علسان تتكلم فى التليفون؟

ابو لمعة : جرى ايه يابنى ياخواجه ايه الزيطة دى ؟ انت عاوز ايه ؟ انا موش فضيلك دلوقت ، الواد نمرة الف و ١٠٠ و ٣ متخانق مع امه ورايح اشوف الموضوع ، ابقى تعال بعدين

بيجو : لا وخياة رخمة ابوك ، انا لايمكن نمسى قبـــل مانعـــرف ايه الخكاية ، وخكاية الولد بتـــاع النمرة وامه

ابو لمعة : دى حكاية طويلة ،يطول شرحها ، وانا مش فاضى ، ارغيـــلك دلوقت

بيجو : لو سمخت خضرتك اولا، تقوللى ازاى راخ تسافر بغـــداد بالجحش

ابو لمعة : يابنى الجحش ده اصيل ، من ايام العصر الحلوانى

بيجو : عصر خلوانى !! كان سكله ايه العصر ده ؟!

ابو لمعة : مالوش شكل ، كل حاجة فيه كانت حلاوة ، حتى الناس كان الواحد منهم يمشى فى الشمس شوية يسيح ، كنت افضل الم فيهم وادى الاولاد شوية ياكلوهم ، واعمل من الباقى حلاوة المولد ، اهو الجحش ده انا اللى عامله

بيجو : يا خبيبى ، انا فى عرض خضرتك ، أخكى من غير قسر

ابو لمعة : ما قلتلك انا مش فاضى للرغى بتاعك

بيجو : معلهس ، انما تسمح تقوللى انت كنت عايس فى العراق

ابو لمعة : الا كنت عايش ، انت لازم مش من هنا ، ما تعرفش حاجة عن ايام زمان لازم

بيجو : لا وخياة عينى ما نعرف، على كده ، تسمع عن هارون الرسيد وليالى الف ليلة وليلة

ابو لمعة : ما انا سبت الكلام ده دلوقت يابنى ، الواحد كبر ،ومابقاش زى زمان ، كان شقاوة عيال ، كنت اعمل هارون الرشيد مرة ، ومرة شهريار ، ومرة تانية ليلة ، ومافيش مانع شهر زاد ، اغشك ، كان الواحد فاضى ، يتجوز ويخلف ، انما اهو كله جه فوق راسى ، وادينى مسافر دلوقت اشوف نتيجـــة من نتائج الفوضى اللى كنت عايش فيها ايام ما كنت هارون الرشيد

بيجو : خضرتك عاوز تقول انك كنت هارون نفسه ؟

ابو لمعة : لا ، هارون الرشيد،مش هارون نفســه ، باين عليـــك مش مصدقنى ، تحب اوريك العمة ، انا لســـه شايلها عندى تذكار لايام الشقاوة ، ايام زمان ، تقوللى انت من زمان ؟

بيجو : لا . انا موس من زمان

ابو لمعة : تبقى من « زاوومس »

بيجو : معلهس الله يســـامحك ، وخيث كده ، احنا بنعمل عـــدد مخصوص من مجلة « الـــكواكب » اسمه الف ليلة وليلة ونحب نسال خضرتك ، عن اخسن ليلة قضيتهافى خياتك

ابو لمعة : حياتك الباقية ، عاوز الصراحة ، كانت ليلة ما يعلم بيها الا ربنا ، لخبطة يابنى ماكانتش على البال ، لا بايدى ولا بايد عمر

بيجو : ايه دى ، انا بنسالك عن الليلة بس

ابو لمعة : شوف يا خواجه الليلة اللى قضيتها مع هارون

بيجو : هارون مين ياخبيبى ؟

ابو لمعة : هارون الرشيد ، هوه فيه غيره ، انا معرفش هارون تانى، الله يرحمه ، تصدق بايه كنا راضعين على بعض

بيجو : انت موس بيقول ان خضرتك كنت هارون ، ايه اللخبطة دى ؟!

ابو لمعة : مافيش لخبطة يابنى ولا حاجة .. دى حكاية طويلة لهـــا اصل وفصل وقصة .. تحب تسمعها؟

بيجو : نسمعها ، بس قوللى الاول ايه خكاية الولد نمره ١٠٠٠ و ١٠٠ و ٣ دى اللى كنت بتكلمه

ابو لمعة ؛ ما هى دى حاتيجى فى سياق الحكاية اللى حاقولهالك وعلشان اطفى نارك اقولك باختصار ان انا هناك فى بغداد ، لما كنت هارون ، كنت متجوز ياما من النسوان ومخلف ياما من الاولاد ، ماكنتش اعرف اسماءهم كنت اعرفهم بنمرهم ، كنت ملبسنهم

فانلات زى بتوع الكورة ، وعلى كل فانلة نمرة ، علشان اعرفهم

بيجو : ونمرة ١٠٠٠ ، ١٠٠ ، ٣ دى تكتبها ازاى ؟

ابو لمعة : دى يا بنى تسمعهـا بس ، ما تتكتبش

بيجو : طيب لو سمحت ، عاوز نعرف ازاى سهرتو معاه ؟

ابو لمعة : ما انا جايلك اهو، بس ما تقاطعنيش ، فى يوم من ذات الايام وانا قاعد هنا فى أمان الله ، باعمـل عصير « فيل » علشان ام لمعـة تستحمه

بيجو : حاسب عندك ، عصـير فيل يا راجل يا ظالم موش ممكن انت راح تجننى

ابو لمعة : ليه اجننك ، انت ما جربتوش ؟ ببقى فاتك نص عمرك ، ده مفيد للجسم قوى يا خواجه، اجيبلك شوية ؟

بيجو : لا مرسى ، وتعمله ازاى بقى عصير الفيل دى ؟

ابو لمعة : شوف ، تجيب شـوية فيلة ...

بيجو : سويه ؟ يعنى كام كده ؟

ابو لمعة : ١٠ فول ، ٢٠ فول ، ٣٠ زى مايكون .. اللى كنت ارجع بيه من الصيد

بيجو : طيب كمل ، افسر، دس

ابو لمعة : تجيب الفيلة دى،وتنقعها فى الميه ، اسبوع اتنين تلاتة ،وبعدين تاخد الية وترميها ، الفيلة بقى تكون كشت شوية ، نحطها فى الملح تحت الشمس كمان كام يوم ، لغايةماتدبل خالص ، وتبقى جلد على عضم تروح سالخها وترمى العضم

بيجو : وتاخد الجلد

ابو لمعة : لا ، وترميه برضه

بيجو : وفين العصير امال لماراح نرمى كل خاجة ؟

ابو لمعة : تشتريه من العطار

بيجو : يا لخوى ، انا راح تنزل على نقطة ، وعلى كل ، نمسى معاك، بلاس حكاية الفيـل دى ، وقوللى عملته ايه فى الليلة المهببة دى ؟

ابو لمعة : ما طولش عليك قـول لا طول ، انا قاعد فى أمان الله باعمل عصير الفيل ، وابص الاقى تلغراف جاى . مافيهش اكتر من ٣ حروف ا ، ا ، ا . وماضى تحت « هارون الرشيد » فهمت قصده على طول

بيجو : يعنى ايه دى نخمتـه ايه ؟

ابو لمعة : اقولك الحق ، الالف الاولانيـة كانت معووجـة حبتين ، ماعرفتش اقـرها ، والتـانية كانت بالانجليزى ، وانا حالف مااقراش انجليزى ابدا ، والتالتة لله فى لله ما عرفتش اقراها

بيجو : وبتقول نخمت قصـده ايه ؟!

ابو لمعة : امال ايه يابنى،بالحداقة ماهو محسـوبك يفهمها وهيه طايرة، وهيه معووجة . ما تقاطعنيش امال يابنى مش فاضيلك ، ما طـولش عليك

بيجو : لا . طول

ابولمعـة : رحت راكب الجحش العنابى ، وواخد ام لمة ورايه،ومشمع الفتلة على بغداد ، حاكم هارون كان عزيز عليه قوى ، ويهمنى امره

بيجو : ما انا عارف ، باين باين

ابو لمعة : انا وصلت هناك، لقيته مستنى فى المطار بالعربية الروزرايس

بيجو : روزرايس على ايام هارون لا دى فـره دى يابو لمعة

ابو لمعة : لا لا ، انت حاتلبخ ، ما احكيش ، انا ما احبش حد يكدبنى ابدا

بيجو : طيب ما تزعلس ، نمسى معاك ، وبعدين ؟!

ابو لمعة : هوه شافنى من هنا ، وخدنى بالحضن وهات يا بوس ويا عياط ، مالك ياهارون ده انا باقول بتعيط ليه ؟ ماردش ، وشـه كان مخطوف شوية عرفت انه عيان

بيجو : لخظة واخدة من فضـل خضرتك ، انا سايف خاجة بتلفهـا على صباعك ، سلسلة خلوة قوى، بس طويلة !

ابو لمعة : شوف العبيط ، دى تعبان يابنى مش سلسلة ، لو تستنى شوية راح تعرف حكايته ايه

بيجو : بتقول تعبان ، وبتلفهعلى صباعك ؟

ابو لمعة : لو استنى القاتل على المقتول كان مات لوحده ، استـنى شوية لو سمحت ، فتك فى الكلام، عرفت ان الدكاترة وصفوا له جلد تعبان كوبرا ، يدهن بيه جسمـه قبل ما ينام ، مافيش فى بلدهم ، وبعت كل حراسـه ماحدش عـرف يجيب له الجلد . سبت انا املمعة وقلت له خمس دقايق بس ، يكون عندك طلبك ، ورحت لافف الجحش على فين .. على كوبرى شبرا . كنت اعرف ان فيه تحت النفق شوية من الكوبرا . واخد انا الصقر البحـرى على فردة شنبى الشمال ، والسيف على اليمين

بيجو : خاطط السيف عـلى سنبك اليمين ؟

ابو لمعة : افهم امال يابنى ياخواجه على جنبى اليمين ، وقلتعلى خيرة الله ماطولش عليك ، وصلت انا تحت النفق من هنا ، والمح لك بطرف عينى الشمال حتة دين كوبرا ، ايه ؟ ٣٠٠ متر طول فى ٩٠٠ عرض ، حاجـة مهولة خالص ، كان الوقت ضهرية صفارى شمس

بيجو : يابو لمعة ، اخنا نعرفان اليوم له سـفارى شمس واحدة ، فى المغرب

ابو لمعة : يا جدع افهم ، عـلى ايامنا كان اليوم بصفارين ، انا شفت الكوبرا دى ، وقلت هيه دى المطلوبة، غمزت انا للصقر ، وقلتله يحلق من اول النفق وانا من اخره ، دخلت كابس انا على الكوبرا ، هيهشافتنى صرخت ، سمعها جوزها ، خرج من تحت النفق

بيجو : خلو قوى ، لخت النفق

ابو لمعة : جوزها شافنى «نفق»، قلت جميل ، اهى الكوبرا بقتعربة، الواحد يقدر يصطادها بسهولة ، هيه شافت جوزها مات ، قلعت ترماى ٨ فايت من تحت النفق ، نطت فيه ، خدت انا ترماى تسعة ، وحلق يا صقر ، ده انا بقول

بيجو : يا لخوى ، انا فى عرضك ، وخياة الربنا انا راخ ينزل عليـه نقطة

ابو لمعة : اختصر لك شـوية ، باختصار عرفت اصطادها فين؟ عند نهر «السين» ، رحت حامل الكوبرا ، ورجعت على هارون ، لقيته عامـل احتفال فى القصر ، حاجة ما وردتش، انا دخلت من هنـا ، وابص الاقى الراقصات والمغنيات سابو هـارون وهجموا عليه ، اللى عاوزة تبوسنى واللى عاوزانى اكتب لها فى الاوتجراف واللى واللى .. على فكره الكلام اللى راح اقوله دلوقت بالذات مش للنشر ، احسن الولية ام لمعة تعرف ،وتبهدل الدنيا على راسى وعلى راسك

بيجو : طيب ، موس كفاية كده؟

ابو لمعة : مش تستنى لما اكمل . انزويت انا فى ركن من الاركان .. قلت ازوغ منهم ، مافيش فايدة ، كبسوا على تانى ، خفت انا من ام لمة ، رحت قايم ، وواخد على الجحش العنابى ، خمسين قدامى وخمسين ورايا

بيجو : ١٠٠ واخدة ست

ابو لمعة : اغنك ! الخمسين اللى قدام ستات ، والخمسين اللى ورا كونياك . وهب على بره ، كنت انا زمان اقتطعت حتة من نهر دجـلة وسورتها ، وعملتها حمام سباحة .. وهناك رحنا فارشين البطاطين ونايمين دى تدعكلى رجلى ، ودى تهرشلى ضهرى ودى بتهوى ، وعمالين نسكر، وفجأة ياخواجه ، يخش عليهحارس ، ويبلغنى ان هارون عاوزنى ضرورى ، رحت دوغرى على القصر ، والاقى هارون نايم على الارض مخشب زى الخشبة ، ولسانه طالع لبره، وعنيه مبرقة ، الساعة كانت كام ؟ ٤الفجر، قلت ده لازم تقل شوية فى الشرب ، مديت ايدى علشان افوقه كان جثة هامدة

بيجو : مات ؟

ابو لمعة : وعنيه بتبصبص للستات، قلت باداهية دقى ، ما فيش ساعة زمن ، الخبر ملا البلد ، والاقىوفد من الناس شيوخ وستات وقناصل ، داخلين على ، وبنفس واحد « مات الملك ، يحيا الملك » ، « مات هارون عاش هارون » حاجة غريبة ، آل ايه لازم يعملونى هارون . يا جماعةمش فاضى يا جماعة عندى شغل فى البلد، مافيش فايدة ، ولزقت فيه هارون قعدت كتير سنتين ، الجوزتوخلفت ومن الليـالى اللى مانساهاش

بيجو : ابو لمعة ، انت سرحت بيه كتير . عن اذنك

ابو لمعة : طيب ما تيجى معـايا بغداد ، وفى السكة نتكلم وناخـد وندى مع بعض

بيجو : موس معقول يا خبة عينى ناخـد وندى ابدا ، اخنـا راخ ناخد بس . عن اذنك رئيس التحرير راح يخرب بيتى ، ماعرفتش اطلع منك بخاجة ابدا

ابو لمعة : ليه ، وعاوز تطلع منى ليه ، مش كفاية غيرك ، مع السلامة، ماتنساش تبقى تجيبلى نسختين من الصور



لعنة الف ليلة (بقية)

وبه مشاكل عديدة فى الوقت الذى بدات فيه عملها فى فيلمها الثانى « غرام وانتقام » ، وقبل ان ينتهى عملها فى الفيلم لقيت مصرعها فى ذلك الحادث الاليم الذى سقطت فيه سيارتها فى احدى الترع وهى فى طريقها الى راس البر

ترى هل ماحدث لها هى ايضا ، له علاقة بلعنة الف ليلة .. ؟

▭

وكان المرحوم على الكسار فى اوج مجده المسرحى مع فرقته التى كانت فى طليعة فرق الكوميديا المصرية

فى ذلك الوقت اختاره توجو مزراحى لبطولة فيلم اسمه « الف ليلة » ، وكان على الكسار قد مثل قبل ذلك على مسرحه كثيرا من المسرحيات التى اقتبست حوادثها من قصص الف ليلة . وكما نجح على المسرح فى هذا النوع من القصص ، نجح فيه ايضا على الشاشة فى الفيلم الذى اخرجه وانتجه توجو مزراحى

والذى حدث بعد ذلك ان احوال فرقة على الكسار بدات تتدهور ، ولبث يقاوم حتى تقف فرقته على قدميها . وفى نفس الوقت كان يظهر على الشاشة فى ادوار اخذت تنحدر شيئا فشيئا حتى اصبحت من الادوار الثانوية . هذا فى الوقت الذى كان قد حل فيه فرقته ، وانضم الى المسرح الشعبى تاركا خلفه امجاده السابقة التى اصبحت عنده مجرد ذكريات لازمته حتى اللحظة التى لقى فيها ربه

فهل ماحدث له هو ايضا كان له علاقة بلعنة الف ليلة ؟

▭

واخيرا نذكر المرحوم بشارة واكيم .. كان هو ايضا له نصيب من الظهور على الشاشة فى فيلم اخذت قصته عن الف ليلة وليلة وهو « معروف الاسكافى »

وقد كان بشارة حتى آخر ايام حياته محتفظا بمكانته فى نفوس الجماهير ، ولكنه بعد ظهوره فى هذا الفيلم كان يدفع ثمن الاحتفاظ بمجده من صحته .. لقد اصابه المرض ، ولكنه لم يستسلم له ، ولبثت الاضواء مسلطة عليه باستثناء فترات قصيرة كان المرض يقعده فيها عن العمل ، ولكنه كان يعود ثانية ليواصل كفاحه الفنى حتى خر صريعا بعد أن منح فنه آخر عصارة حياته

ترى هل ماحدث له ، ذلك هو ايضا لان لعنة الف ليلة اصابته ؟



ليلى

.. طالبت اكثر من مرة بنشر صورة الفنانة ليلى مراد على غلاف الكواكب ، فمتى تتحقق رغبتى ؟

حلب : آنسة زهرة ب .

■ مالحققت بس انت مش واخدة بالك

مكوى

.. لقد « كوانى » الحب ، حتى دفعنى الى فتح محل « مكوجى » للعاللات

المحلة : امين امين عوض

■ كان الله فى عون العالات !

ابو سمرة

.. اذا كان « ابو سمرة » زعلان ، مايبقاش ابو سمرة ابدا ، بل يبقى « ابو صلعة » او « ابو شبت » ، والا ايه ؟

شبرا : آنسة وفدية على شعبان

■ ايه !

نظر

.. اذا كانت القارئة الآنسة « نرجس سامى » من الفيوم ، لاترى عبد الحليم حافظ ، جميلا ، يبقى « العتب على النظر »

العراق : آنسة فائزة

■ ده آخر كلام ؟

قبلات

.. ابعث اليك بالف قبلة ، توزعها بالتساوى على الفنانين فريد الاطرش وفاتن حمامة ومريم فخر الدين واحمد رمزى ، وعلشان ماتزعلش ، اصرح لك باخذ عشرة فى المائة لشخصك ، والا مش كفاية ؟

العراق : فتاة الزبير

■ يفتح الله !

روك اندرول

.. الم ترقص الروك آندرول مع شيتا ؟

دمنهور : آنسة عنايات الريانى

■ طبعا ، أمال منعوها ليه ؟

ساحر

.. سمعت انك ساحر النساء فهل هذا صحيح ؟

المحلة : عبد المنعم آن

■ ياريت !

لخبطة

.. نشرتم ان الكحلاوى سينتج فيلم « رابعة العدوية » ثم عدتم فنشرتم ان الذى سينتج الفيلم هو فريد شوقى ، فما هى الحقيقة ؟

القاهرة : سعد توفيق حمدى

■ الحقيقة لحد دلوقت ، لا هذا ولا ذاك !

رد الجميل

.. بمدرستى « آبلة » تعطف على كثيرا ، وتغمرنى بحنانها ورعايتها ، فماذا افعل لرد هذا الجميل ؟

المعادى : فتحى البقلى

■ لما تكبر ، تزوجها ، ادبا لها وعبرة لغيرها !

شعر وادب

.. اين اجد كتب الادب ، واوزان الشعر ؟

الجيزة : حسنى كامل الجندى

■ فى المكتبات العامة طبعا ، حالاقيها فين ؟ فى سوق الخضار ؟

نباتى

.. هل انت نباتى أم من آكلى اللحوم زينا ؟

المحلة الكبرى : المحمدى محمد السويدى

■ من آكلى اللحوم ، بس مش زيكم

اعتدال !

.. نلوى تتعدل معايا والا لا ؟

السويس : المعلمة لولو

■ لا

هدية

.. اهدى اليك صورة لاجمل مناظر بلادنا ، فهل تعجبك ؟

بنت المغرب : آنسة وداد مجدى

■ تعجبنى جدا ، ربنا يوعدنا بزيارتها

وشوشة

.. اريد ان « أوشوشك » بكلمة فى اذنك ، والا ماتحبش الوشوشة ؟

غزة : آنسة عايدة

■ حد يكره الوشوشة ؟

زيارة

.. اريد زيارة الفنان عبد الحليم حافظ ، والفنانة صباح ، فهل يمكن ؟

الاسماعيلية : آنسة ماجدة عبد الفتاح

■ يمكن قوى ، بس شدى حيلك وتعالى

خطاب

.. طى هذا خطاب ارجو تسليمه الى الآنسة زبيدة ثروت لترسل الى صورتها



المصور

يقدم لك الجواب فى عدده القادم

الخميس ١٩ يونيه

كلمــــة ونص

السيد الســكرى ـ المحلة الكبرى : عنوان « هند رستم » هو : نقابة ممثلى المسرح والسينما

محمد عبد الماجد وعبد الكريم محمد ابراهيم ـ الدويم ـ سودان : القارئة الســودانية التى طلبت مراسلة احد السودانيين ، لم تذكر عنوانها للاسف !

آنسة ريتا اشنبوليه ـ بغداد : النجم «جارى كوبر » بشركة مترو جولدوين ماير . كاليفورنيا . هوليوود . الولايات المتحدة

ح . شالابى ـ ليبيا . طرابلس : هل تعتقد ان تاريخ حياتى يهم القراء الى هذا الحد ؟

عبد الهادى عبد الفتاح عبده ـ عين شمس : يجب أولا تسجيل انتاجك بالشهر العقارى قبل عرضه على المنتجين والسينمائيين ، ويؤسفنى اننى لا استطيع تقديم مساعدة جدية فى هذا الصدد .

ف . س . ح ـ غزة : ولماذا لم تشرفنا بزيارتك لنقوم بواجب تكريمك ؟

آنسة سهير سالم ـ القاهرة : شكر الله سعيكم

جاسم محمد عبد الله الروبى ـ العراق : يحسن بك ان تكتب رسالة اخرى الى فاتن حمامة برج الزمالك بالزمالك . القاهرة

محيى الدين ابو صــباح ـ العراق : بلاش شقاوة ياسيد محيى !

عبد الرءوف السيد بحيرى دمياط ـ اكتب الى تلك المؤســسة مرة أخرى ، وعلى فكرة ، الكواكب ليست مسئولة عن الاعلانات التجارية التى تنشر بها !

عبد الله الشامى ـ القاهرة : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى . القاهرة ، واغانى محمد سلمان لم تطبع بعد

فتحى عرفه محمد ـ المنصورة : لاتنتظر ردا من اللحن المذكور لان مطلع الاغنية يدل على انها لاتخــرج عن المعنى الذى وضعت فيه عشرات الاغانى

م . ح ـ الخليفة . القاهرة : وحياتك مافهمت حاجة من سؤالك !

عماد الدين محمــد فهمى ـ مصر الجديدة : ده آخر كلام ؟

عبد القادر محمد السهر ـ البصرة : ليس فى نية فريد الاطرش الظهور فى فيلم سكوب ملون مع سامية جمال

ناجى حسن على ـ القاهرة : ماجدة بشارع الهرم بالقاهرة . وابقى سلم !

فتحى السيد منصور ـ الاسكندرية : ابلغنا تحياتك الى الفنانة لبنى عبد العزيز ، وهى تردها لك مع الفوائد والمصاريف !

سمير الفونس يعقوب ـ تلا . منوفية : كل واحد حر فى رأيه يا أخى ، انت زعلان ليه ؟ حاتعمل زى « أبو سمرة » ؟

شوقى ابو السعد ـ بلقاس : وانا برضه ، مش عارف شغتك فين ؟

آنسة فتحية النجار ـ طنطا : لم أنشر سؤالك لانى أخشى ان يكون مزورا بقصد الاساءة اليك ، والخطاب خاص بفريد الاطرش ، والا انا غلطان ؟

ممدوح ـ الجيزة : مين قال انك « فتى الجيزة الاول » ؟ و « أول » فى ايه ياترى ؟

آنسة سميرة الرفاعى السيد ـ المحلة الكبرى : يمكنك زيارة صباح فى منزلها . عند حضورك الى القاهرة اتصلى بنا تليفونيا لتحديد موعد للزيارة

منير احمــد البلبل ـ مصر : ماكانش ينعز وحياتك يا « مرمر » !

طارق على عزت صقر ـ القاهرة : ابقى اتغطى كويس لتتفادى الاحلام المزعجة !

محمد ترموسى ـ المغرب الاقصى : اصبت ياأخا العرب !

احمد رمضان حسن اغا ـ رشيد : ليست المصيبة فى الزواج باربع زوجات ، ولكن فى ان يكون للزوج اربع حموات !

مصر القديمة : آنسة ن . ا . م .

■ وكيف ترسل اليك صورتها وانت تخفين عنا اسمك ؟

اغنية !

.. ارجو عرض هذه الاغنية على محمد عبد الوهاب او فريد الاطرش ، لعل احدهما يلحنها ويغنيها

دمياط : م . س . درغام

■ اغنية ايه يا ابنى ؟ انت فاهم ان كل كلام مرصوص يبقى اغنية ؟

سراج منير

.. هل رزق المرحوم سراج منير باطفال من زوجته ميمى شكيب ؟

العراق : حارث سليم محمود

■ كلا

خطوبة

.. خطبت لك « شيئا » جديدة ، ولا شك انها ستعجبك لانها تربيتى ، فما رايك ؟

المعادى : آنسة سمراء

■ مادامت تمت اليك بصلة القرابة ، فما يصحش اكسفك وارفضها !

راقية

.. اين الفنانة الحسناء « راقية ابراهيم » ؟ ولماذا لانراها فى افلام جديدة ؟ هل اعتزلت الفن ؟

القدس : م . ن .

■ انها تقيم فى امريكا منذ سنوات ، وعندما تعود الى القاهرة ابقى اقول لك ؟

شريفة

.. ارجو ذكر رقم تليفون الفنانة شريفة ماهر لاتصل بها بخصوص مسائل فنية

القاهرة : عبد الحكيم انور خلاف

■ ماتتعبش نفسك ، فلو طلبتها بالتليفون حايطلع لك السيد بدير !

المال

.. هل يحول الفقر دون السعادة الزوجية ؟

القاهرة : آنسة دولت

■ كلا ، ولكنه يجعلها بدون طعم !

الجنس الناعم

.. لماذا تبالغ فى التلطف عند الرد على الجنس الناعم ؟

الاسكندرية : حمدى امين عطوان

■ لانه ناعم !

لص !

.. لو فوجئت بلص يقتحم عليك حجرتك ليلا فماذا تفعل ؟

القاهرة : آنسة ليلى فايز

■ اعمل نفسى نايم ، حاأكدب عليكى ؟

ثراء

.. ماهى احسن وسيلة للاثراء ؟

طنطا : ف . ك .

■ أن تقنع بالقليل اذا تعذر عليك ان تملك الكثير

طرزان

لها تاريخ

تالين ومغاطر اللصوص وتارة اخرى
ك والعبر وتذكير الناس بما ينتظرهم
، من خير او شر
جانب القصاصين السابقين يوجـد
ضموا عددا من القصص الصـغيرة
بعض هذه القصص يدور حــول
الشجاعة فى الحروب التى اتخذت

كتاب الهلال

سلسلة كتب قيمة

لكبار الكتاب فى الشرق والغرب

يصدر يوم ٥ من كل شهــر

بقروش قليلة

●

روايات الهلال

روائع القصص العالمى لنوابغ

الفكر فى الشرق والغـــرب

يصدر فى ١٥ من كل شهر ...

فتنقل اليك صورا حية للمجتمع

البشرى باجوائه ومشــاعره

المختلفة

●

الهـــلال

يحمل رسالة الثقافة والتجديد

يصدر اول كل شهر حافلة بكل

جديد مبتكر من العلوم والفنون

والاداب

لعنة الف ليلة (بقية)

وبه مشاكل عديدة فى الوقت الذى بدا
عملها فى فيلمها الثانى « غرام وانتقام » ،
ان ينتهى عملها فى الفيلم لقيت مصرعها فى
الحادث الاليم الذى سقطت فيه سي
احدى الترع وهى فى طريقها الى راس ال

ترى هل ماحدث لها هى ايضا ، له
بلعنة الف ليلة .. ؟



باريس ... مدينة الليالى المجنونة

بقلم حبيب جاماتى

كنا ثلاثة من مصر ، فى عاصمة الملاهى والكباريهات ، والمسارح ، والبذخ ، واللهو غير البرىء . كنا فى باريس ، نحن الثلاثة : رجلان وسيدة . تاجر معروف من الاسكندرية، معروف بالثراء والبحبحة والكرم . وفنانة معروفة أكثر من التاجر : معروفة بالجمال ، والفتنة ، والظرف ، والاناقة المتناهية ، أكثر مما هي معروفة باجادة الفن الذى تمارسه على المسرح وفى السينما . وصحفى معروف أكثر من الفنانة وأكثر من التاجر ، أو هذا هو اعتقاده على الاصح ، والصحفى هو انا

كنا على أهبة السفر عائدين إلى مصر ، فى مساء اليوم التالى . ولهذا ، قررنا ان نطوف فى مرابع الفن على انواعه ، الفن الراقى، والفن الساقط .. الفن النظيف والفن الملطخ ، وان تكون ليلتنا خالية من النوم ، مليئة بكل مايمكن ان يشاهده الغريب فى حانات باريس وملاهيها التى لا تحصى ولا تعد

كان لكل من ثلاثتنا مهمة رضى بها ، الفنانة تعاكس الناس وتلفت الانظار اليها بكل وسيلة مشروعة ... وكل الوسائل فى ملاهى باريس مشروعة !

وانا ، اشرح للتاجر الذى يجهل الفرنسية، واهمس فى اذان الجالسين حولنا كل ما يخطر على بالى من اكاذيب وأضاليل عن شخصيتنا

والتاجر ينفق الرصيد الباقى فى جيبه ،ثمنا لرفقتنا فى تلك الليلة التى اردنا ان تكون ليلة الوداع

واستأجرنا أفخر سيارات الفندق ، على ان يبقى معنا السائق طول الليل حتى طلوع الفجر، مقابل « كذا فرنك » ، وزجاجة ويسكى عرفنافيما بعد انه باعها واشترى بثمنها صندوق نبيذ !

وخرجنا ... وكانت ليلة !

الفنانة ملأت حقيبة يدها بأدوات الزينة والعطور الفاخرة

وانا وضعت فى جيبى دليل الملاهى ، فقط لا غير ، وفى الجيب اخر ثلاث علب سجائر مصرية

والتاجر اخذ فى جيبه البقية الباقية من الثروة التى كان قد انفق معظمها خلال اقامته الطويلة

بدانا بقاعات الرقص

هذه قاعة لا يرقص فيها غير الرجال مع الرجال ارادت الفنانة ان تأخذ نصيبها من الرقص فقالوا لها : « ممنوع يا مدام ! هنا تدخل النساء للفرجة فقط » . ودلونا على قاعة اخرى ترقص فيها النساء

ذهبنا اليها ، واردنا ، التاجر وانا ، ان ننزل الى الحلبة ، فقالوا : « ممنوع ياسيد ! هنا ، يدخل الرجال للفرجة فقط ! »

كانت النساء يرقصن وحدهن ، فى الواقع ، فتشاورنا ، وقررنا ان لا يقدم احد منا على خيانة رفيقيه ، وخرجنا من ذلك المولد بلا رقص !

خرجنا من هنا ، ودخلنا هناك

هناك يعنى احد الملاهى المشهورة بما تقدمه من « نمر » رائعة

رائعة حقا !.. اجمل الراقصات فى ابهى الاثواب صدور ناهدة ، سيقان عارية ، اقدام حافية نحيلة . اظافر مطلية بالاحمر الفاقع . عيون زرقاء وخضراء وسوداء يحوطها الكحل من كل جانب ، حركات مثيرة ، شعور طويلة متدلية على الاكتاف ، وموسيقى مثل الحركات المثيرة

بالاختصار ، مشهد من أروع مشاهد الرقص، يشترك فيه رهط من الحسان اجادت الطبيعة فى تلوينهن

مشهد ساحر ، خرج بنا من عالم الحقيقة الى عالم الخيال ، وجعل الفنانة رفيقتنا التى لا تعرف الصمت ، تصمت مذهولة ، وجعلنى انا اتوقف عن تدوين مشاعرى فى مذكرة الجيب. وجعل التاجر يتمتم بلا انقطاع : عظيم ! عظيم ! عظيم !

وانتهى المشهد، وعلا الهتاف ، وهدر التصفيق، وتقدمت الراقصات الفاتنات الى مقدمة المسرح وكانت المفاجأة

سقطت الشعور عن الرءوس ، واذا بنا امام فرقة راقصة من الشبان !

وصاح التاجر : « ياولاد الايه ! »

وقالت الفنانة : « هذا غير معقول ! »

ودونت انا فى مذكراتى : « اجمل نساء رايتهن فى باريس كن من الجنس الخشن ! »

وذهبنا الى الليدو حيث ترقص النساء نصف عاريات أو أكثر من النصف .واوشكنا ان نموت من الضحك عندما عرض علينا أحد اللاعبين لعبته المشهورة ، فراح يأكل اكمام قميصه ، وقبعته الصغيرة ، ومفرش الطاولة ، ونعل جزمتين !

فى أحد الكباريهات ، شاهدنا راقصة «مصرية» اتضح انها يونانية عاشت فى مصر وتعلمت ١٥ كلمة عربية ، كلها كلمات نابية

وفى كباريه اخر شاهدنا راقصة « شامية » اتضح انها من حارة اليهود بمصر

وفى ثالث شاهدنا راقصة « اسبانية » علمت فيما بعد انها من لبنان

والراقصة « الهندية » التى رأيناها بعدها كانت « مغربية »

وفى ملهى اخر ، صفقنا لاحد المغنين ، وهو رجل ضخم له لحية وشنب طويل ، وصوته من طبقة « السوبرانو » ... ثم نزع اللحية والشنب واتضح انه امرأة

وفى ملهى « ايفا » اى « حواء » تذكرنا ابانا ادم وفهمنا كيف أن الام « حواء » تمكنت من اغرائه بالتفاحة

وفي ملهى « فولي برجير » تهنا في عالم الاحلام مرة اخرى ، امام المناظر التي تعد بحق قطعة من ليالي الف ليلة ، نقلت الى باريس . وعندما خرجنا ، اتضح لي أن قبعتي سرقت من « الفستيير » فسرقت قبعة زبون آخر، وانصرفت: واحدة بواحدة !

وفي طريقنا الى حانات الوجوديين ، دخلنا احد الكباريهات الصغيرة ، فاذا بنا أمام راقصة مدهشة في حركاتها وخفتها وبروز صدرها

وبعد أن انتهت من الرقص ، نزعت صدرها المستعار ، ثم كشفت عن احدى ساقيها فاذا بها من الخشب ! وضج الناس ، ونحن معهم ، بالضحك والتصفيق ، وانهالت التبرعات على الراقصة المشوهة ... من الاجانب لا من الفرنسيين !

وقلنا لرفيقنا التاجر : « ادفع لها ألف فرنك» فدفع وانصرفنا

وعند الوجوديين ، تساءلنا اذا كنا بين اناس لهم رءوس بين الاكتاف ، ولهم في رءوسهم عقول !؟

ازياء عجيبة : بنطلون برجل واحدة ، قميص له كم طويل وآخر قصير ، جاكتة ظهرها احمر وصدرها أصفر ولها سبعة جيوب .. امرأة شعرها مقصوص بالمكنة ، ورجل شعره مسترسل على كتفه ، قاعة ليس فيها مقاعد ، وفي وسطها منضدة من الخشب الابيض ، وعلى المنضدة سراج «ابي فتيلة» يرسل ضوءا ضعيفا مصحوبا بدخان كثيف ، واقوال واشعار تلقى هي اقرب شيء الى الهذيان ... عالم مجنون ، مفتون ، ملحوس ، ورجال يتشاجرون مع النساء ، ونساء يتشاجرن مع الرجال ، وفتيات مراهقات يتمرغن على البلاط . وعلى الجدران رسوم لا يمكن لاحد ان يفهم معناها وموضوعها ، حتى ولا الذين رسموها !

وفي الفندق ، حيث كنا نازلين نحن الثلاثة ، ختمنا ليلتنا عند الفجر ، مع جارات لنا من راقصات « الباليه » كن في باريس لالتقاط مشاهد فيلم سينمائي

رقص توفرت فيه جميع مستلزمات الفن الصحيح ، والخفة ، والرشاقة ، والمعاني السامية والحديث الطلي

سألت الفنانات الجميلات : « الى اين ؟ »

اجابت كبيرتهن : « الى بروكسل ! »

فقلنا : « ما اسعد بروكسل ! »

ولم نذق طعم النوم بعد هذه الليلة الصاخبة، التي استعرضنا فيها أغرب ما في باريس من مدهشات

وفوجئنا بزميلنا التاجر يقول : « الفلوس ناقصة ! »

كان معي تذكرة للعودة الى مصر . وكانت مع الفنانة تذكرتها ايضا أما التاجر ... وهو المفروض انه ابعدنا نظرا ، فكان قد حجز تذكرته بالتليفون ولم يدفع ثمنا

والباقي معه من نقود لا يكفي لدفع الثمن . كان ينقصه ٢٠ الف فرنك ، فاستلفناها له من ادارة شركة الطيران ، بتوقيعنا نحن الثلاثة ،على ان ندفعها بعد وصولنا الى مصر

ودفعناها ... اى انه هو الذي دفعها طبعا

ولم يندم الصديق على ما انفق . لان عنده من المال اكداسا مكدسة ... ولانه قضى معنا ليلة من ليالي العمر

ولكن هذا كان ... من زمان !

ألف ليلة لها تاريخ

ليس من شك في أن كتاب « الف ليلة وليلة » هو فولكلور الشرق ، لانه يضم بين دفتيه مجموعة ضخمة من تراثه القصصي والاسطورى ، وان كان من المؤسف حقا ان كان ادباء العرب ينظرون اليه على انه كتاب لا يحوى الا تفاهات وسخافات ثم جاء ادباء الغرب فاكتشفوا فيه مفاتن ومحاسن الفتت على ادباء الشرق فقاموا بترجمته لمختلف اللغات وجعلوه مصدر اللاقتباس والدراسة

وقد استغلت شركات السينما الاجنبية قصص « الف ليلة وليلة » الخالدة فأنتجت بعضها مثل : « لص بغداد » و « قسمت » و « علي بابا والاربعين حرامي » و « علاء الدين والمصباح السحرى » وغيرها ..

اصل هذا الكتاب مجموعة من القصص والحكايات الهندية والفارسية تسمى «هزار افسانة » ترجمت في اواخر القرن الثالث الهجرى بعنوان « الف ليلة »بدلا من اسمها الاصلي « الف خرافة » . وكانت هذه المجموعة نواة لعمل ادبي كبير تجمع حولها كثير من القصص والحكايات الاخرى

ثم ساهم في تنمية هذه المجموعة قصاصون من بغداد وقصاصون من مصر ، اما الاطار الذى يضم هذه القصص فقد اختلف في اصله العلماء ، فمنهم من يرى انه من اصل هندى ويبني رايه على مشابهة الاطار الذى يروى قصة الملك شهريار واخيه لقصة هندية اسمها «كاثا سارت ساجارا » علاوة على ان الادب الهندى يمتاز بادماج القصص بعضها في بعض ووضعها في حلقات متتابعة

ويرى البعض الاخر ان اطار الكتاب من اصل فارسي ، ويبني هذا الحكم على مشابهته لقصة « استير » اليهودية زوجة بختنصر وكان اسمها الذى يطلق عليها « دنيا زاد » كما كان يطلق على امها اسم « شهر زاد » .

وكان لقصاصي بغداد الفضل في تجميع القصص الغرامية حول نواة الكتاب الاصلية واغلب هذه القصص تمثل عصرا من ازهى عصور العرب ، وهو عصر هارون الرشيد ، فراحوا يصورون بغداد بما فيها من قصور فاخرة ، واسواق عامرة ، وحور وغلمان

اما القصص والحكايات التي ادخلها القصاصون المصريون على « الف ليلة » فهي خليط من القصص العربية التي تصف ما يمتاز به العرب من كرم ووفاء ومروءة وشهامة

ويمكن تقسيم القصص المصرية الى قسمين: الاول وهو القصص القومية التي وضعت قبل القرن الثامن ، وتدور على المغامرة والحروب وبعض الظواهر الخفية كالسحر والجن والعفاريت

والقسم الثاني وهو القصص الحديثة التي وضعت قبل نهاية القرن العاشر ، وتدور تارة حول المحتالين ومخاطر اللصوص وتارة اخرى على المواعظ والعبر وتذكير الناس بما ينتظرهم بعد موتهم من خير او شر

والى جانب القصاصين السابقين يوجد اخرون وضعوا عددا من القصص الصغيرة والكبيرة وبعض هذه القصص يدور حول البطولة والشجاعة في الحروب التي اتخذت ميادينها في العراق بين العرب والعجم او بين دين الحنيفية والمجوسية ، والبعض الاخر يروى قصة الرشيد في مجالسه رغم انه وضع في العصر الحديث

كما وضعت في العصر الحديث قصص عن المتصوفين ونوادر عن الزاهدين والاولياء وكلها مقتبسة من العقد الفريد والمستطرف وعروس المجالس ومناقب الصالحين

ومن سوء الحظ ان يظل مؤلف هذه الموسوعة القصصية مجهولا الى الان ، لان هزار افسانه او الف خرافة نقل الى اللغة العربية دون ان يذكر عليه اسم واضعه ، ثم ساهم القصصيون البغداديون والمصريون في تنمية القصص دون أن يذكروا اسماءهم ، لان طبع الكتاب ونشره لم يكن يخطر ببالهم في يوم من الايام ، وانما كان القصد هو حفظ هذه القصص وروايتها في المجالس ونشرها . ولكن المؤكد هو ان هذا الكتاب من وضع جماعة وان جمعه وتنسيقه من عمل فرد .اما التاريخ الذى قر فيه على هذا الوضع الاخير فهو النصف الاول من القرن العاشر ، ويمكن حصره بين سنتي ٩٢٣ و ٩٣٣ اى سنتي ١٥١٧ و ١٥٣٥ من التاريخ المسيحى ، وقد حصره المستشرق المؤرخ « وليام لين » بين سنتي ١٤٧٥ و ١٥٣٥ للميلاد

واول من قام بترجمة هذا الكتاب هو العالم الفرنسي انطوان جلاند وطبعه على فترات بين عامي ١٧٠٤ و ١٧١٧ ولهذا الرجل الفضل في توجيه انظار العالم الى هذه الموسوعة القصصية الخالدة . وقد نقل انطوان جلاند الكتاب عن نسخة عربية مخطوطة ، في ثلاثة مجلدات ارسلت اليه من سوريا بعد سنة ١٧٠٠ . وقد اتضح انها كتبت في مصر دون ان يذكر تاريخ كتابتها اما الذى نقلها الى سوريا فهو شخص من طرابلس كتب عليها بخط يده انه امتلكها سنة ٩٤٣ هجرية ثم انتقلت من يده الى يد شخص اخر من حلب سنة ١٠٠١ فيكون تاليف الكتاب اذن قد تم قبل سنة ٩٤٣ بعشر سنين كما يرى الاستاذ ويليام لين !

ويقول ابن النديم ان الكتاب بزياداته واستطراداته لا يتجاوز ٢٦٤ حكاية قسمها المؤلف على الف ليلة وليلة تقسيما فيه عبث الهزل او سخف الصناعة ، فان شهر زاد يدركها الصباح دائما ولما يمض على حديثها غير بضع دقائق

عزت السيد ابراهيم

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٥٩
١٩٥٨/٦/١٧

AL KAWAKEB
No. 359
17.6.1958


« مترو »


colorchecker CLASSIC
x·rite
mm